

أوامر بدراسة الحالات  
عبر الأرضية في آجال  
أقصاها 2 أكتوبر الجاري

## فرصة أخيرة أمام التلاميذ لتصحيح التوجيه

4

مع توقيف موديل "500" تدريجياً  
تحسباً لإنتاج "غراندني باندا"

"فيات الجزائر"  
ترفع أسعارها  
على كل الطرازات

5

# النشروك

اليومي

إخبارية وطنية

حسم التأهل للموندiales...  
مشكل الإصابات والوجوه الجديدة

هذا ما سيقوله  
الناخب بيتكوفيتش  
في ندوته اليوم

13

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

في ديناميكية غير مسبوقة خلال 2025... رئيس "كوسوب" لـ **النشروك**:

## بالتفاصيل والأرقام... هذه الشركات تطرق أبواب البورصة

- "المغربية" بـ400 مليار و"رولاكسي" بـ40 مليار و"كوندور" مهتمة بـ1000 مليار
- "دارالذواير" و"إيراد" وجامعة خاصة تقود موجة إدراجات مرتقبة بعشرات الملايير
- اعتماد معايير "اعرف عميلك" لمكافحة غسيل الأموال... وإجراءات في حال الشبهة

5

دعمت القفز على العدالة الأوروبية بخصوص اتفاقية الزراعة والصيد مع المغرب

## مرة أخرى... مدريد تلعب بالنار!

10/3

• الخبير هيو لوفات:

معركة قانونية  
منتظرة للصحراويين

• اليمين المتطرف يبتز ماكرون  
بنقض اتفاقية 1968  
مع الجزائر

• المخزن على فوهة بركان...  
وقوات الملك تقمع تظاهرات الشباب



هذه رزنامة مسابقة  
الدكتوراه الاستثنائية  
للإعلام الآلي

• رهان استراتيجي  
للدولة... وأجال  
بـ5 أيام لنشر  
النتائج النهائية

• ربحا للوقت وتخفيفاً للأعباء المالية  
ومواكبةً للتحول الرقمي

التبليغات والاستدعاءات القضائية  
عبر الوسائط الإلكترونية قريباً

4

توظيف ملف "الحرقة"  
للابتزاز السياسي  
مرفوض من الجزائر

3

• مقاربتها شاملة  
ومتوازنة وترتكز  
على احترام القوانين  
الدولية... مداح:



ياسين  
معلومي

## المطالبة بمساندة "الخضر"

المديرين راجح سعدان في تصريحات صحفية مطالبين الجميع بالوقوف مع المنتخب الذي يعود تدريجيا إلى المستوى العالي، غير أن بعض فلاسفة الكرة وكهم كثيرين يريدون صب الزيت على النار من دون التفكير في سبلات بعض القرارات التي من الأجدر اتخاذها في الوقت المناسب.. مطالبنا أيضا المساندة الفعلية مثل ما حدث في أم درمان حين كان الجميع واقفا كرجل واحد، ورغم أن منتخبنا لم يكن قويا بشهادة الجميع وحتى سعدان نفسه أكد ذلك أن المنتخب المصري كان أحسن بكثير، إلا أن التلاحم والتآزر وراء المنتخب كانت ثماره التأهل إلى كأس العالم.. وهو ما نريده من الجميع في هذا الوقت بالذات..

وإذا كان الجميع ينتظر بعض الأسماء الجديدة في هذا الترتيب، إلا أن الهدف الأول والأخير هو بناء منتخب قوي يشرف الجزائر في الاستحقاقات القادمة بعيدا عن الحسابات الضيقة، خاصة وأن البعض أراد انتقاد المنتخب وفق خطة منهجة تحدثنا عنها سابقا لأغراض وحسابات ضيقة..

بطولتي كأس العالم السابقتين (2018 و2022)، وهي رسالة مباشرة أولاً لكل اللاعبين لبذل قصارى جهودهم لتحقيق ذلك قبل نهاية التصفيات، وأيضا للمدرب الوطني وطاقمه من أجل تحسين طريقة اللعب التي عرفت انتقادات لاذعة من طرف كل الاختصاصيين والنقاد، خاصة مع تراجع مستوى بعض اللاعبين المطالبين بالتدراك أو فقدان مكانهم في التشكيلة، وتزامن ذلك مع استدعاء بعض اللاعبين الشبان، والتحاق آخرين خاصة الذين غيروا جنسيتهم الرياضية للتواجد في تشكيلة بيتكوفيتش في قادم المنافسات، والبدائية تكون بنهايات كأس إفريقيا للأمم المقررة بالمغرب بداية من 18 ديسمبر، بغية العمل على محو النكستين السابقتين حين خرج المنتخب من المنافسة من الدور الأول.

وإذا كان بعض النقاد والمحللين يطالبون بضرورة إجراء تغييرات مستعجلة في التشكيلة الوطنية، فإن الوقت لم يحن بعد، وسيكون حتما بعد نهاية التصفيات، لأن أي تغيير في الوقت الحالي قد يؤثر ربما سلبا وهو ما كشفه شيخ

يعود في التاسع من أكتوبر الجاري المنتخب الوطني إلى جو المنافسة بمناسبة إجراء الجولتين التاسعة والعاشر من تصفيات كأس العالم، حيث سيواجه المنتخب الصومالي بملعب ميلود هدي في بوهران، مباراة حاسمة وفاصلة ستعمل خلالها التشكيلة الوطنية على الظفر بنقاط المباراة من أجل ضمان التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2026، على أن يختم رفقاء رياض محرز التصفيات يوم 14 أكتوبر أمام المنتخب الأوغندي، في مباراة قد تكون شكلية في حال الفوز أمام الصومال، وإعطاء الفرصة لبعض اللاعبين الشبان الذين من المنتظر إدخالهم في المنتخب تدريجيا، مثل ما يحدث في كل المنتخبات، لكن بعد تحقيق الأهداف المسطرة.

رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم وليد صادي وباعتباره المسؤول الأول عن الرياضة في الجزائر، قال خلال الاجتماع الدوري للمكتب الفيدرالي أن التأهل لكأس العالم 2026 لا يزال هدفا رئيسيا، ويعد ذو أهمية بالغة نظرا لتأثيره وانعكاساته الإيجابية على تطوير كرة القدم الوطنية، خاصة بعد غياب منتخبنا عن

## نقل الرائد عز الدين إلى الخارج لمواصلة العلاج



بعد تكفل السلطات العليا للبلاد بحالته، قام وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد عبد المالك تاشريف، الأربعاء، بزيارة المجاهد الرمز، الرائد راجح زارري المدعو "الرائد عز الدين"، عشية نقله إلى خارج أرض الوطن لمواصلة العلاج. وتأتي الزيارة في إطار "العناية الخاصة التي توليها الدولة لرموز الثورة، وفاء لتضحياتهم الجسيمة"، حيث أكد الوزير بالمناسبة أن هذه المبادرة تندرج ضمن "تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى ضمان التكفل الأمثل بالمجاهدين باعتبارهم ذاكرة وطنية حية وتوفير كل أشكال الرعاية لهم عرفانا لما قدموه للوطن"، كما جددت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق التزامها بمتابعة الوضعية الصحية للمجاهدين، عبر مرافقة دائمة صحية واجتماعية، إعلاء لقيم الوفاء وترسيخا لثقافة العرفان..

## اتفاقيات تعاون مع جامعات من تونس وموريتانيا



في إطار انفتاحها على العالم الخارجي وعملها المستمر على تطوير برامجها التكوينية وانفتاحها على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، قامت بإبرام عدد من اتفاقيات التعاون والشراكة في المجال البحثي والتكويني مع عدد من المؤسسات التعليمية بالخارج، أبرمت جامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل عدة اتفاقيات تعاون مع جامعات من تونس وموريتانيا بهدف "تعزيز فرص البحث العلمي وتبادل الخبرات"، ومن بين اتفاقيات التعاون، اتفاقيتان مع جامعتي "صفاقس" و"المنار" بتونس، لافتنا إلى أن ذلك من شأنه أن يفتح آفاقا واسعة للتعاون العلمي والبيداغوجي في عديد المجالات على غرار تعزيز تبادل الخبرات بين الأساتذة والطلاب مع التركيز على تنقل الطلبة وبرامج التبادل الأكاديمي وكذا تطوير مشاريع بحثية مشتركة خاصة في المجالات ذات الاهتمام المشترك، كما أن التعاون بين المخابر البحثية سيسهل قاعدة لتطوير مشاريع علمية تطبيقية تساهم في تبادل المعرفة والتكنولوجيا بين الطرفين. وكانت الجامعة قد أبرمت أخرى مع جامعة

نواكشوط (موريتانيا) لضمان التكوين نيل شهادة ماستر أكاديمي دولي مشترك في شعبة علوم فلاحية (تخصص صيدلة نباتية تطبيقية) وشعبة علوم الغذاء (تخصص أغذية زراعية ومراقبة الجودة).

## جيل جديد من أجهزة القراءة الإلكترونية



أعلنت شركة "أمازون" عن إطلاق جيل جديد من أجهزة القراءة الإلكترونية "كيندل سكراب" منها إصدار باسم "كيندل سكراب كلر سوفت"، حيث يأتي مزودا بشاشة ملونة أكبر بتقنية الجير الإلكتروني "إي إنك" المتطورة. وتتميز الأجهزة الجديدة بشاشة أكبر بقياس 11 إنشا مقاومة للانعكاس، مع وزن أخف لا يتجاوز 400 غرام وسمك قدره 5.4 ملم. وأنها مجهزة بمعالج رباعي النوى وذاكرة أكبر، مما يسرع تجربة التصفح والكتابة بنسبة تصل إلى 40% مقارنة بالإصدارات السابقة، إلى جانب تحديثات مهمة لتبرمجيات تشمل شاشة رئيسية جديدة مع قسم "كويك نوتس" لتدوين الملاحظات السريعة وإمكانية تصدير الملاحظات كنصوص قابلة للتحرير عبر خدمة "ون نوت". بالإضافة إلى دعم التكامل مع خدمات "غوغل درايف" و"مايكروسوفت ون درايف".

وأضافت "أمازون" مزايا مدعومة بالذكاء الاصطناعي، أبرزها البحث المتقدم عبر الملاحظات وتلخيصات ذكية للمحتوى. كما ستتيح الشركة العام المقبل ميزة جديدة عبر المساعد "البيكسا بلس" لتمكين المستخدمين من إرسال ملاحظاتهم والتفاعل معها صوتيا.

## الجزائر حاضرة ب11 عدا في موعد الرياض



سيكون المنتخب الجزائري للألعاب القوى حاضرا ب11 رياضيا في الطبعة السادسة لألعاب التضامن الإسلامي، المقررة من 7 إلى 21 نوفمبر المقبل بالرياض (السعودية)، هذا الحدث، الأكثر شعبية بعد الألعاب الأولمبية من ناحية عدد المشاركين، سيرفع إجراء 23 اختصاصا رياضيا في البرنامج، وجرت الطبقات الخمس الأولى في كل من مكة المكرمة (العربية السعودية) في 2005، وطهران (إيران) في 2009، وباليمنبانج (إندونيسيا) في 2013، وباكو (أذربيجان) في 2017 وقونية (تركيا) في 2023. وكانت الجزائر قد شاركت في الطبعة الخامسة بقونية بوفد قوامه 147 رياضي في 12 اختصاصا رياضيا.

## دوام كامل لوكالات اتصالات الجزائر



أعلنت مؤسسة اتصالات الجزائر عن مواصلة وكالاتها التجارية تقديم خدماتها للزبائن خلال الموسم الشتوي وفق توقيت جديد، ابتداء من الأربعاء 1 أكتوبر الجاري، حيث ستفتح أبوابها من السبت إلى الخميس، بداية من الساعة الثامنة صباحا (08:00) إلى غاية السادسة مساء (18:00)، كما أكدت اتصالات الجزائر أن فرقها تبقى في خدمة الزبائن عبر صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي ومراكز الاتصال، من أجل الرد على استفساراتهم وانشغالهم.

## طابع تضامني مع النساء في معركتهن ضد سرطان الثدي



أصدرت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية طابعا بريديا خاصا بشهر "أكتوبر الوردي" كرمز للأمل والتضامن مع النساء في معركتهن ضد سرطان الثدي، ورسالة للتوعية حول أكثر الأمراض انتشارا وخطورة. وتذكر حملة "أكتوبر الوردي"، مجددا بأن "الكشف المبكر ينقذ الأرواح، وأن التوعية ليست مجرد معلومة، بل هي سلاح فعال لكسر جدار الصمت والخوف، وتشجيع النساء على القيام بخطوة بسيطة قادرة على تغيير حياتهن". ولفتت الوزارة إلى أن أكتوبر الوردي تحول في الجزائر إلى "موعد وطني بارز يجمع المؤسسات الصحية، المجتمع المدني، وسائل الإعلام والمواطنين حول هدف مشترك يتمثل في ترسيخ ثقافة الوقاية، تكريم شجاعة الناجيات وتعزيز روح التضامن داخل مجتمعنا"، مشيرة إلى أن اللون الوردي "لم يعد اليوم مجرد رمز، بل أصبح تجسيدا للقوة والأنوثة والصمود، إذ يعكس شجاعة آلاف النساء اللواتي خضن معركة الشفاء، ويمثل التزاما جماعيا لمجتمع يقف بجانبهن ويكرم تضحيتهن".

حاليا في الأكشاك

للعدد الرامي الشهي Géant ELECTRONICS

مركز كل الأسر

عادل شيخ

المبسي أهم وأقرب الأدوار لقلبي

هل حقا بكاف الرجل من المرأة المتفهم؟

لوجيا كاسي

ما كاسي غير

Géant casi GPH mama venus VIVACOS

## لحماية حقوق الإنسان وتعزيز التضامن وضمان والاستقرار

## توازن إنساني وأمني وتنموي... مقارنة الجزائر لـ "الحرقة"

■ سعيود: نواجه تهديدات ومخاطر متنوعة وتحديات متزايدة بشكل متسارع ومعقد

أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل سعيد سعيود، الأربعاء بالجزائر العاصمة، أن الجزائر اعتمدت في إدارة ملف الهجرة غير الشرعية على "مقاربة شاملة تقوم على الموازنة بين الاعتبارات الإنسانية والأمنية والتنموية، ترمي لحماية حقوق الإنسان وتعزيز التضامن وضمان الأمن والاستقرار".

كمال - ل



مع هذه الظاهرة، حيث اعتمدت على إجراءات عملية تستند إلى مبادئ حقوق الإنسان من خلال تسخير موارد بشرية ومالية ومادية معتبرة قصد ضمان التكفل بالمهاجرين غير الشرعيين في ظروف تحفظ كرامتهم".

وأشار إلى أن تنفيذ هذا المشروع يستند على "حوكمة مشتركة بين الجزائر والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة تقوم على الحوار والشفافية بمشاركة فريق متخصص من المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة وبدعم من الدول الممولة (الدانمارك، هولندا، سويسرا). وبذات المناسبة، لفت الوزير إلى "التطورات المقلقة التي عرفتها بلادنا لهذه الظاهرة" والتي ميزتها "موجات المهاجرين القادمين لاسيما من دول الساحل الأفريقي والسالكين لمسارات خطيرة لأسباب متعددة على رأسها الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية الخاصة والخطيرة التي تميز هذه الدول"، فضلا عن "الموقع الجيو-استراتيجي لبلادنا".

وأشار الوزير بالمناسبة إلى أن التعاون بين الجزائر والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة جاء "تويجا لمراحل سابقة وأعمال تحضيرية دامت قرابة السنتين لبلورة هذا المشروع الطموح والهام"، الذي يهدف إلى "تعزيز مهارات العاملين في مجال

المجاورة لم تدخر جهدا في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بهذه الدول إيماناً منها بأن التنمية المستدامة تمثل الحل الجذري وبعيد المدى" لهذه الظاهرة، مبرزا ان هذا الدعم "تجسد ببرامج خاصة لإقامة مشاريع تنموية لصالح هذه البلدان وفتح شراكات بناءة في مجالات حيوية، منها فك العزلة عبر مشاريع البنية التحتية على غرار طريق الوحدة الإفريقية، وشبكات السكك الحديدية، وتوزيع الكهرباء، وربط المناطق بخدومات الإنترنت وأنابيب الطاقة".

وأشار الوزير بالمناسبة إلى أن التعاون بين الجزائر والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة جاء "تويجا لمراحل سابقة وأعمال تحضيرية دامت قرابة السنتين لبلورة هذا المشروع الطموح والهام"، الذي يهدف إلى "تعزيز مهارات العاملين في مجال

مع هذه الظاهرة، حيث اعتمدت على إجراءات عملية تستند إلى مبادئ حقوق الإنسان من خلال تسخير موارد بشرية ومالية ومادية معتبرة قصد ضمان التكفل بالمهاجرين غير الشرعيين في ظروف تحفظ كرامتهم".

وكشف ان هذه الإجراءات تشمل "تقديم خدمات صحية، وتنظيم حملات تلقيح لفائدة الأطفال"، خاصة وأن عددا كبيرا من هؤلاء الوافدين يصلون إلى التراب الوطني في ظروف صحية حرجة، مؤكدا أن هذا "التوجه يعكس التزام الجزائر بثقافة حسن الجوار وقيم الأخوة والتضامن مع شعوب المنطقة".

وفيما يخص الجانب التنموي، أوضح الوزير ان الجزائر وبد إدراك عميق لجذور أسباب الهجرة غير الشرعية، خصوصا في الدول الإفريقية

وأفاد سعيود في كلمة ألقاها خلال إشرافه على إطلاق مشروع شراكة وتعاون بين الجزائر والمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة من أجل تعزيز القدرات في مجال حوكمة الهجرة، أن "الجزائر تحت القيادة الرشيدة لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ووفق نظرة منهجية وموضوعية، عملت على اعتماد مقاربة شاملة ومندمجة في إدارة ملف الهجرة، تقوم على الموازنة بين الاعتبارات الإنسانية والأمنية والتنموية، ترمي إلى حماية حقوق الإنسان، وتعزيز التضامن، وضمان الأمن والاستقرار".

وفي هذا السياق - يضيف الوزير - "حرصت الجزائر على تعزيز انخراطها في الجهود الدولية بالمصادقة على عدد من الاتفاقيات والمعاهدات ذات الصلة، لاسيما التي تعنى بحقوق الإنسان وكرامة المهاجرين"، كما سعت في "نفس الوقت إلى حماية مصالحها الوطنية، والحفاظ على علاقات بناءة ومحترمة مع دول الجوار، إدراكا منها بأن التنسيق والتعاون هما السبيل الأنجع لمواجهة التحديات المشتركة".

ويعد أن ذكر بالجوانب والآثار السلبية المتعددة لظاهرة الهجرة غير الشرعية على المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، أبرز أن الجزائر "لم تغفل البعد الإنساني في تعاملها

أكد أن مقاربة الجزائر شاملة وترتكز على احترام القوانين الدولية.. مداح؛

## توظيف الهجرة غير الشرعية للابتزاز السياسي مرفوض!

● 2.4 مليون أورو لتمويل مشروع تأطير المهاجرين من الساحل الأفريقي

أسماء بهلولي

أكد المدير العام للشؤون القنصلية والجمالية الوطنية بالخارج، رشيد مداح، أن الجزائر تدين بشكل قاطع كل محاولات استغلال ملف الهجرة غير الشرعية كورقة ضغط أو وسيلة للابتزاز السياسي، وهو النهج الذي اعتادت عليه بعض دول الجوار، لاسيما بعد صعود التيارات اليمينية المتطرفة إلى الحكم.

كما شدد على أن إطلاق مشروع شراكة جديد مع المركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة يهدف إلى تعزيز القدرات وتوفير مرافقة منظمة للمهاجرين غير الشرعيين القادمين من الساحل الأفريقي على وجه الخصوص، مؤكدا في كلمة له، الأربعاء، بمناسبة الإطلاق الرسمي لمشروع الشراكة الجديد، أن الهدف من ذلك هو تأطير المهاجرين القادمين من دول الساحل الأفريقي، خاصة أولئك الذين يسلكون المسارات الخطيرة.

ويرتكز البرنامج، الممول بمبلغ 2.4 مليون أورو من قبل كل من الدانمارك، هولندا وسويسرا، على إنشاء مركزين متخصصين بولايات وهران وتلمسان، قصد توفير الدعم والمرافقة الإنسانية والاجتماعية، وتعزيز قدرات التكفل بالمهاجرين ضمن مقاربة أكثر تنظيمية واستدامة.

انطلقت منذ سنة 2023 بين وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية والمكتب الإفريقي للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة بالموسم، الكائن مقره في مالطا، وقد توجت هذه المشاورات باتفاق مبدئي على شراكة إستراتيجية في نوفمبر من نفس السنة.

وما يميز هذا المشروع -حسب المتحدث- هو التفاعل الإيجابي من قبل المركز الدولي، الذي لم يكتف بدور استشاري، بل تجاوب بدقة مع الاحتياجات التي عبّرت عنها السلطات الجزائرية، خاصة فيما يتعلق ببناء القدرات وتعزيز الكفاءات الوطنية في مجال تسيير قضايا الهجرة. كما كان للدعم المالي المقدم من الدول الشريكة الثلاث دور محوري في الانتقال من مرحلة التصور إلى مرحلة التنفيذ الميداني، من خلال إطلاق برامج عملية تشمل تكوين المديرين، وتنظيم دورات تدريبية متخصصة داخل الجزائر، وفي مكتب فاليتا، أو عبر تقنيات الاتصال المرئي الحديثة.

ويرتكز المشروع على تخصيص مركزي تكوين في ولايتي وهران وتلمسان، وتزويدهما بالإمكانات التقنية واللوجستية الملائمة وفق المعايير المعتمدة لدى المركز الدولي، بما يعكس الحرص المؤسسي على إنجاح هذه التجربة وتحويلها إلى نموذج يحتذى به.

وأكد مداح في هذا السياق، أن الهدف لا يتوقف عند إطلاق المشروع فحسب، بل يتجاوز ذلك نحو رؤية أوسع تتمثل في تحويل هذه المراكز إلى فضاءات تدريب إقليمية

مرجعية قادرة على احتضان وتكوين الكفاءات من الدول الصديقة والشريكة، بالاستناد إلى الموقع الاستراتيجي للجزائر وخبرتها المتراكمة ودورها الفاعل على المستويين الإفريقي والدولي.

من جانبها، صرحت سفيرة مملكة الدانمارك في الجزائر، كاثرين فروم هوير، بأن الجزائر لعبت دورا محوريا في قيادة هذه المبادرة بالمنطقة، معتبرة أن الهجرة غير النظامية تحدّ بوجه الجميع ويتطلب تعزيز التعاون الجماعي لإيجاد حلول سريعة وفعالة، مؤكدة تخصيص 2,4 مليون أورو من طرف الدانمارك وهولندا وسويسرا لتمويل الشراكة ما يعكس جدية الشركاء في دعم هذا المسار، خاصة وأن ملف الهجرة يندرج ضمن الأولويات المشتركة.

كما وجه مداح شكره للمركز الدولي لتطوير سياسات الهجرة، مشيدا بالتخصيصات الدقيقة والجهود المبذولة، حاسبه، والتي أسهمت في إطلاق هذا المشروع بالشراكة مع الجزائر، بهدف تعزيز القدرات الوطنية في مجال تسيير قضايا الهجرة، بالتنسيق مع وزارتي الشؤون الخارجية والداخلية.

وأضاف مداح بأن الجزائر تنتهج مقاربة شاملة ومتكاملة، تركز على احترام القوانين الدولية والإقليمية، وصون كرامة الإنسان، وحماية حقوق المهاجرين، وهو ما يجعل من هذا المشروع إضافة قوية لترسيخ سياسة وطنية متوازنة ومسؤولة في مجال الهجرة.

قدم مشروع قرار لنقض اتفاقية 1968 في نفس يوم تعيين لوكورني

اليمن المتطرف الفرنسي  
يبتز ماكرون بورقة الجزائر!

حسان حويشة

تكشفت خيوط خطوة ابتزازية مفضوحة ضد الجزائر داخل الجمعية الوطنية الفرنسية، حيث أقدم نواب التجمع الوطني اليميني المتطرف، على تقديم مشروع قرار يستهدف نقض اتفاقية الهجرة المبرمة مع الجزائر في 27 ديسمبر 1968، في اليوم ذاته الذي عيّن فيه الرئيس إيمانويل ماكرون رئيس حكومته الجديد سيباستان لوكورني في 9 سبتمبر الجاري.

وتضمنت الوثيقة، الموقعة من طرف مارين لوبان وكتلتها البرلمانية، اطلمت عليها "الشروق"، سيلا من المغالطات، إذ زعمت أن الجزائر "لا تحترم التزاماتها الدولية" بحجة أن نسبة تنفيذ أوامر الطرد (OQTF) ضد الجزائريين لم تتجاوز 4,4 بالمائة بين 2019 و2022، متسائبة أن آلاف الجزائريين يساهمون في مختلف القطاعات الحيوية بفرنسا، وأن 650 ألف بطاقة إقامة من أصل 4.3 مليون في 2024 هي انعكاس طبيعي لعالية تاريخية راسخة وليست "امتيازاً" كما يدعي اليمين المتطرف.

ولم يكتف معدو الوثيقة بذلك، بل حاولوا استدعاء نماذج فردية لتشويه سمعة جالية بأكملها، على غرار حادثة ميلوز في فيفري الماضي أو ملف مواطن طرد في 2008، ثم عاد، وأدين لاحقا في قضايا جنائية.

ورغم أن مثل هذه الحالات معزولة لا تمثل سوى أنفسها، فإن النص قدمها كدليل على "خطورة الجزائريين"، في حين يغض الطرف عن الجرائم التي يرتكبها فرنسيون أصليون داخل بلدهم. كما لم تتردد الوثيقة في جرح قضايا سياسية وحقوقية داخلية لتصفية حسابات، عبر التطرق إلى ملف الكاتب بوعلام صنصال أو الصحفي الفرنسي كريستوف غليز، مدعية أن الجزائر "تنتهك حقوق الإنسان"، في محاولة بائسة لتشويه صورة البلاد، واستغلال حقوقيين أجانب كورقة في صراع انتخابي داخلي، رغم أن القضيتين تتعلقان بسيادة الجزائر وأمنها.

وأكثر من ذلك، لجأ أصحاب المقترح إلى تبرير نواياهم بالحديث عن "سخاء فرنسا"، فذكروا ما زعموا أنها

مساعدات تنموية تجاوزت 136 مليون يورو في 2023، رغم تأكيد الحكومة الفرنسية ووكالة التعاون الدولي على أنها لم تقدم أي إعانات مالية للجزائر وأن الأمر يتعلق بمنح للطلبة للدراسة في جامعات فرنسا.

ولم يخل النص من لهجة استعمارية واضحة، إذ طالب أصحابه بضرورة إخضاع الجزائريين لنفس القوانين المطبقة على باقي الأجانب، من خلال إلغاء الامتيازات الخاصة بالاتفاقية، سواء في الإقامة أو التأشيرات أو لم الشمل العائلي.

ويتضح من توقيت هذا المقترح البرلماني الذي تزامن مع أول يوم لمسؤول قصر ماتينيون، أن الهدف الحقيقي ليس "إصلاح اتفاقية قديمة" كما يزعم أصحابه، بل ممارسة ضغط مباشر على ماكرون عبر ورقة الجزائر، واستغلال موضوع الهجرة لتأجيج الرأي العام الفرنسي المتطرف، في وقت يعيش فيه النظام السياسي الفرنسي أزمة ثقة وصعودا مقلقا لليمين الشعبوي.

ولم تتوقف المناورة الابتزازية عند سرد المبررات الواهية، بل ختمت الوثيقة بمادة وحيدة تدعو بشكل صريح الحكومة الفرنسية إلى "التصل" من اتفاقية 27 ديسمبر 1968، حيث جاء في نص المقترح، بلغة عدائية، أن هذه الاتفاقية "خلقت نظاما استثنائيا يسهل هجرة الجزائريين إلى فرنسا"، وأنه "لا يوجد أي مبرر لاستمرار تمتعهم بامتيازات قانونية" تتيح لهم دخول البلاد وإقامتهم في ظروف أفضل من غيرهم، رغم أن رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون ومتابعون للملف، أكدوا بالدليل أن الاتفاقية أفرغت من محتواها تماما بمرور السنين.

وما يعزز التوجه الابتزازي لهذه المبادرة، كونها تستهدف الضغط على رئيس الحكومة الجديد عبر ملف الجزائر، هو أن مثيلاتها سبق وأن أسقطتها الجمعية الوطنية وأيضا مجلس الشيوخ (السينا) في أكثر من مرة، بعد أن بادر بها نواب من اليمين المتطرف وحتى من الذين يسمون أنفسهم "جمهوريون" الذين ينسبون تشكيلتهم إلى التيار الديغولي.

المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين بصوت قوي؛

الجزائر لن تنكسر  
أمام الحملات المسمومة

س - ع

التاريخ من طرف قناة "العربية" ومحاولة اصطناع عداء وهمي بين الجزائر ومصر، مؤكدة أن العلاقات التاريخية والأخوة بين الشعبين أقوى من أي ادعاءات إعلامية.

وأبرزت في السياق ذاته أن بعض القنوات والمواقع المأجورة تسعى عبثا لتشويه صورة الدبلوماسية الجزائرية، التي تركز على دعم القضايا العادلة وفي مقدمتها فلسطين وحق الشعب الصحراوي في تقرير المصير.

وشدد البيان على أن الجزائر، بتاريخها المجبول بدماء مليون ونصف المليون شهيد، أكبر من أي افتراء أو إساءات صادرة من الجارة الغربية أو بعض العواصم الأوروبية والعربية، مضيفا أن أمجادها لا تحمي بالأغاذيب. ودعت المنظمة الإعلاميين والمجتمع المدني وكافة القوى الوطنية إلى التحلي باليقظة وتعزيز الصف الداخلي لمواجهة الحملات المسمومة، مؤكدة أن الجزائر ستبقى صامدة أمام المؤامرات بفضل وحدة شعبها، وجيشها الوطني الشعبي سليل جيش التحرير، ودبلوماسيتها الرشيدة التي تصون كرامتها وتعزز مكانتها المتزايدة إقليميا ودوليا.

وقفت المنظمة الوطنية للصحافيين الجزائريين بقوة ضد المناورات المغربية والحملات المغرضة التي تستهدف الجزائر في وحدتها وتماسكها. وأكدت المنظمة، في بيان لها الأربعاء، أن الدعوات التي تروج لها بعض الأوباق المرتبطة بالمخزن المغربي، تحت غطاء حركات مصطنعة على غرار ما يسمى "GenZ"، ليست سوى محاولات بائسة لتصدير أزمات المغرب الداخلية، معتبرا أن هذه التحركات لا علاقة لها بالمطالب الاجتماعية الجزائرية، بل تندرج ضمن أجندة سياسية عقيمة تستهدف زعزعة استقرار البلاد.

وأشار المصدر إلى أن استهداف الإعلام المخزني للجزائر عبر التلفيق والأخبار الزائفة يعكس عجز النظام المغربي عن مواجهة إخفاقاته الداخلية، في وقت يتسع فيه الفارق بين المواطن المغربي وخطاب إعلامه الرسمي.

كما ندد المصدر بصمت من وصفهم بـ"العلاء والخونة" أمام ما يتعرض له الشباب المغربي من قمع، معتبرا أن ذلك يعكس "مهمة قدرة لأبواق مأجورة". كما أدانت المنظمة محاولات تزوير

## رهان استراتيجي للدولة.. وأجال 5 أيام كأقصى حد نشر النتائج النهائية

### هذه رزنامة مسابقة الدكتوراه الاستثنائية للإعلام الآلي

● علي شكري: هدفنا تكوين كفاءات عالية المستوى وتعزيز السيادة العلمية

#### إلهام بوثنجي

للإعلام الآلي بسيد بلعباس، مشيراً إلى أن المسابقة ستحتضنها جامعة سطيف 1 يوم 12 نوفمبر وهي مخصصة للطلبة الخريجين من شعبة الإعلام الآلي على المستوى الوطني.

#### المدرسة ستحدث تحولاً كبيراً في الحوسبة والخوارزميات

وقال شكري، إن إنشاء مدرسة الدكتوراه الوطنية في الإعلام الآلي الكمي يندرج ضمن الخطوات الاستراتيجية التي تقوم بها الدولة الجزائرية في المجال التكنولوجي، والذي من شأنه أن يحدث تحولاً كبيراً في الحوسبة والخوارزميات والمعالجة السريعة للمعلومات، حيث تشمل تطبيقات هذا التخصص في مجالات عدة وقطاعات حيوية كالصحة والطاقة والأمن السيبراني، المالية والنقل، وأضاف ذات المسؤول أنه من بين أهداف إطلاق مدرسة الدكتوراه الوطنية في الإعلام الآلي الكمي هو تكوين كفاءات عالية المستوى وتعزيز السيادة العلمية والتكنولوجية فضلاً عن تدعيم البحث والابتكار.

#### اتفاقيات مع مراكز بحث وطنية ودولية

وكشف شكري، أن التكوين في هذه المدرسة سيختلف عن ما هو معمول به في تخصصات الدكتوراه الأخرى، وهذا لأن التخصص جديد ويتطلب خبراء في الميدان، حيث سيتم من أجل ذلك عقد عدة اتفاقيات مع مراكز بحث ومخابر وطنية وأخرى أجنبية لتعزيز تكوين الطلبة في هذا الميدان.

وذكر مدير التكوين العالي في ذات السياق، أن الوزارة في إطار إستراتيجيتها الجديدة للتكوين في الطور الثالث كانت قد أهدت السنة الماضية 115 مدرسة دكتوراه بعنوان السنة الجامعية 2024-2025 على مستوى 95 مؤسسة جامعية، ما سمح بفتح 4084 مقعد بيداغوجي موزعين حسب الميادين الكبرى، منهم 2969 مقعد في العلوم والتكنولوجيا و1415 مقعد بيداغوجي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، حيث كانت حصص الأسمد لتخصصات: الإعلام الآلي والرياضيات، واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى تأهيل مدرستين للدكتوراه الاستثنائية في الإلكترونيك والإنتاج الحيواني والتغذية الحيوانية بين العديد من مراكز البحث والمؤسسات الجامعية وذلك بفتح 250 مقعد بيداغوجي برسم السنة الجامعية 2024-2025 وقد انطلقت الدراسة فيها بشكل عادي ومنظم.

وأفاد شكري، أنه يجري العمل حالياً لدراسة تأهيل مدارس دكتوراه بالشراكة بين الجامعات ومراكز البحث، من أجل العمل المشترك في البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وتحفيز الابتكار لتحسين مرتبة المؤسسات الجامعية دولياً، وكذلك من أجل ترتيب أفضل للجامعات والمدارس العليا الوطنية على المستوى الدولي، العربي والقاري.

### برنامج مرافقة جديد لفائدة حاملي المشاريع المبتكرة

#### خ. م.

للأدمنفة وأصحاب الأفكار المبتكرة، المنظمة من طرف المؤسسة إلى غاية يوم الجمعة المقبل، والتي تأتي تمهيدا لإطلاق هذا البرنامج الممتد إلى غاية 2030. ويستهدف هذا البرنامج الباحثين والمخترعين ورواد الأعمال الجامعيين وغير الجامعيين، من أجل مساعدتهم، على مدار ستة أشهر، في تجسيد مشاريعهم ذات المردودية العالية، وذلك من خلال "آليات وتحفيزات هامة"، حسب الشروح التي قدمها المدير العام للمؤسسة.

ويتضمن البرنامج إقامة شراكات مريحة عن طريق ربط الكفاءات العلمية بالمؤسسات الصناعية، وتعبئة التمويلات اللازمة لتجسيد الأفكار المبتكرة بما في ذلك تلك التي توفرها الجالية الجزائرية بالخارج، يضيف رحمان.

وخلال الندوة، سيتم إعداد اتفاقية-إطار بين الباحثين والمخترعين من جهة ومديري الشركات الصناعية من جهة أخرى، تحضيراً لبرنامج المرافقة، كما ستخصص ورشات تأطيرية يشرف عليها خبراء اقتصاديون في مهارات تسيير المؤسسات.

أفردت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن رزنامة تنظيم مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث في إطار مدرسة وطنية في "الإعلام الآلي الكمي" للدخول الجامعي 2025-2026، والتي ستجرى بمقر جامعة سطيف 1 يوم 12 نوفمبر المقبل.

وحسب الرزنامة المعلن عنها من قبل الوزارة، يمكن للحائزين على شهادة ماستر في تخصص الإعلام الآلي الترشح وإيداع طلبهم عبر المنصة الرقمية "بروغرس" للالتحاق بالتكوين في الطور الثالث برسم السنة الجامعية 2025-2026، وهذا في الفترة من 04 إلى 13 أكتوبر الجاري عبر الرابط:

<https://progres.mesrs.dz/doctrat info quantique>

مع تأكيد الخيارات حسب تاريخ المسابقة، على أن تتم في الفترة من 14 إلى 23 أكتوبر 2025، عملية مراقبة مطابقة الترشيحات من طرف المصالح المكلفة بالتكوين فيما بعد التدرج عبر الأرضية الرقمية على مستوى المؤسسات الجامعية المانحة للشهادات، فيما تدرس الترشيحات من طرف لجنة التكوين في الدكتوراه عبر الأرضية الرقمية من 24 إلى 28 أكتوبر الجاري.

ويعد دراسة الملفات، يمكن للمرشحين معرفة النتائج يوم 29 أكتوبر مع تأكيد المشاركة وفقاً لتاريخ المسابقة، كما تمنح الوزارة فرصة للذين لم تقبل ملفاتهم في المرحلة الأولى من أجل إيداع الطعون في الفترة من 30 أكتوبر إلى 01 نوفمبر 2025، وهذا عبر الأرضية الرقمية المخصصة لهذا الغرض، لتدرس الطعون في الفترة من 2 إلى 6 نوفمبر، ويعلن عن القائمة النهائية للمرشحين المقبولين لاجتياز مسابقة الدكتوراه يوم 8 نوفمبر، فيما حددت الوزارة يوم 12 نوفمبر كتاريخ لإجراء مسابقة الالتحاق بالتكوين في الطور الثالث في تخصص الإعلام الكمي.

ومنحت الوزارة أجل 5 أيام كأقصى حد لنشر النتائج النهائية للمسابقة بعد مصادقة الهيئات العلمية المؤهلة بعد إجرائها، فيما يتم تسجيل المرشحين المقبولين لدى المؤسسة الجامعية عبر "بروغرس" خلال ثمانية أيام الموالية للإعلان الرسمي عن النتائج النهائية.

وفي السياق، أوضح مدير التكوين العالي بالوزارة، علي شكري في تصريح له "الشروق"، أن المسابقة الاستثنائية للدكتوراه التي تستهدف تكوين 27 طالب دكتوراه برسم السنة الجامعية 2025-2026، ولأول مرة، ستجرى ضمن مدرسة الدكتوراه الوطنية في الإعلام الآلي الكمي، إذ تعد بمثابة شبكة تضم خمس جامعات ومدرسة عليا، وهي جامعات: "فرحات عباس" سطيف 1 وهي الجامعة المنسقة، والعلوم والتكنولوجيا "هوارى بومدين" وجامعة "عبد الحميد مهري" قسنطينة 2 وجامعة "أحمد بن بلة" وهران 1 والعلوم والتكنولوجيا بوهران والمدرسة العليا

## فرصة أخيرة أمام التلاميذ لتصحيح وضعيات التوجيه العالقة

أمرت وزارة التربية الوطنية مديراتها الولائية بأهمية الحرص على معالجة الحالات العالقة الخاصة بتوجيه وإعادة توجيه التلاميذ، على النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية حصراً، في أجل أقصاها هذا الخميس 2 أكتوبر الجاري، لأجل تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المتعلمين، وكذا لرفع رضا أولياء ومنتخبين أبنائهم فرصة أخيرة وثمانية لتغيير مسارهم الدراسي، بانتقاء الشعبة المرغوب التوجيه إليها، بهدف ضمان حسن انطلاق السنة الدراسية الجارية، واستقرار المسار البيداغوجي للتلاميذ من دون حدوث اضطرابات.



#### نشيدة قوادري

وفي مراسلة رسمية صادرة عنها، بتاريخ 29 سبتمبر الفائت والحاكمة للرقم 217، وتبعا للمراسلات الصادرة عن مديريات التربية للولايات، والتي طلبت من خلالها تسوية حالات خاصة بتوجيه وإعادة توجيه التلاميذ، أعلنت المديرية العامة للتعليم بالوزارة الوصية، عن اتخاذ قرار يقضي بالترخيص لمعالجة هذه الوضعيات العالقة، عبر حسابات رؤساء المصالح المكلفين بالمدرسة، على الأرضية الرقمية للقطاع بصفة حصرية، في أجل أقصاها هذا الخميس.

وفي هذا الصدد، لفتت المديرية العامة للتعليم إلى أن المعالجة تخص وضعيتين اثنتين وهما قيام أولياء الأمور بتقديم طعون خارج الأجل المحددة، أو عدم تأكيد الطعون المرفوعة على المنصة الرقمية. وبناء على ما سبق، أشارت المديرية ذاتها إلى أن هذا الإجراء يخص فقط الوضعيات التي تمت دراستها على مستوى مجالس القبول والتوجيه المنعقدة نهاية السنة الدراسية المنصرمة 2024/2025، بالإضافة إلى التكفل أو بتخصصات لا تدخل ضمن الخارطة الرسمية المعتمدة، على غرار حالات تلاميذ شعبة تقني رياضي وشعبة آداب ولغات أجنبية، الذين تم تحويلهم إلى ثانويات لا يوجد بها الاختيارات الموجهين إليها.

وإلى ذلك، أكدت نفس المديرية على ضرورة إيلاء الأهمية اللازمة لتنفيذ هذه التعليمات والتوجيهات، مع موافاتها بأي صعوبات قد تعترض المصالح المختصة على مستوى مديريات التربية للولايات. وبالإضافة إلى ذلك، شددت الوصاية على أن مثل هذه الممارسات "غير مقبولة"

ولا يمكن أن تشكل بأي حال من الأحوال حلاً بديلاً، سواء لاعتبارات بيداغوجية أو لضغط المقاعد البيداغوجية، داعية مديريها التنفيذيين إلى الالتزام الحرفي بالمسارات المحددة مسبقاً.

وبناء على نص التعليمية الوزارية نفسها، فإن جميع الحالات الخاصة بإعادة التوجيه يجب أن تتم حصراً في الشعب والخيارات التي درستها الوزارة وأدرجتها في التنظيم التربوي للموسم الحالي، مع مراعاة المواعيد الرسمية وجدول التنظيم البيداغوجي، وهو ما يعني منع أي محاولة لتجاوز النصوص أو فتح "استثناءات غير قانونية".

وعليه، فقد حذرت وزارة التربية من أن أي تجاوز في هذا السياق، سيُسجّل على عاتق المسؤولين المباشرين، مؤكدة أن عملية التوجيه وإعادة توجيه هي من صميم السياسة التربوية الوطنية وليست خاضعة لاجتهادات محلية أو ضغوط

ولا يمكن أن تشكل بأي حال من الأحوال حلاً بديلاً، سواء لاعتبارات بيداغوجية أو لضغط المقاعد البيداغوجية، داعية مديريها التنفيذيين إلى الالتزام الحرفي بالمسارات المحددة مسبقاً.

وبناء على نص التعليمية الوزارية نفسها، فإن جميع الحالات الخاصة بإعادة التوجيه يجب أن تتم حصراً في الشعب والخيارات التي درستها الوزارة وأدرجتها في التنظيم التربوي للموسم الحالي، مع مراعاة المواعيد الرسمية وجدول التنظيم البيداغوجي، وهو ما يعني منع أي محاولة لتجاوز النصوص أو فتح "استثناءات غير قانونية".

وعليه، فقد حذرت وزارة التربية من أن أي تجاوز في هذا السياق، سيُسجّل على عاتق المسؤولين المباشرين، مؤكدة أن عملية التوجيه وإعادة توجيه هي من صميم السياسة التربوية الوطنية وليست خاضعة لاجتهادات محلية أو ضغوط

### ربحا للوقت وتخفيفاً للأعباء المالية في إطار مواكبة التحول الرقمي

## التبليغات والاستدعاءات القضائية عبر الوسائط الإلكترونية قريباً

#### نورة باشوش

تحضر الجهات القضائية رسمياً وتدرجياً تطبيق إجراء توجيه التبليغات والاستدعاءات عبر الوسائط الإلكترونية لجميع الأشخاص والأطراف المتقاضية، في خطوة هامة لمواكبة التحول الرقمي الذي أقره رئيس الجمهورية، القاضي الأول للبلاد عبد المجيد تبون، مما سيخفف أعباء التبليغات والاستدعاءات الورقية التقليدية التي كانت تستغرق وقتاً طويلاً وتكلف مبالغ باهظة.

كشفت مصادر "الشروق"، أن مختلف المحاكم والمجالس القضائية باشرت في التحضير الدقيق لتطبيق إجراء توجيه وإرسال التبليغات والاستدعاءات الخاصة بجميع المتقاضين "أشخاص معنوية

أو طبيعية" عبر الوسائط الإلكترونية وهذا تنفيذاً لمضمون قانون الإجراءات الجزائية الجديد الذي صدر في الجريدة الرسمية العدد رقم 54 الحامل لرقم 25-14 المؤرخ في 3 أوت 2025.

وفي التفاصيل، فإن القانون الجديد وبالتحديد في مواد 619 و620 وما يليها جاء بمستجد مهم يتعلق بـ"التبليغات والاستدعاءات عبر الوسائط الإلكترونية"، حيث يسمح النص بإجراء التبليغ بواسطة الوسائل الإلكترونية، شريطة موافقة الشخص المعني أو إذا صرح بعنوان إلكتروني رسمي يمكن مراسلته، وهو الإجراء الذي سيخفف أعباء التبليغات والاستدعاءات الورقية التقليدية التي كانت تستغرق وقتاً طويلاً

وتكلف مبالغ باهظة. وفي هذا السياق، أوضحت مصادرنا أن تطبيق هذا الإجراء الجديد يفرض شروطاً دقيقة، كاستعمال عنوان إلكتروني مصادق عليه، وكذا إشعارات مزدوجة على شاكلة "email + SMS"، ومحاضر إلكترونية تثبت الاستلام، وتشترط أن يكون التبليغ عبر منصات رسمية مؤمنة وترفق بإشعار استلام رقمي له قوة قانونية.

ويدخل إدراج التبليغات الإلكترونية في القانون، حسب المصادر ذاتها، في إطار توسيع العدالة، بهدف تحسين ورفع جودة الخدمة العمومية، على شاكلة إطلاق المنصة الرقمية لإيداع الطلبات والحصول على رخص الاتصال بالمحوسبين إلكترونياً، حيث يسمح النظام

الذي دخل حيز التنفيذ في 2022 للأشخاص المسموح لهم قانوناً بالاتصال بالمحوسب بالولوج إلى المنصة الرقمية عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة العدل، والحصول على رخصة الاتصال. كما استحدثت وزارة العدل في 2023، في سياق تحسين وتطوير الخدمات القضائية لتقريب العدالة من المواطن، ما يعرف بـ"الشباك الإلكتروني الوطني"، مما يتيح للمتقاضين ومحاميتهم الاطلاع على مآل القضايا ومنطوق الأحكام والحصول على النسخة العادية للأحكام والقرارات القضائية الإدارية، انطلاقاً من أية جهة قضائية إدارية عبر التراب الوطني، وبالتالي تجنيبهم عناء التنقل إلى مقر الجهة القضائية التي أصدرتها.

### القضاء على 6 إرهابيين وتوقيف 9 عناصر دعم خلال أسبوع

الشعبي، بالتنسيق مع مختلف مصالح الأمن، خلال عمليات عبر النواحي العسكرية، 28. تاجر مخدرات وأحيبت محاولات إدخال 8 قناطر و53 كيلوغرام من الكيف المعالج عبر الحدود مع المغرب، فيما تم ضبط 170.142 قرص مهلوس".

من جهة أخرى، "أحبط حراس السواحل محاولات هجرة غير الشرعية بسواحلنا الوطنية وأنقذوا 514 شخص كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع، فيما تم توقيف 671 مهاجر غير شرعي من جنسيات مختلفة عبر التراب الوطني"، وفقاً لذات الحصيلة.

س. ع

### مع حجز 8 قناطر و53 كلغ من الكيف المعالج عبر حدود المغرب

تمكنت مزارز للجيش الوطني الشعبي، الأسبوع المنصرم، في عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، من القضاء على 6 إرهابيين وتوقيف 9 عناصر دعم للجماعات الإرهابية، مع استرجاع أسلحة وذخيرة، حسب ما أوردته الأرباء، حصيلة عمليات الجيش الوطني الشعبي.

وأوضح ذات المصدر، أنه "في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومعاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومزارز للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 24 إلى 30 سبتمبر 2025، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا

في ديناميكية غير مسبوقه خلال 2025.. رئيس "كوسوب" للشروق:

## بالتفاصيل والأرقام.. هذه الشركات تطرق أبواب البورصة

□ "المغربية" بـ400 مليار "رولاكسي" بـ40 مليار و"كوندور" مهتمة بـ1000 مليار

□ "دار الدزاير" و"إيراد" وجامعة خاصة تقود موجة إدراجات مرتقبة بعشرات الملايير

□ معايير "اعرف عميلك" لمكافحة غسيل الأموال.. وإجراءات في حال الشبهة

يشهد السوق المالي ديناميكية غير مسبوقه خلال سنة 2025، حيث أودعت شركة "رولاكسي" الرائدة في صناعة الأفرشة والمصدرة للخارج مِلْفاً لإصدار سندات مساهمة بقيمة 400 مليون دينار، فيما تقدمت "المغربية" للإيجار المالي بطلب لإصدار سندات بقيمة 4 ملايير دينار، بينما أبدت شركة "كوندور" اهتماماً بإطلاق قرض سندي ضخمة بقيمة 10 مليار دينار - لم تودع طلباً لحد الساعة - بينما دخلت شركات أخرى على الخط، على غرار "دار الدزاير" في مرحلة ما قبل الإدراج، و"إيراد" التي أبدت اهتمامها ونواياها وبلغت مرحلة التقييم المتقدم في انتظار إيداع الملف، إضافة إلى جامعة خاصة معتمدة تعزم فتح رأسمائها لتمويل توسعات جديدة.

### إيمان كيموش

وفي هذا الصدد، كشف رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها "كوسوب"، يوسف بوزنادة، في تصريح له "الشروق"، عن اهتمام متزايد من طرف الشركات في الجزائر بالسوق المالي، وهو ما يعكس نتائج الإصلاحات الأخيرة.

وأوضح أن اللجنة أصدرت مؤخرًا تأشيرًا على مذكرة معلومات لشركة "رولاكسي"، الرائدة في مجال صناعة الأفرشة وهي شركة مصدرة للخارج، ناشطة بولاية وهران، حيث تقدمت بطلب لإصدار سندات مساهمة بقيمة 400 مليون دينار موجهة لتمويل برنامج التطوير الذي تسعى لتحقيقه، مضيفًا أن العملية ستمت خلال الأسابيع المقبلة في إطار رفع الأموال.

وأضاف المتحدث أن اللجنة تدرس حالياً ملفًا تقدمت به "المغربية" للإيجار المالي لإصدار سندات عادية بقيمة 4 مليار دينار، بعدما تحصلت السنة الماضية على تأشيرًا لإصدار سندات بقيمة 2 مليار دينار، مشيرًا إلى أن ملفها قيد الدراسة حالياً وسيتم الفصل فيه خلال شهر أكتوبر الجاري.

وفي السياق ذاته، كشف بوزنادة أن شركة "كوندور" أبدت اهتمامها بالسوق المالي، حيث تم عقد لقاء بين إدارات اللجنة ومسؤولي الشركة من أجل النظر في إمكانية إصدار قرض سندي بقيمة 10 ملايير دينار، والعملية حالياً قيد التحضير على مستوى المؤسسة، لكن لم يتم تقديم طلب رسمي لحد الساعة.

أما بخصوص الشركات الأخرى المهمة، فقد أشار بوزنادة إلى أن شركة "دار الدزاير" تقدمت مؤخرًا على مستوى الشباك الموحد للسوق المالي وهي حالياً في مرحلة التحضير لما قبل الإدراج، فيما وصلت شركة "إيراد" إلى مرحلة متقدمة بعدما تقدمت مطلع السنة الجارية، أو خلال السداسي الأول، لدى الشباك الموحد للحصول على المعلومات اللازمة وأكدت نواياها في الانفتاح على البورصة وهي حالياً في مرحلة التقييم التي تسبق إيداع الملف رسمياً.

وكشف أيضاً أن الأسبوع المقبل سيشهد استقبال ملف جديد على مستوى الشباك الموحد لشركة ناشطة في مجال التعليم والتربية، معتمدة من طرف الدولة كجامعة تقدم برامج ليسانس، حيث تسعى لفتح رأسمائها من أجل إنشاء وتطوير مقرات جديدة.

وبشأن العوامل التي حفزت هذا الاهتمام المتزايد، شدد بوزنادة على أن الإصلاحات المدرجة في النظام رقم 04/23 الخاص ببورصة القيم المنقولة، لاسيما على مستوى قسم النمو حيث تم تخفيف الشروط، ساهمت

دعمت القفز على العدالة الأوروبية

بخصوص اتفاقية الزراعة والصيد مع المغرب

## مدير يد تلعب بالنار مرة أخرى!

● الخبير هيو لوفات: معركة قانونية منتظرة للصحراويين ضد بروكسل والرباط

محمد مسلم

للمنتجات الصحراوية، وتقديمها على أنها مغربية المنشأ، وهو خرق واضح وصارخ لقرار محكمة العدل الأوروبية، الذي شدد على منع اعتبار المنتجات التي منشأها الصحراء الغربية على أنها منتجات مغربية، من منطلق أن لا سيادة للنظام المغربي على الأراضي الصحراوية، كما استتدت في قرارها على لوائح قرارات هيئة الأمم المتحدة ذات الصلة.

وفي السياق، كشف مركز الأبحاث الدانماركي "دان ووتش"، الثلاثاء، 30 سبتمبر 2025، عن تفاصيل جديدة في مسودة المشروع الجديد للاتفاقية، استناداً إلى الإحاطة التي أرسلها وزير الخارجية الدانماركي، لارس لوك راسموسن، إلى لجنة الشؤون الأوروبية، على اعتبار أن الدانمارك تقود الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي حتى نهاية العام الجاري.

وجاء في الإحاطة: "يوسع مشروع الاتفاق الحالي نطاق اتفاقية التجارة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لتشمل المنتجات التي منشأها الصحراء الغربية الخاضعة لسيطرة السلطات الجمركية المغربية، بهدف استمرار هذه المنتجات في الاستفادة من نفس الرسوم الجمركية التفضيلية المطبقة على المغرب".

وقبل أن يصح الاتفاق الجديد ساري المفعول، يتعين المصادقة عليه الأربعة المقبل (الثامن من أكتوبر 2025)، من قبل الدائرة القانونية في المفوضية الأوروبية والدائرة القانونية في المجلس (ممثلو الحكومات)، وهو أمر أصبح مسألة وقت فقط.

ونقل المركز عن هيو لوفات، الخبير في شؤون الصحراء الغربية في مجلس العلاقات الخارجية الأوروبي، قوله بأنه "مخيب للآمال حقاً"، وتساءل كيف يمكن للدانمارك أن تتأكد من أن المشروع يتوافق مع قرار محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي. وأضاف: "قد لا يكون الأمر مفاجئاً، ولكن من اللافت للنظر كيف أنهم، على الرغم من قرار محكمة العدل الأوروبية، على استعداد لمعارضة حق الشعب الصحراوي في اتخاذ القرار بشأن موارده الخاصة مرة أخرى".

هيو لوفات: "الاتحاد الأوروبي عالق في مأزق. السبيل الوحيد لنيل موافقة حقيقية من الصحراويين هو إشراك جبهة البوليساريو، لكن المغرب يرفض ذلك، وبالنسبة للاتحاد الأوروبي، فإن الرغبة في الحفاظ على علاقة جيدة مع المغرب هي الأهم، لاسيما وأن المغرب شريك مهم للاتحاد الأوروبي في مجال الهجرة".

وتوقع الخبير الدانماركي نشوب معركة قانونية جديدة تقودها الجمهورية الصحراوية والعدالة الأوروبية، ضد كل من بروكسل والرباط، لأن "مشروع الاتفاقية لا يُرضي الصحراويين، ولا أعتقد أنه يُرضي محكمة العدل الأوروبية أيضاً"، فضلاً عن انتهاكه للحقوق السيادية للشعب الصحراوي، كما قال.

برزت إسبانيا كأكبر دولة أوروبية داعمة لمشروع القفز على قرار محكمة العدل الأوروبية، القاضي بإسقاط اتفاقية الزراعة والصيد بين النظام المغربي والاتحاد الأوروبي، وهو المعطى الذي من شأنه أن يؤثر على المصالحة الهشة التي طبعت العلاقات بين الجزائر ومدير مطلع السنة الجارية.

ويجسد هذا الدعم، التصريح المثير للجدل الصادر عن وزير الفلاحة الإسباني، لويس بلاناس، العضو البارز في الحزب الاشتراكي الحاكم الذي يقوده رئيس الحكومة، بيدرو سانشيز، والذي قال فيه إن اتفاق الزراعة والصيد، إذا تمت الموافقة عليه، سيكون "مهماً" و"منطقياً"، كما وصفه بـ"الإيجابي".

وأوردت "الإنديباندنت" الإسبانية، الأربعاء، على موقعها على الإنترنت، دعم إسبانياا للتعديل الذي قررت المفوضية الأوروبية إدخاله على اتفاقية الصيد والزراعة بين النظام المغربي والاتحاد الأوروبي، بشكل يحافظ على إبقاء الصحراء الغربية، باعتبارها إقليمًا غير متمتع بالاستقلال تحت سيطرة النظام المغربي، عكس ما ذهب إليه قرار محكمة العدل الأوروبية وقبل ذلك قرارات هيئة الأمم المتحدة.

وفي معرض تبرير الوزير الإسباني لقرار محكمة العدل الأوروبية الذي ينتظر أن يدخل حيز التنفيذ بعد ثلاثة أيام (في الرابع من الشهر الجاري)، قال لويس بلاناس إن "أحكام محكمة الاتحاد الأوروبي شككت في جوانب معينة من اتفاقيات الصيد والزراعة مع المغرب، وأن المفوضية الأوروبية انخرطت في "مفاوضات" للرد على قرار قضاة محكمة العدل الأوروبية".

وكشف المسؤول الإسباني بالمناسبة أن المفاوضات بين النظام المغربي والاتحاد الأوروبي من أجل القفز على قرار محكمة العدل الأوروبية، "استمرت خمسة أيام فقط، من 10 إلى 15 سبتمبر"، فيما تم استبعاد اية مشاورات مع الشعب الصحراوي، باعتباره المالك الوحيد للموارد في المستعمرة الإسبانية السابقة، وفق ما أشار إليه قرار المحكمة الأوروبية الصادر في الرابع من أكتوبر 2024.

ولم يكن الوزير الإسباني متحفظاً وهو يدافع عن الاتفاق المطعون في شرعيته من الناحية القانونية، وقدر بأن "ما قامت به المفوضية الأوروبية عمل جيد، وقد تم تقديم مقترح الاتفاقية الجديد للدول الأعضاء تمهيداً للمصادقة عليه فعليا (...) وأود التأكيد على أنه إذا وافقت الدائرة القانونية في المفوضية الأوروبية والدائرة القانونية في المجلس (ممثلو الحكومات) على المقترح المقدم إلى الدول الأعضاء، فسيكون منطقياً بلا شك".

ويتضمن المقترح البديل لاتفاقية الصيد والزراعة، تسمية جديدة



الخاضعة في مجال مكافحة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، إضافة إلى إلزام هذه المؤسسات باعتماد إجراءات داخلية واضحة، وتعيين مسؤول امتثال يتكفل بمتابعة تنفيذ السياسات الرقابية وضمان اليقظة المستمرة. وأشار بوزنادة إلى أن المراقبة والتفتيش تمثل إحدى الأدوات الفعالة، إذ تضطلع اللجنة بمتابعة عمليات التداول في السوق، وإجراء عمليات تفتيش دورية سواء مكتبية أو ميدانية، للتأكد من فعالية أنظمة الرقابة الداخلية، مع القدرة على رصد أي معاملات مشبوهة. وفي هذا السياق، تفرض اللجنة على الخاضعين واجب التبليغ عن العمليات المشبوهة وإحالتها إلى خلية معالجة الاستلام المالي.

ولفت رئيس "كوسوب" إلى أن اللجنة تعمل أيضاً على التوعية والتكوين من خلال تنظيم دورات تكوينية وورش عمل لموظفيها وللمتعاملين في السوق، إضافة إلى إصدار نشرات ومذكرات دورية حول مخاطر تبييض الأموال وأساليبه المحتملة عبر سوق الأوراق المالية. وفي ما يتعلق بالتنسيق، أكد بوزنادة أن اللجنة تتعاون بشكل وثيق مع خلية معالجة الاستلام المالي، بنك الجزائر، السلطات القضائية والأمنية، فضلاً عن هيئات الرقابة الأجنبية، وذلك في إطار تبادل المعلومات وتعزيز المنظومة الوطنية والدولية للوقاية، وأضاف أن اللجنة عضو فاعل في أغلب الهياكل القانونية المؤسسة في هذا المجال. وختم بوزنادة بالإشارة إلى أن اللجنة لا تتردد في اتخاذ إجراءات رادعة في حال ثبوت مخالفات خطيرة، تبدأ بالتنبيه والإنذار، وقد تصل إلى سحب الترخيص وتطبيق عقوبات مالية، مع إحالة الملفات عند الاقتضاء إلى الجهات القضائية المختصة، وذلك من أجل ضمان نزاهة المعاملات وحماية سمعة السوق المالي.

في استقطاب المزيد من الشركات، خاصة بعد إدراج البنوك العمومية، وكذا إدراج شركة "مستشير"، وهي شركة ناشئة صغيرة تمكنت من رفع أموال بقيمة حوالي 94 مليار دينار في عملية وصفها بالناجحة.

واعتبر رئيس "كوسوب" أن السوق المالي اليوم يجمع بين اهتمام شركات كبرى على غرار البنوك العمومية، وشركات ناشئة أثبتت نجاحها، وهو ما يعكس عودة الديناميكية تدريجياً خلال السنتين الأخيرتين، متوقفاً أن تشهد نهاية السنة إدراج شركات جديدة في بورصة الجزائر، على أن تتواصل العملية أيضاً مع بداية السنة المقبلة.

### 7 إجراءات للتصدي لأي شبهة لتبييض الأموال

ويخصوص ملف تبييض الأموال، أكد رئيس لجنة تنظيم عمليات البورصة، أن هذه الأخيرة تلعب دوراً محورياً في حماية نزاهة وشفافية سوق القيم المنقولة، خاصة في ما يتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب، باعتبارها السلطة التنظيمية والرقابية للقطاع.

وأوضح المتحدث أن اللجنة تعتمد في هذا المجال على حزمة من الآليات والإجراءات، بدءاً من وضع إطار تنظيمي صارم يقوم على إصدار التنظيمات والتعليمات والخطوط التوجيهية التي تُلزم المتعاملين بتطبيق معايير "اعرف عميلك" (KYC) والتحقق من هوية الزبائن والمستفيدين الحقيقيين، مع ضمان حفظ السجلات وفقاً للمعايير الدولية وتوصيات مجموعة العمل المالي.

كما شدد على أن الترخيص وفق معايير الامتثال يعد شرطاً أساسياً، حيث تقرض اللجنة عند منح أو تجديد التراخيص توفر خبرة كافية لدى مسؤولي المؤسسات المالية

مع توقيف موديل "500" تدريجياً تحسباً لإنتاج "غراندي باندا"

## "فيات الجزائر" ترفع أسعارها على كل الطرازات!

الطلبات، على أن تعلن الشركة عن مواعيد قريباً. وختم البيان بالإشارة إلى أنه في الوقت نفسه، سيتم التواصل مع الأشخاص الذين سجلوا سابقاً لاقتناء فيات 500، بهدف منحهم خيار الانتقال إلى غراندي باندا.

وكانت ستيلانتييس مالكة العلامة الإيطالية، قد أعلنت قبل أيام عن تخفيض 50 ألف مركبة منتجة بوحدة طفراوي، مشيرة إلى أن الهدف المرجو هذه السنة هو بلوغ 60 ألف مركبة بنهاية ديسمبر المقبل، على أمل بلوغ 90 ألف في عام 2026. ومن المنتظر أن يبدأ إنتاج غراندي باندا من خلال توسعة مصنع طفراوي الجديدة، التي تتضمن تلحيم وطلاء الهياكل محلياً، التي جرى استلامها قبل فترة، ما يجعل نسبة الإدماج المحلية لهذا الطراز تقدر بنحو 20 بالمائة.

■ حسان حويشة

علامة الشمال الإيطالي وهي "500"، بهدف الشروع في الإنتاج المتسلسل لمولودها الجديد بمصنع وهران وهو "فيات غراندي باندا".

وجاء في بيان فيات الجزائر أنه "في إطار الإطلاق المقبل للموديل الجديد فيات غراندي باندا، ومن أجل تلبية تطلعات زبائنها بشكل أفضل، ستوقف عملية إنتاج فيات 500 في مصنع طفراوي لإفساح المجال لهذا المركبة الجديدة، ما يمثل مرحلة جديدة لعلامة فيات في الجزائر".

وحسب المصدر، فإنه سيتم ضمان آخر عمليات تسليم "فيات 500" وفق الالتزامات المسبقة مع الزبائن، مشيراً إلى أنه فيما يتعلق بالزبائن المهتمين بالطراز الجديد أي "غراندي باندا"، فسيتمكنون من التسجيل على الموقع الإلكتروني الرسمي للشركة فور فتح باب

وحسب التحيين الجديد، فقد ارتفع أيضاً سعر طراز "فيات دويلو" السياحي بنسخته العادية والفاخرة المزودتين بمحرك بنزين، حيث انتقل ثمن النسخة العادية المعروفة بتسمية "Cult" من 335 مليون سنتيم إلى 360 مليون سنتيم، ويرتفع السعر بواقع 25 ألف دينار أخرى في حال كان الطلاء معدنياً.

أما النسخة الفاخرة من الطراز ذاته، وهي كلوب Club التي أطلقت شهر ماي الماضي، فقد ارتفع سعرها من 375 مليون سنتيم إلى 399 مليون و900 ألف سنتيم (قرابة 400 مليون سنتيم)، يضاف لها 25 ألف دينار أي 402 مليون و400 ألف سنتيم، بالنسبة للمركبات ذات الطلاء المعدني.

من جهة أخرى، أعلنت "فيات الجزائر"، عبر بيان تلقت "الشروق" نسخة منه، عن توقف تدريجياً لأيقونة

أدرجت فيات الجزائر، فرع المجموعة العالمية للسيارات "ستيلانتييس"، تحييناً جديداً على أسعار بعض الطرازات المنتجة في مصنع طفراوي بولاية وهران، زيادات متفاوتة وصلت حتى 30 مليون سنتيم، في وقت أعلنت فيه العلامة الإيطالية عن توقيف إنتاج موديل "500" تدريجياً تحسباً لبداية إنتاج المولود الجديد لها وهو "غراندي باندا".

وجاء الكشف عن الأسعار الجديدة لطرازات "فيات الجزائر" من خلال تحيين في الفاتح من أكتوبر (الأربعاء) عبر موقعها الرسمي على الانترنت، حيث يشير إلى أن ثمن "فيات دويلو" النفعي بمحرك 1.6 لتر ديزل، قد صار 319 مليون و900 ألف سنتيم، ويصل إلى 322 مليون و400 ألف سنتيم بالنسبة للمزود بطلاء معدني، في حين كان سعره سابقاً في حدود 290 مليون سنتيم.

## ضلاً الطريق ليلا وسط الغابة العثور على شاين تاهين في مسار "التليفريك" بغابة

### نادية طلحي

المسيرة وعادا أدرجهما إلى بيوتهما بعد وقت قصير من بداية رحلتهم. وحسب ما أوردته مصالح ولاية عنابة، فإنه وفور البلاغ الوارد إلى الولاية ومديرية الحماية المدنية، في حدود الساعة السابعة وربع من مساء الثلاثاء، بشأن اختفاء أربعة شبان بمسار "التليفريك" الغابي بين بلديتي سرايدي وعنابة، استفر الأمين العام للولاية - المكلف بتسيير شؤون الولاية - جميع المصالح ممثلة في عناصر الحماية المدنية وأفراد الدرك الوطني، لمباشرة عملية البحث المضنية التي تم استعمال فيها كل الوسائل الممكنة تحت جنح الظلام، ووسط المسالك الوعرة داخل المنطقة الغابية، ما مكن بعد نحو ساعتين من عملية البحث من العثور على شاين، في حالة صحية جيدة وتم تسليمهما إلى عائلتيهما، بعد ما تبين بأن مرافقيهما لم يكمل الرحلة معهما وقد عادا إلى مسكنيهما في نفس المساء.

انتهت رحلة البحث عن أربعة شبان ضلوا مفقودين، وسط الأحرار بالمنطقة الغابية بين بلديتي سرايدي وعنابة، بعد العثور على اثنين منهم مساء الثلاثاء، في صحة جيدة وإعادتهما إلى عائلتهما، فيما عاد الأخران إلى ديارهما بعد وقت قصير من السير في المنطقة من دون إبلاغ مرافقيهما. وكان الشبان الأربعة وهم في العشرينيات من أعمارهم قد تنقلوا من وسط مدينة عنابة عبر مسار المصعد الهوائي "التليفريك" الغابي باتجاه بلدية سرايدي، مساء الثلاثاء، في مغامرة استكشافية للمنطقة الغابية، وسط الطبيعة العذراء والأشجار الباسقة، غير أنهم ضلوا الطريق واكتشفوا بعد ساعات من رحلتهم بأنهم ضاعوا وسط الغابة وتاهوا في العودة إلى نقطة انطلاقهم، فيما لم يكمل اثنان منهم

## محكمة الجنايات بعنابة سلّطت عليه عقوبة السجن المؤبد

# مفترب يقتل صديقه داخل شقة في مدينة نابولي الإيطالية

## ■ المتهم دخل الجزائر وختفى في ولاية تمنراست

### نادية طلحي

قضت محكمة الجنايات الابتدائية لدى مجلس قضاء عنابة، في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء، بإدانة المتهم "ب.ج.ع" بارتكاب جنابة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، المرتكبة خارج إقليم الجمهورية، بالإضافة إلى متابعته بجنحة انتحال اسم الغير في ظروف أدت إلى قيد حكم في صحيفة السوابق القضائية، والحكم عليه بالسجن المؤبد، بعد تورطه في إزهاق روح صديقه الضحية "م.م" والذي كان مغتربا معه في إيطاليا، داخل شقة متواجدة بمدينة نابولي الإيطالية، أين وجه له عدّة طعنات قاتلة وتركه يسبح في دمائه قبل أن يغادر بعدها إيطاليا متوجها نحو الأراضي الفرنسية.

وبحسب مجريات جلسة المحاكمة، فإن فتح ملف هذه الجريمة التي وقعت سنة 2010 على الأراضي الإيطالية، جاء إثر الشكوى التي تقدم بها شقيق الضحية في نهاية سنة 2023، إلى مصالح أمن ولاية عنابة، بعد مشاهدته المتهم "ب.ج.ع" يتجول في أحد شوارع مدينة عنابة، بعد اختفائه لعدّة سنوات من إزهاق روح شقيقه الضحية "م.م"، داخل شقة متواجدة بمدينة نابولي الإيطالية.

على إثر ذلك البلاغ، باشر عناصر الشرطة القضائية بأمن ولاية عنابة تحرياتهم وتحقيقاتهم التي مكنت من توقيف المتهم، وضبطت بحوزته تمكنت فرقة البحث والتدخل لأمن ولاية الجلفة، مؤخرا، من توقيف ثلاثة أشخاص مسبوقين قضائيا في عمليتين أمنيتين نوعيتين. المشتبه فيهم، الذين تتراوح أعمارهم بين العشرين والثلاثين، تورطوا في أنشطة إجرامية تتعلق بترويج وبيع السموم وسط الأحياء الحضرية لمدينة الجلفة، فبعد تحريات وأبحاث ميدانية مكثفة باشرتها عناصر فرقة البحث والتدخل تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، تم رصد نشاط إجرامي لأحد المشتبه فيهم، ليتم توقيفه على مستوى أحد أحياء المدينة. وأسفرت العملية عن حجز كمية من المخدرات (كيف معالج) قدر وزنها بـ 82 غراما معدة للترويج ومبلغ مالي من



وشائق هوية مزوّرة، تحمل اسم شخص تونسي الجنسية، ظل يستعملها المتهم في تنقلاته طيلة السنوات الماضية للإفلات من قبضة الأجهزة الأمنية، والإفلات من المتابعة الجزائية، كما أن التحريات كشفت بأن المتهم كان يعيش طيلة فترة اختفائه في ولاية تمنراست، خوفا من الظهور في مدينة عنابة. شقيق المتهم، وخلال سرده لوقائع جريمة القتل التي تعرض لها شقيقه، الذي كان مغتربا في إيطاليا، ذكر بأنه وفي أحد الأيام من سنة 2010، تلقى اتصالا هاتفيا من قريبه المقيم في إيطاليا، وأخبره بأن شقيقه "م" قد تعرض للقتل داخل الضحية أنه وبعد ذلك تنقل إلى إيطاليا، أين التقى بعدد من الأصدقاء، الذين دلوه على الشقة التي قتل فيها شقيقه، مؤكدا بأن صاحبة الشقة التي أجرت المسكن

وشارك هوية مزوّرة، تحمل اسم شخص تونسي الجنسية، ظل يستعملها المتهم في تنقلاته طيلة السنوات الماضية للإفلات من قبضة الأجهزة الأمنية، والإفلات من المتابعة الجزائية، كما أن التحريات كشفت بأن المتهم كان يعيش طيلة فترة اختفائه في ولاية تمنراست، خوفا من الظهور في مدينة عنابة. شقيق المتهم، وخلال سرده لوقائع جريمة القتل التي تعرض لها شقيقه، الذي كان مغتربا في إيطاليا، ذكر بأنه وفي أحد الأيام من سنة 2010، تلقى اتصالا هاتفيا من قريبه المقيم في إيطاليا، وأخبره بأن شقيقه "م" قد تعرض للقتل داخل الضحية أنه وبعد ذلك تنقل إلى إيطاليا، أين التقى بعدد من الأصدقاء، الذين دلوه على الشقة التي قتل فيها شقيقه، مؤكدا بأن صاحبة الشقة التي أجرت المسكن

اسم ولقب مواطن تونسي، مؤكدا بأن المتهم بعدها اختفى نهائيا عن الأنظار قبل أن يشاهده في أواخر سنة 2023 متواجدا في أحد أحياء مدينة عنابة ليقيم بالتبليغ عنه. خلال جلسة المحاكمة، تمسك المتهم "ب.ج.ع" بإنكاره للمتهم المنسوبة إليه طيلة مراحل التحقيق، مؤكدا بأن صديقه "ر.ر" المقيم في إيطاليا هو من أقدم على قتل الضحية عندما كان في حالة سكر، بسبب خلاف بينهما، بينما صرح والد المتهم "ر.ر" والذي تم سماعه كشاهد في القضية، بأن ابنه قد تحصل على حكم البراءة من القضاء الإيطالي، مضيفا بأن ابنه لم يشارك أبدا في قتل الضحية "م.م"، مستدلا في ذلك بنتائج تحقيقات الشرطة الإيطالية والتي كشفت بأن البصمات المرفوعة من مسرح الجريمة تخص المتهم "ب.ج.ع" ولا توجد أي بصمة لابنه، ممثل النيابة العامة، وفي مرافعته، ركّز على بشاعة الجريمة المرتكبة، وتصريحات كل الأطراف والمتهم، الذي قال بأنه حاول التملص من جريمته الغادرة، ملتصا معاقبته بالإعدام. وبعد المداولة القانونية، نطقت هيئة محكمة الجنايات الابتدائية بإدانة المتهم "ب.ج.ع" بارتكاب جنابة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد، المرتكبة خارج إقليم الجمهورية، وبنحو 27 طعنة، ثم صعد إليها المتهم "ب.ج.ع" في حين أصيبت هي بحالة رعب شديد جعلتها تغلق بابها وتتصل بالإسعاف والشرطة ثم انزوت داخل مسكنها.

شقيق الضحية واصل خلال سرده للوقائع بأن العديد من المعارف والأصدقاء في إيطاليا أخبروه بأن المتهم "ب.ج.ع" وصديقه "ر.ر"، وبعد اقتراحهما للجريمة البشعة، لاذا بالفرار نحو الأراضي الفرنسية، مؤكدا بأن الشرطة الإيطالية وقتها عثرت في مسرح الجريمة على وثيقة هوية مزورة للمتهم تحمل صورته مع

## حادث مرور يودي بحياة شخص في البويرة

توفي، الأربعاء، شخص في حادث مرور وقع بالطريق السيار على مستوى بلدية الجباجية بالبويرة، فيما أصيب 3 أشخاص آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، وتم تحويلهم إلى المستشفى. وحسب بيان لمصالح الحماية المدنية، فإن إسعافاتها تدخلت من أجل الحادث الذي وقع على الطريق السيار باتجاه الجزائر، بالمكان المسمى بلحنش ببلدية الجباجية، وتنتج عن اصطدام بين شاحنتين وسيارة، مغلخا وفاة شخص وإصابة 3 آخرين بجروح تم تحويلهم جميعا إلى المستشفى مع فتح تحقيق حول الحادث.

## .. وانتشال جثة ثلاثينية من بئر

انتشلت مصالح الحماية المدنية التابعة لوحدة عين بسام بقرب البويرة، الأربعاء، جثة سيدة تبلغ من العمر 30 سنة من داخل بئر عمق 12 مترا، حيث تم تحويل جثتها إلى المستشفى المحلي. وبحسب مصادر محلية، فإن عناصر الحماية المدنية تمكنت بالمكان المسمى الشبوية سيدي يحيى بمدينة عين بسام، من انتشال جثة السيدة بعد الاستجداء بها من طرف أفراد العائلة، فيما لم تشر تلك المصادر عن سبب تواجد الجثة داخل البئر إن كان يتعلق بحادث سقوط أو غيره، حيث فتحت الجهات المختصة تحقيقا لمعرفة تلك الأسباب. ■ أيوب. ص

## الإطاحة بمروجين للمخدرات والمؤثرات العقلية بالجلفة

عائدات النشاط الإجرامي، كما ضبطت 1005 كبسولة مهلوسة. وفي عملية أمنية ثانية، تمكنت ذات الفرقة، إثر عمل استعلاماتي دقيق، من توقيف شخصين آخرين مسبوقين قضائيا، على مستوى أحد أحياء الجلفة، بعدما كانا بصدد ترويج المؤثرات العقلية. وأسفرت العملية عن حجز 1005 كبسولة من المؤثرات العقلية وأسلحة بيضاء محظورة من الصنف السادس، إلى جانب مبلغ مالي من عائدات الترويج. وبعد استكمال الإجراءات الجزائية في القضيتين، تم تقديم المشتبه فيهم الثلاثة أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الجلفة، لمتابعتهم قضائيا. ■ نورين. ع

## إنقاذ شخصين عالقين في منحدر جبلي بسكيكدة

نجحت الحماية المدنية لولاية سكيكدة مساء الثلاثاء، في إنقاذ شخصين يبلغان من العمر 34 و35 سنة، كانا عالقين لمدة طويلة في منحدر جبلي محاذ لشاطئ واد ريغة الصخري، التابع لبلدية فلفة، وهو شاطئ غير محروس وممنوع للسباحة بقرار ولائي. وكان الشبان لحظة انتشالهما في حالة حرجية، وتم نقلهما عبر مسلك غابي صعب، إلى الطريق العمومي، قبل تحويلهما بواسطة سيارة إسعاف إلى مستشفى المدينة. وكان الشبان قد تنقلا إلى الموقع المذكور بغرض صيد الأسماك. ■ إسلام. ب

## إحباط محاولة تهريب 31 ألف قطعة غيار عبر ميناء بجاية

أحبطت مصالح الجمارك الجزائرية بميناء بجاية، الثلاثاء، عملية تهريب كمية معتبرة من قطع الغيار ذات الطابع التجاري كانت مخبأة بعناية وسط الأمتعة الشخصية لأحد المسافرين القادمين من فرنسا، في محاولة للالتفاف على القوانين الجمركية باستعمال التصريح الحاطن. وجاءت العملية النوعية، حسب ما كشفه بيان للمديرية الجهوية للجمارك بسطيف، بعد الرقابة الدقيقة التي تمارسها المصالح الجمركية على حركة المسافرين عبر الحدود، حيث تمكن أعوان المفتشية الرئيسية لفحص المسافرين بالمحطة البحرية "حاج حداد" بجاية التابعة إقليميا للمديرية الجهوية للجمارك لولاية سطيف، من ضبط 31200 وحدة من قطع الغيار الجديدة

والمتمثلة في محولات كهربائية ومقاومات ومروحيات كهربائية خاصة بالمركبات، كانت مخفية داخل سيارة نغسية مع أمتعة شخصية لمسافر قادم على متن باخرة فرنسية من ميناء "سات" الفرنسي. وتعدّ هذه المخالفة من أساليب التهريب المستحدثة، إذ يعتمد بعض المسافرين إلى إخفاء بضائع ذات قيمة تجارية وسط أمتعتهم الشخصية في محاولة لتضليل الرقابة الجمركية والتهرب من التصريح القانوني، ما يشكل مساهمًا بالمنظومة الاقتصادية ويهدد المنافسة العادلة في السوق الوطنية. وقد باشرت المصالح الجمركية الإجراءات القانونية اللازمة، من خلال حجز البضاعة وتحرير ملف منازعة ضد المخالف. ■ س. مغربش

## وفاة عامل في انهيار ترابي بإيليزي

انتشلت الحماية المدنية بإيليزي، مساء الثلاثاء، جثة عامل يبلغ من العمر 38 عاما، وهذا بعد أن انهارت عليه كتل ترابية خلال عملية حفر خندق في إطار مشروع لمقنات الصرف الصحي بحي بلاشير بمدينة إيليزي عاصمة الولاية. وقد استغرقت العملية عدة ساعات وشاركت فيها فرقة الحماية المدنية الخاصة بالإنقاذ في الأماكن الوعرة، وكشفت ذات المصالح أن العملية كانت معقدة، استدعت إقدام الآت حفر لإبعاد كتل التراب التي انهارت من الخندق على الضحية. وقد أشرف والي الولاية ومسؤولو الحماية المدنية على سير العملية بحضور منتخبين وجمع من مواطني المدينة، فيما تم نقل جثة الضحية بعد إخراجها نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مدينة إيليزي. ■ ب. طاهرية

# لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59

الفاكس: 023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض - ألوان):

pubchorouk@gmail.com

الإعلانات المبوبة: (petites annonces)

echoroukannonces@gmail.com

## يظهر بالجبال بعد نزول أولى الأمطار "القرسان" .. فطري يتسبب موائد سكيدة في فصل الخريف



السردين الذي اشتهرت به القل والذي لم ينزل ثمنه إلا لمدة أسبوع أو أسبوعين وعاد للارتفاع، وسعره في تزايد مستمر".

يقول فلاحو المنطقة، إن الفطر البري ينبت مع أولى زخات المطر قرب أشجار البلوط والزان، فهو مزيج من غذاء ودواء في نفس الوقت، ويدخل في التراث الشعبي للمنطقة، لأن عملية جنيته عائلية، إذ يتحول الجني إلى طقس اجتماعي يشارك فيه الصغار والكبار، ويتعلم فيه الأبناء من الآباء والأجداد سر التمييز بين الفطر الصالح للأكل والسام القاتل، وهذا حسب اللون والحجم.

وبعد جنيته وتنظيفه، يتم طبخه بطرق مختلفة، أشهرها، كما تشرح السيدة زينب ابنة أولاد عطية، قليه بزيت الزيتون والثوم ليمنحه نكهة خاصة تعوض أحياناً اللحوم بل ويتميز عنها من حيث الطعم الفريد من نوعه، وهو مختلف تماماً عما هو معلب ومستورد، والفوائد الصحية من تناوله عديدة لا سيما الفطر المحاري لأنه غني بالبروتينات والفيتامينات والمعادن، كما أنه قليل السعرات الحرارية، ويقوي المناعة لأن قيمته الغذائية عالية.

وفي الذاكرة الشعبية لسكان جبال الجهة الغربية من ولاية سكيدة، يعد الفطر البري رمزاً للخير والارتباط بالأرض، وأيضاً موضوعاً للحكايات والذكريات الجميلة بالنسبة للأجداد الذين يقصون مغامراتهم وهم صغار وقت جني "القرسان" الذي كانت تصدره فرنسا الاستعمارية إلى بلاد أوروبا من جبال أولاد عطية.

ومع تزايد الاهتمام بالمنتجات الطبيعية، يقترح أبناء المنطقة، ومنهم صابر بوزيت، استغلال هذا المورد المحلي وتحويله إلى منتج اقتصادي منظم، عبر التعاونيات والمشاريع الصغيرة، بما يحفظ البيئة ويبقى على أنواع الفطريات ويضمن الجودة، ويمنع أيضاً "مجازر" قطفه، من دون علم، وما حدث في ولاية أم البواقي منذ ست سنوات خير مثال، عندما توفي أربعة أشخاص تناولوا فطريات سامة.

### زبيدة بودماغ

لكل فصل فاكهته في مناطق غرب سكيدة، ولكل فترة ثمار وغلالات تنبتها الأرض، من التين الشوكي وتوت العلياق، إلى الذرة «الزعرور» والعناب وصولاً إلى الفطر البري أو "القرسان" كما يسمى محلياً.

فالزائر لجبال سكيدة هذه الأيام مع أمطار الخريف وما بعد الغيث، يلاحظ سيارات بترقيم العديد من الولايات، يأتي أصحابها بحثاً عن الفطر البري، أو اللحم الطري المنسي. وجميعهم يجد مراده، فهذا الفطر موجود هذا الخريف ويكثر، من دون زرع ولا رعاية إذ يعد هبة من الله.

يقول أنس، وهو بائع لفطر "القرسان" من أولاد عطية: "تفاجأنا هذا العام بغلة لم نخطر على البال، الوفرة جعلت الثمن في المتناول والزبائن جاءوا من قسنطينة وسطيف ومنهم مهاجرون يطالبون "القرسان" ويدفعون عن طيب خاطر، أنا مقبل على شهادة البكالوريا وأظن أنني جمعت ما يكفي من المال لمواجهة متطلبات الدراسة". تعلم أنس جمع الفطر البري عن والده، وتعلم كيف يفرق ما بين الفطر الصالح للأكل والفطر السام.

وروى لنا شيخ قارب الثمانين ما سمعه في سنوات قبل الاستقلال، عن أسرة أبيدت بالكامل في أولاد عطية بعد أن تناول أفرادها في زمن الفقر والجوع فطرا اتضح أنه سام، فمات الجميع زوجان وثلاثة أبناء وهذا في أواخر خمسينيات القرن الماضي.

الفطر أو ما يسمى بالعامية "القرسان"، يعتبر الآن من أشهر الأطعمة في الجهة الغربية لولاية سكيدة، لاسيما بغابات الجبال وغابات أولاد عطية، التي تشتهر بتنوع أشجارها العظمية ونباتاتها المختلفة التي تنبت هنا وهناك ومناخها الذي يسمح بنمو الفطريات ما طاب منها وللأسف، ما قتل أيضاً.

تقول السيدة زينب: "لقد أصبح الفطر البري في هذا الخريف المنافس الأكبر للحوم البيضاء والحمراء وحتى

## تحافظ على أصالتها وترسم طريقها إلى المستقبل

# مدينة تيسمسيلت.. بين عبق التاريخ وثراء الهوية

بين جبال الونشريس الشامخة، تبرز مدينة تيسمسيلت كحاضرة تجمع بين سحر الطبيعة وعمق التاريخ، محافظة على أصالتها التي تتجلى في يوميات سكانها، فهي ليست مجرد موقع جغرافي، بل شاهد حي على تحولات ومحطات صنعتها الحضارات المتعاقبة، من العصور القديمة مروراً بفترة الاستعمار، وصولاً إلى حاضر يكرس روح الانتماء الوطني.

### حميد زغارية

تشير المخطوطات القديمة والعقود الشرعية إلى أن الاسم الأصلي للمدينة هو "تيسمسيل"، وهو ما يعكس امتدادها في الذاكرة الجماعية، ويؤكد الباحث وليد الدين غاشي، أن المنطقة كانت جزءاً من المنطقة التي كانت تعرف بـ«زينة»، ما جعلها نقطة جذب للقبائل. كما أشار ابن خلدون إلى أنها كانت مأهولة بقبائل زناتة البربرية، قبل أن تلتحق بها قبائل عربية أبرزها بني مايدة، لتتشكل فسيفساء اجتماعية غنية أسهمت في صياغة هوية ثقافية متفردة.

وفي الحقبة الاستعمارية، لم تسلم تيسمسيلت من سياسة الطمس الممنهجة، إذ أطلق عليها اسم فيالار Vialar نسبة إلى أحد المسؤولين الفرنسيين. ويؤكد الباحث محمد ناطور، أن هذا التغيير كان جزءاً من محاولة فرض الطابع الفرنسي على الأرض والذاكرة، ورغم ذلك، ظل السكان متمسكين باسم مدينتهم الأصلي، يرددونه في أحاديثهم اليومية ويوثقونه في عقودهم، ليبقى حياً في الوجدان الوطني.

ووسط المدينة، يبرز المسجد العتيق كأحد أهم المعالم التاريخية التي واجهت تقلبات الزمن، فقد شهد أول صلاة سنة 1912، وتحوّل سريعاً إلى فضاء للمعلم والقرآن، ومنبراً للوعي والمقاومة ضد الاستعمار، ويؤكد المهتم بالتاريخ المحلي الحاج عابد، أن هذا المعلم ظل رمزاً لسمود السكان وتمسكهم بهويتهم الإسلامية والوطنية، وبعد أكثر من قرن، ما يزال المسجد شامخاً، نابضاً بروح الإيمان وذاكرة الأجيال.



### الرياضة والكشافة .. مقاومة من نوع آخر

بعيدا عن السلاح، شكلت الرياضة والكشافة فضاء آخر للنضال، ففي عام 1947 تأسس فريق وداد تيسمسيلت، الذي لم يكن مجرد ناد رياضي، بل حركة وطنية صامته جمعت شباب المدينة في وجه الاستعمار. وفي السياق ذاته، واصلت الكشافة الإسلامية الجزائرية دورها التربوي والوطني، مكونة جيلاً من المناضلين الذين التحقوا بالثورة التحريرية، ليبرهنوا أن الكشافة كانت بالفعل مدرسة نضالية بامتياز.

ولطالما ارتبطت تيسمسيلت بالأرض، حيث ظل النشاط الفلاحي مصدر رزق

أساسي لسكانها، ويوضح المتحدث الحاج عابد أن المنطقة اشتهرت بزراعة الحبوب وتربية المواشي، ما منحها تنوعاً فلاحياً مهماً ساعد في تحقيق الاكتفاء الذاتي المحلي. ورغم التحديات الراهنة التي تواجه القطاع، يظل النشاط الفلاحي ركيزة أساسية في حياة السكان وركناً من أركان الهوية المحلية.

ويحافظ سكان تيسمسيلت على عاداتهم وتقاليدهم الأصيلة، من كرم الضيافة إلى اللباس التقليدي النسوي الذي يزين المناسبات والأفراح. وتبرز الحرفية حريزي فاطمة أهمية هذا الزي كرمز للهوية ومرآة لعادات الأجداد. كما تبقى المناسبات الاجتماعية كالأعراس والختان والمولد النبوي فضاءات حية لإحياء التراث وتأكيد الانتماء.

تحتفظ المدينة أيضاً بثراء صناعتها التقليدية، خاصة حياكة اللباس التقليدي، التي ما تزال تمارسها النساء في القرى والمداشر. وإلى جانب ذلك، تعرف تيسمسيلت حركة ثقافية متواصلة، من خلال جمعيات فنية ومهرجانات محلية، ساهمت في إبراز أسماء عديدة لامعة في الفن الشعبي على غرار الشيخ الميلود، الذي يواصل إحياء الذاكرة الفنية للمنطقة. تيسمسيلت ليست مجرد مدينة هادئة، بل مرآة لهوية جزائرية أصيلة تبتض بتاريخها وأرضها وأهلها، فهي تسير بخطى ثابتة نحو المستقبل، من دون أن تتخلى عن جذورها الممتدة في أعماق التاريخ، لتظل شاهداً حياً على تلاقح الماضي بالحاضر في لوحة وطنية متكاملة.



## بعد نجاح عملية نقل حجاج أربع ولايات

# انطلاق رحلات العمرة من مطار باتنة قبل نهاية العام



بمواكبة متطلبات النقل الجوي ويساهم في خدمة مواطني الولاية والمناطق المجاورة. كما تم التشديد على أهمية الاستغلال الأمثل للبنية التحتية المنجزة، وتكثيف الجهود الرامية إلى توسيع الشبكة الجوية، قصد جعل مطار "الشهيد مصطفى بن بولعيد" الدولي في مستوى الدور المنوط به كمنشأة جوية ذات بعد اقتصادي وتنموي، فيما يبقى الإشكال الأكبر هو غياب خط مباشر يربط الولاية بالولايات الغربية للبلاد، عبر مطار وهران بالسانية، حيث يعيش عدد كبير من ولايات باتنة وخنشلة والجنوب الشرقي بالجهة الغربية، بدليل عدم كفاية وسائل النقل البري العاملة يومياً على خطي باتنة - وهران وباتنة وسيدي بلعباس.

■ طاهر حليسي

المطار بالمدن الفرنسية ليون وباريس ومرسيليا. كما تم التطرق إلى استكمال مشروع توسيع مدرج الهبوط الذي كلف غلافاً مالياً يقدر بـ10 ملايين سنتيم، والذي مكن المطار من استقبال الطائرات الكبيرة. وبناءً على ذلك، تم اعتماده رسمياً لنقل الحجاج والمعتمرين. وقد سُجّل خلال موسم 2024 تنظيم تسع رحلات حج حملت 2231 حاج، بينما ارتفع العدد خلال موسم 2025 إلى ثلاثة عشرة رحلة شملت حجاج أربع ولايات، كما تم برمجة انطلاق أولى رحلات العمرة قبل نهاية السنة الجارية. وفي ختام الاجتماع، تقرر العمل على ضرورة تعزيز التنسيق بين مختلف الهيئات المعنية قصد ضمان استمرار التحسن المسجل، والسعي إلى ترقية الخدمات وظروف الاستقبال داخل المطار، بما يسمح

بتنطلق رحلات العمرة من مطار باتنة قبل نهاية السنة وهذا عقب اجتماع والي الولاية، محمد بن مالك، بمدير مؤسسة تسيير مطارات قسنطينة، ورئيس لجنة النقل بالمجلس الشعبي الولائي، ومديرة المطار، وممثلون عن السلطات الأمنية المختصة. وخصص اللقاء لدراسة وتقييم النشاط المسجل خلال الفترة الأخيرة، حيث عُرضت المؤشرات المتعلقة بحجم الرحلات والخدمات المقدمة. وقد أظهرت الحصيلة تحسناً ملحوظاً مقارنة بما كان عليه الوضع قبل أكتوبر 2022. إذ لم يكن المطار يستقبل سوى خمس رحلات محلية فقط ومن دون أي خط دولي. في حين يسجل حالياً تسع رحلات داخلية منتظمة، ثمانية رحلات منها موجهة إلى الجزائر العاصمة ورحلة واحدة نحو عين أمناس، بالإضافة إلى ثلاث رحلات دولية مباشرة تربط

## توفر المياه والاعتماد على الكفاءات العلمية

## هكذا تحولت قسنطينة إلى مدينة فلاحية نموذجية

بصم وزير الفلاحة والتنمية الريزية والصيد البحري، ياسين المهدي وليد، خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى ولاية قسنطينة، يوم الاثنين الماضي، على أن عاصمة الشرق الجزائري، هي ولاية نموذجية فلاحية يمكن أن يقتدى بها.

س.ر.



مخازن الدولة، حيث تم توجيه إعدارات لهم. وأكد كذلك أنه قد تم تحقيق هذا الإنتاج بفضل توسيع المساحات المزروعة من جهة، واستعمال تقنيات السقي العصري والمكننة الفلاحية، مما يعكس الريادة التي باتت تتمتع بها الولاية في هذه الشعبة الاستراتيجية، مبرزا بأن هذا الإنجاز يمثل "ثمرة الجهود الكبيرة للفلاحين المحليين الذين ساهموا بفعالية في تعزيز الأمن الغذائي للوطن".

وأضاف السيد ياسين المهدي وليد بأن "الجزائر اليوم تضي بخطى ثابتة نحو تحقيق أمنها الغذائي، لاسيما في شعبة الحبوب، وأن الثورة التي يخوضها القطاع هي ثورة العصرية وإدراج المعرفة والابتكار والتكنولوجيا، لأن الفلاحة اليوم، كما جاء في خطاب رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أصبحت قطاعا يعول كثيرا على

## احتضنته جامعة عبد الحميد مهري بقسنطينة

## ملتقى وطني حول المالية الإسلامية والاقتصاد التضامني

عبد العالي لرقط

في ملتقى وطني احتضنته أمس الثلاثاء جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة 02، ناقش المشاركون في فعاليته إشكالية مساهمة المالية الإسلامية والاقتصاد التضامني في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية. الملتقى المنظم من طرف قسم العلوم المالية والمحاسبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية بالتعاون والتنسيق مع مخبر الدراسات والبحوث التسويقية جاء بـ 06 محاور أساسية، تراوحت بين الإطار المفاهيمي للمالية الإسلامية والاقتصاد التضامني، والصيغ التمويلية الإسلامية في خدمة الاقتصاد التضامني، وأدوات المالية الإسلامية لدعم الاقتصاد التضامني وتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية، والتحديات والفرص في تعزيز الشراكة بين المالية الإسلامية والاقتصاد التضامني، واستراتيجيات الاستفادة من التكنولوجيا



المالية والابتكار لدعم الاقتصاد التضامني، ومحوو لعض عرض تجارب البلدان في مجال الشراكة بين المالية الإسلامية والاقتصاد التضامني. وفي تصريح للشروق اليومي، أكدت رئيسة الملتقى الدكتورة سامية معزوز أن الملتقى جاء بهدف دراسة التحديات والفرص في تعزيز الشراكة بين المالية الإسلامية والاقتصاد التضامني من أجل دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وأيضا

عرضا لاستراتيجيات الاستفادة من استخدامات التكنولوجيا المالية لدعم الاقتصاد التضامني، وأيضا من أجل الاطلاع على التجارب الدولية في تفعيل الشراكة بين المؤسسات المالية الإسلامية ومؤسسات الاقتصاد. وعرف الملتقى عديد التدخلات، حيث تطرق ممثل قسم الصيرفة الإسلامية بالبنك الخارجي الجزائري إلى تجربة النواخذ الإسلامية على مستوى

## التجربة بدأت مع طلبة السنة الأولى

## انطلاق التدريس باللغة الإنجليزية في معهد الطب بقسنطينة

س.ر.

وفي الشرق الأوسط ودول الخليج العربي، بل إن مؤتمرات طبية احتضنتها مدن طبية فرنسية في ليون وباريس، كانت لغتها أيضا هي الإنجليزية التي بها تجرى كل الأبحاث الطبية. وتحولت دراسة الطب في الجزائر من الفرنسية إلى الإنجليزية هو دفع للطلبة ومنح الفرص للطلبة لمواصلة دراستهم وحتى أبحاثهم في كل بقاع العالم بلغة العلم الإنجليزية.

والجميل، أن إدارة الجامعة ثلاثة أو صالح بوبنيدر، وفرت مراكز تكوين مكثف في اللغة الإنجليزية لفائدة الطلبة والأساتذة على حد سواء، ومع مرور السنوات ستمكن اللغة الإنجليزية في معهد الطب، لأن ما تم تسجيله من صعوبات تأقلم، هي في الواقع ظرفية بحسب أساتذة الطب.

إدارة الجامعة من جهتها بعد أن أعلنت خبر دخول تعليم الإنجليزية في معهد الطب حيز التطبيق، قالت إن القرار يندرج ضمن استراتيجية وطنية تهدف إلى الانفتاح على العلوم والمعارف العالمية، وتوفير تكوين نوعي يواكب التطورات العلمية الحديثة، خاصة أن اللغة الإنجليزية هي حاليا لغة الطب الأولى في كل قارات العالم الخمس.

باشرت كلية الطب بجامعة قسنطينة ثلاثة بحر هذا الأسبوع، خوض التدريس باللغة الإنجليزية، في سابقة جهزت لها كلية الطب العريقة، التي يرأسها البروفيسور مجدوب بوزيتونة، كل الإمكانيات، وسط ارتياح من الطلبة والأساتذة الذين أعربوا عن قبولهم للمشروع، خاصة مع التأكد بأن غالبية الأساتذة يتقنون لغة شكسبير جيدا، بعد أن كان التخوف سيد الموقف عندما تم الإعلان عن انطلاق التجربة خلال الموسم الحالي.

وبحسب الطلبة، فإن البداية كانت مقبولة ولاقت تجاوبا لدى غالبية الطلبة، وهذا موازاة مع عملية تكوين متواصل لأجل إتقان كلي للغة الإنجليزية كما في كل المعاهد العلمية بالخصوص، وإذا كانت التجربة قد بدأت مع الطلبة في السنة الأولى فإن إجماعا لدى الأساتذة والطلبة بأن اللغة الإنجليزية ضرورية للنهل من الأبحاث الحديثة في ميدان الطب التي تقدمها المراجع والمخابر باللغة الإنجليزية.

أساتذة الطب أقروا بأن اللغة الإنجليزية هي السائدة في الملقيات الطبية التي يحضرونها في كامل أوروبا

## حملة لصيد الخنازير والحيوانات المتشردة في القل بسكيكدة

زبيدة بودماغ

بتنظيم حملات للقضاء على الكلاب الضالة والخنازير، التي تعيش بغابة جبل ضامبو والتي أرعبت سكان الطرافي ومحيط فندق بوقارون.

وبحسب رئيس البلدية سليم بوالشرك، فإنه لا يمكن القضاء على قطعان الخنازير وسط الحي العمراني لخطورتها في حالة جرحها لهذا قررنا القضاء عليها داخل الغابة. وقد تم إخطار مربّي الكلاب عبر إقليم البلدية على ضرورة تقييد كلابهم المنزلية، وعدم تركها تتجول في الشوارع ليلا، فقد تعرض للابادة.

وأيا حفظا على الصحة العمومية. كما تم تنبيه المواطنين بأخذ الحيطة والحذر بداية من العاشرة ليلا إلى غاية وقت الفجر. ومن جهة أخرى نظم يوم الإثنين مكتب حفظ الصحة لبلدية القل، يوما دراسيا حول داء الكلب.

شنت بلدية القل بولاية سكيكدة حملات إبادة للكلاب الضالة والمتشردة في إطار الوقاية من الأمراض المتنقلة عن طريق الحيوان ومنها داء الكلب. وشهدت مدينة القل غزوا غير مسبوق، للكلاب الضالة التي أصبحت ترعب المواطنين، لاسيما عند زهابهم لصلاة الفجر، وقد شهد حي بوسطيل شلبي تعرض 4 مواطنين من بينهم امرأة لهجمات كلاب مشردة.

كما أصبح الأولياء يرافقون أبناءهم صباحا إلى المؤسسات التربوية خوفا عليهم من تعرضهم لعضة هذا الحيوان الذي كان وراء وفاة 3 أطفال بداء الكلب بولاية أم البواقي، وحتى لا تتكرر المأساة تم تكليف جمعية الصيادين

البنك الخارجي الجزائري، وأيضا تطرق ممثل بنك البركة الإسلامي إلى صيغ التمويل الإسلامية على مستوى بنك البركة، فيما كانت مداخلة ممثل دائرة الأوقاف بوزارة الشؤون الدينية والأوقاف حول الديوان الوطني للأوقاف والزكاة.

وتعرضت كل من البروفيسور هدى بن محمد والبروفيسور ابتسام طوبال من جامعة قسنطينة 02 لتجربة ماليزيا كأ نموذج في دور التمويل الجماعي الإسلامي في تعزيز الاقتصاد التضامني، وتطرق كل من الدكتورة أسماء حوفاني من جامعة بسكرة والدكتور لغفاني من جامعة باتنة 01 لثورة البلوكتشين في المالية الإسلامية، أدوات جديدة لبناء اقتصاد تضامني.

فيما عرفت الورشات العلمية مشاركة واسعة لعديد الأساتذة والباحثين من مختلف جامعات الوطن، وأيضا من مختلف المدارس العليا مثل المدرسة العليا للتجارة والمدرسة الوطنية العليا للمحاسبة والمالية.

## الطارف: التحاق أزيد من 3700 دارس ودارسة بفصول محو الأمية بالطارف

التحق الأربعمائة 3706 دارس ودارسة بفصول محو الأمية بولاية الطارف، وذلك برسم افتتاح الموسم الدراسي الجديد 2025-2026، الذي جرى انطلاقا من مكتبة المجاهد المتوفي "محمد الصالح عبادة" ببلدية عين الكرمة.

وأفاد مدير ملحقة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار بالولاية، أمين بن طويلى، لواج، على هامش حفل الافتتاح أن مجموع المنتحقين بفصول محو الأمية يتوزعون على 3584 من فئة الإناث و122 ذكور، يوظفهم 145 عونًا مكلفًا بالتدريس بفصول محو الأمية، وذلك عبر دور الشباب والمدارس القرآنية والمساجد والمكتبات ومؤسسات تربية. وأضاف ذات المسؤول، أنه تم تعيين بعض الاتفاقيات مع فعاليات المجتمع المدني، بهدف مرافقة ومساندة المتحررين من الأمية قصد إدماجهم ومرافقتهم في عدة مجالات وأنشطة على غرار الطبخ التقليدي والخيطة وبعض الصناعات التقليدية لجعلهم عنصر فعال في المجتمع.

وذكر ذات المتحدث، أن عدد المسجلين في فصول محو الأمية قد ارتفع ليصل هذا الموسم إلى 3706 دارس ودارسة، بعدما كان لا يتجاوز خلال الموسم الدراسي المنصرم 3377 دارسا. وأرجع ذات المسؤول، هذا الارتفاع أساسا إلى كثيف الحملات التحسيسية طيلة موسم الاصطياف 2025، على غرار الإعلانات في وسائل التواصل الاجتماعي وقوافل تحسيسية نحو المناطق المعزولة عبر إقليم الولاية، وذلك قصد استقطاب أكبر عدد ممكن من الدارسين الجدد لإتاحة الفرصة أمام من لم يتمكن من تعلم القراءة والكتابة والحساب. ■ ق.م

## إصابة شخصين إثر سقوطهما من سلة سلم شاحنة بائنة

تسبب حادث وقع مساء اليوم بحي تامشيط وسط مدينة باتنة في إصابة شخصين بجروح متفاوتة، بعد سقوطهما من سلة سلم شاحنة تابعة لإحدى المؤسسات العمومية في أثناء أشغال ميدانية، لتركيب مصابيح أحد أعمدة الإنارة العمومية.

وتنقل عناصر الحماية المدنية فورًا إلى مكان الحادث، حيث قدموا الإسعافات الأولية للمصابين قبل نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات بالمستشفى الجامعي ببائنة لمواصلة العلاج. وأوضحت مصادر طبية أن الضحيتين يوجدان تحت المراقبة الطبية في انتظار استقرار وضعيتهما الصحية.

من جهتها، باشرت المصالح الأمنية المختصة تحقيقاتًا لتحديد ملابسات الحادث وظروف وقوعه، في حين عرف المكان تجمهر عدد من المواطنين الذين تابعوا عملية إنقاذ الضحيتين عن قرب. ■ ط.ح

## النيران تأتي على هكتارين من الأشجار المثمرة في ميلا

تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية لبلدية الرواشد غرب ميلا، مساء أول أمس، لإخماد حريق أشجار مثمرة وأعشاب يابسة بالمكان المسمى مشتة الفج التابعة لبلدية ودائرة الرواشد، أت فيه أسنة النيران على هكتارين من الأشجار المثمرة والأعشاب اليابسة وتم إخماد الحريق نهائيًا مع إنقاذ بستانيين وعدة منازل مجاور لمكان الحريق في موسم توصلت فيه الحرائق من فصل الصيف إلى فصل الخريف في ولاية ميلا. ■ نسيم.ع

## إصابة أربعة أشخاص في حادث مرور بوعريرج

أصيب أربعة أشخاص في حادث مرور خطير وقع على مستوى الطريق السياح شرق غرب، في شطره المتعلق بولاية برج بوعريرج، حيث تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج. وبحسب شهود عيان فإن الحادث وقع بمنطقة زوننة وتحددًا بمنطقة زوننة التابعة لبلدية الباشير نحو اتجاه ولاية سطيف، عند اصطدام سيارة سياحية بشاحنة حيث تسبب الاصطدام في جرح كل ركاب السيارة وتغطيتها بشكل كلي تقريبا، حيث قامت مصالح الحماية المدنية والمتطوعين بنقل المصابين الأربعة إلى المستشفى الولائي لتلقي العلاج، وتجدد الإشارة إلى أن عدد حوادث المرور على مستوى الطريق السياح شرق غرب في شطره الخاص بولاية برج بوعريرج في تزايد مستمر بسبب الوضعية الكارثية للطريق التي أصبحت من الضروري تعبيدها وتهيئتها بسبب اهترائها وانتشار الحضر والمطبات فيها.

■ وردة بوجمّلين

عين تموشنت

## عدة مشاريع تنموية قيد التجسيد بدائرة ولهاصة

ق.ج

الدوام على مدار 24 ساعة، بغلاف مالي قدره 49 مليون دج حيث بلغت نسبة تقدم الإنجاز 45 بالمائة على أن يتم استلام العملية قبل نهاية السنة الجارية، حسب المدير الولائي للصحة والسكان عبد الكريم محمد زلماط.

وأشار الوالي إلى أن قطاع الصحة استفاد خلال السنة الجارية من عملية تسجيل لدراسة إنجاز مستشفى بطاقة 69 سرير لفائدة دائرة ولهاصة والمساوي جارية لتسجيل عملية الإنجاز خلال المقترحات التنموية للسنة المقبلة.

أما بلدية سيدي ورياش، فقد وقف ذات المسؤول على مشروع إنجاز مقر جديد للبلدية رصد له مبلغ 86 مليون دج حيث يعرف نسبة هامة في تقدم الأشغال في انتظار الانطلاق في التهيئة الخارجية والمدخل الرئيسي لهذا المرفق.

كما تمت معاينة مشروع إنجاز الملعب البلدي بسيدي ورياش حيث دعا الوالي إلى «ضرورة استدراك التأخر المسجل في تجسيد المشروع بهدف وضعه حيز الخدمة لفائدة الفريق المحلي والشباب».

كما وجه تعليمات «لرفع جميع التحفظات للحصول على شهادة المطابقة التي تسمح له مستقبلا باستقبال مختلف المقابلات الكروية الخاصة بالبطولات الولائية والجهوية».

في يوم دراسي بمجلس قضاء تيسمسيلت

## عرض مزايا أحكام قانون الإجراءات الجزائية الجديد

حميد زغارية

أبرز التعديلات التي تضمنها القانون، تعزيز البدائل الإجرائية لتسوية النزاعات الجزائية، وإنشاء نظام تنبيه خاص بالجرائم بين الأقارب والجيران، بما يسمح بمعالجة بعض القضايا ذات الطابع الاجتماعي والعائلي دون اللجوء مباشرة إلى العقوبة أو المحاكمة، في حال استجابة المعني للتنبية. كما نص القانون على تفعيل الوساطة الجزائية عبر منح وكيل الجمهورية صلاحية اختيار الوسيط، بما يساهم في امتصاص التوتر الاجتماعي وحل الخلافات بعيدا عن المحاكم.

إلى جانب ذلك، جرى تعميم نظام الأمر الجزائي ليشمل جميع المخالفات قصد تسريع الفصل في القضايا وتقليص الضغط على المحاكم، مع تطوير إجراءات المتابعة والتحقيق، بما يحافظ على المصلحة الاقتصادية وضمان استمرارية نشاط المؤسسات.

وختم النائب العام مداخلة بالتأكيد على أن هذه الإصلاحات تأتي تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية، الهادفة إلى تحقيق الأمن الاجتماعي والاقتصادي، والجريمة، وضمان الحريات الفردية، معتبرا أن هذه الخطوات تعكس تقدما ملموسا في مسار إحقاق العدالة بالجزائر.

## التحاق أكثر من 200 سجين بأقسام

## محو الأمية بمعسكر

لتقريب التعليم من الراغبين في التعلم من جهة ثانية. السيد واضح قال إن السلطات الولائية والهيئات الشريكة في العملية، قدمت كل الدعم من أجل فتح الأقسام على مستوى مقراتها، ما أتاح فرصة كبيرة أمام عدد كبير من المواطنين الراغبين في التعلم، ومن ذلك نزلاء المؤسسات العقابية الذين فاق عددهم 200 نزيل. وذكرت في هذا الصدد السيدة فاطيمة مختاري رئيسة مصلحة إعادة الإدماج بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل لمعسكر، أن 205 نزيل بالمؤسسات العقابية سجلوا أنفسهم للإلتحاق بأقسام محو الأمية لمزاولة دراستهم، مضيفة بأن الموسم الدراسي الفارط عرف تسجيل 151 محبوسا في مختلف أطوار محو الأمية نجح 98 بالمائة منهم في الالتحاق بالطور المتوسط عن طريق التعليم عن بعد.

يشار أن بداية الموسم الدراسي أمس كان يدرس افتتاحي نموذجي حول الصحة المدرسية، ألقته أستاذة من ملحقة فصول الأمية لمعسكر.

قادة مزيلة

استفادت بلديتا ولهاصة وسيدي ورياش بولاية عين تموشنت من عدة مشاريع تنموية في قطاعات مختلفة والتي كانت محل زيارة تفقدية للوالي مبروك أولاد عبد النبي، أول أمس الثلاثاء.

وفي هذا الصدد تجرى بلدية ولهاصة أشغال تجسيد مشروع 40 مسكن عمومي إيجاري يرتقب إستلامه شهر مايو من السنة المقبلة حسب الشروحات المقدمة من طرف مسؤولي ديوان الترقية والتسيير العقاري.

وأكد الوالي على ضرورة احترام آجال تسليم المشروع وأيضا الاستغلال الأمثل لذات الوعاء العقاري الذي يتربع على مساحة 5 آلاف متر مربع بهدف تسجيل برامج سكنية أخرى.

كما تعززت ذات الجماعة المحلية بمجمع مدرسي دخل حيز الخدمة خلال الدخول المدرسي 2025/2026 على أن يتدعم خلال أجل أقصاه شهرين بمطعم مدرسي جديد يوفر 200 وجبة حيث يعرف نسبة تقدم مهمة في الأشغال حسب الشروحات المقدمة بعين المكان.

ومن جهة أخرى، عاين والي عين تموشنت مشروع تأهيل العيادة المتعددة الخدمات لولهاصة التي تعمل بنظام

نظم مجلس قضاء تيسمسيلت، الإثنين، يوما دراسيا خصص لشرح أحكام قانون الإجراءات الجزائية الجديد رقم 2514، الذي أدخل آليات مستحدثة لمواكبة تطور الجريمة وتحديث قطاع العدالة، في انسجام مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية والالتزامات الدولية للجزائر في مجال تعزيز حقوق الإنسان.

وأكد المتدخلون في هذا اللقاء، أن النص الجديد منح صلاحيات أوسع للنيابة العامة والدفاع، بما يضمن تعزيز الضمانات القضائية وترسيخ مبادئ المحاكمة العادلة. وأوضح النائب العام لدى مجلس قضاء تيسمسيلت، «الحاج دشيرة»، أن هذه الأيام الدراسية تدرج ضمن برنامج تكويني أطلقتته وزارة العدل لفائدة الإطارات والموظفين، إضافة إلى الانفتاح على المحيط الخارجي، مشيرا إلى أن التظاهرة العلمية في يومها الأول خصصت لموضوع المتابعة القضائية، وتطرقت إلى عدة محاور أبرزها، الضبطية القضائية واختصاصها، صلاحيات النيابة العامة، آليات إرجاء المتابعة الجزائية وشروطها، وكذا بدائلها.

وأضاف المتحدث نفسه أنه من بين

تيسمسيلت

## دعم المؤسسات الناشئة واسترجاع العقار الصناعي

تشهد ولاية تيسمسيلت في السنوات الأخيرة حركة ملحوظة في مجال التنمية الصناعية، من خلال مرافقة المؤسسات الناشئة، وتوسيع مناطق النشاطات، إلى جانب اعتماد آليات لاسترجاع العقار الصناعي غير المستغل.



حميد زغارية

واصلت هذه المؤسسة نشاطها لتوظف حاليا 192 عاملا محليا، منتجة أكثر من 109 آلاف بطانية سنويا، إضافة إلى 23 ألف متر طولي من قماش الوبر، ما يجعلها ركيزة حيوية في دعم قطاع النسيج الوطني.

## منجم بوقايد للباريت.. ركيزة لدعم الصناعات التحويلية

كما تبرز الصناعة المنجمية بالولاية من خلال وحدة بوقايد لاستغلال الباريت، التي تنتج ما بين 25 و30 ألف طن سنويا موجهة للسوق الوطنية، خاصة في الصناعات الدوائية وحضر الأبار، الوحدة تشغل 212 عاملا دائما، ما ساهم في امتصاص البطالة وتنشيط الاقتصاد المحلي، ويعد المنجم نموذجا حيا لاستغلال الثروات الطبيعية في دعم الصناعات التحويلية وتعزيز مكانة الولاية كقطب صناعي صاعد.

البرنامج التكميلي للتنمية لسنة 2022، موزعة على خمستي، لعيون، وبرج الأمير عبد القادر، كما يجري التحضير لإنشاء مناطق موجهة للشباب حاملي المشاريع في تيسمسيلت وخمستي.

وفي سياق محاربة الاستثمار الوهمي، تم استرجاع 30 قطعة عقارية بمساحة تناهز 41 هكتارا، مع فسخ خمسة عقود أخرى، وإعادة إدماجها عبر المنصة الرقمية للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار.

## المؤسسة الجزائرية للمنسوجات نموذج للصمود

إلى جانب الديناميكية الاستثمارية، تحتضن تيسمسيلت مؤسسات عمومية راسخة، أبرزها المؤسسة الجزائرية للمنسوجات المتنوعة، التي تأسست سنة 1985 ودخلت مرحلة الإنتاج الفعلي سنة 1987، ورغم التحديات الاقتصادية،

## استرجاع سيارة مسروقة في ظرف

## قياسي بتلمسان

على الفاعلين والمتورطين في هذه القضية، بعد التنسيق الأمني مع الدرك الوطني، واسترجاع السيارة التي سرقت منها بعض اللواحق، إذ وحسب ما كشفت عنه مصالح الأمن فإن أفراد العصابة كانوا يصدد بيع السيارة بعد تفكيكها. وقد أسفرت العملية عن توقيف المتورطين، وتفكيك نشاط هذه العصابة، وإحالة المتهمين على الجهات القضائية بعد إنجاز ملف قضائي ضد المشتبه فيهم.

ع. بوشريف

## حجز مهلوسات وتوقيف مروجيها بيلل في غليزان

تمكنت عناصر الشرطة بأمن دائرة ييل بولاية غليزان من حجز كمية من الأقراص المهلوسة وتوقيف مروجيها بأحد أحياء هذه المدينة، وحسب بيان ذات المصالح مسلم أمس للشروق اليومي، فإن العملية جاءت إثر ورود معلومات تفيد بوجود 4 أشخاص مشتبه فيهم يقومون بترويج المهلوسات بأحد أحياء ييل، ويأذن من النيابة المحلية وبعد توقيف المشتبه فيهم وتفتيشهم، تم حجز 120 كيسولة من المؤثرات العقلية من نوع بريقابالين، بالإضافة إلى مبلغ مالي من عائدات هذا الإجراء، ليتقرر بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية تقديم المشتبه فيهم لوكيل الجمهورية لدى محكمة غليزان، فصدر بحقهم أمر بالإيداع بالمؤسسة العقابية، عن قضية الحيازة والمتاجرة بالمؤثرات العقلية متمثلة في أقراص مهلوسة، بطريقة غير شرعية.

ستون علي

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان:

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

البريد الإلكتروني ورقم الهاتف

echoroukoran@yahoo.com

tel:041/83/73/14

fax: 041/83/73/05

البريد الإلكتروني ورقم الهاتف

الفاكس تحت تصرفكم:

## باتت تنبش القبور وتلحق خسائر بالمحاصيل الزراعية

## الخنازير تغزو الجهة الشرقية لتتس بالشلف

طالب سكان منطقة الروايشية وتيفلاس وتيزي بالجهة الشرقية لمدينة تتس بالشلف، السلطات المحلية والولائية بالتحرك لحماية أبنائهم ومحاصيلهم الزراعية، وقبور موتاهم، من عمليات التنبش المتواصلة من قبل الخنازير البرية، وعبر سكان منطقة حي المقبرة عن قلقهم من خروج قطعان الخنازير البرية من غابة بنظري وقيامها بعمليات نبش القبور المجاورة للغابة، وتجولها في شوارع المدينة بكل حرية بعد غروب الشمس بحثا عن الغذاء والماء.

خوف السكان من غزو الخنازير ازداد مع الدخول المدرسي، فأطفأهم المتدربون باتوا عرضة لخطر هجوم الخنازير في أية لحظة، كما أن قلقهم ازداد مع إلحاق الخنازير خسائر كبيرة بالمحاصيل الزراعية والأشجار المثمرة، وأضاف السكان بأن هذا الوضع أجبر العديد منهم على زيارة موتاهم باستمرار لإعادة الأثرية للأضرحة المنبوشة من قبل الخنازير البرية، التي وجدت ضالتها في المقبرة بسبب غياب حارس لها. رئيس جمعية الصيد البري لجبل تزعنونت، أكد للشروق، أن مسلسل عمليات نبش الخنازير للمقابر يتكرر باستمرار، وأشار إلى أن العديد من الفلاحين والأطفال نجوا من هجوم الخنازير عليهم، وهو الأمر الذي دفعهم إلى مطالبة مصالح شؤون التقنين والتنظيم على مستوى الولاية للتدخل، وتمكينهم من ترخيص للقيام بحملة لتطهير المنطقة من الخنازير والتقليل من خطرها على سكان المنطقة.

م قورين

## بمنطقة قاسي الطويل وأنقوسة زراعة أزيد من ألفي هكتار بالذرة الحبية في ورقلة

فارس - ر

الارتفاع المحسوس في حجم المساحات الفلاحية المخصصة لإنتاج الذرة الحبية على مستوى ولاية ورقلة مقارنة بالموسم الفلاحي الفارط، حيث لم تتجاوز حينها الـ 445 هكتارا، كما لم يتعد أيضا عدد الفلاحين المنخرطين في هذه الزراعة الستة مزارعين، مثل ما جرى شرحه من جهة أخرى، فقد قام الديوان الوطني لأغذية الأنعام بإبرام اتفاقيات فردية مع 21 فلاحا من منتجي الذرة الحبية بالولاية، توجد بحوزتهم مساحة يقدر حجمها الإجمالي بـ 1.664 هكتارا، حيث يقومون بموجب ذلك بتحويل المنتج المحصل عليه مباشرة إلى هذه الهيئة الفلاحية التي تشتريه منهم، كما تم توضيحه.

وتهدف هذه الخطوة إلى تمكين الفلاحين المنخرطين في هذا النوع من الزراعات الإستراتيجية من تسويق منتجهم من دون صعوبات، مما يشكل حافزا على المضي قدما في زراعة الذرة الحبية بولاية ورقلة من خلال الزيادة في أعداد المزارعين المنخرطين في زراعة الذرة الحبية، ومنها توسيع المساحات الفلاحية المخصصة لذلك، مثل ما جرى التتويه به.

اعلنت المديرية الولائية للمصالح الفلاحية بولاية ورقلة عن زراعة ما لا يقل عن 2.012 هكتار من الأراضي الفلاحية بالذرة الحبية في إطار الموسم الفلاحي 2025-2026. وتتوزع المساحات الفلاحية المخصصة لهذا النوع من الزراعات الإستراتيجية على 1.660 هكتارا بمنطقة قاسي الطويل بدائرة حاسي مسعود و 277 هكتارا بدائرة أنقوسة و 60 هكتارا بدائرة ورقلة، بالإضافة إلى 15 هكتارا بدائرة سيدي خويلد، كما أوضحت رئيسة مصلحة الإنتاج والدعم التقني بمديرية المصالح الفلاحية، فتيحة بوبكري.

وقد جرى استعمال في إطار حملة زراعة الذرة الحبية بالجهة (منتصف جويلية إلى نهاية أوت)، 4.224 قنطارا من البذور، ووصل عدد الفلاحين المنخرطين في برنامج زراعة الذرة الحبية بولاية ورقلة في إطار الموسم الفلاحي الحالي إلى ما مجموعه 23 فلاحا، مثل ما أشارت إليه رئيسة مصلحة الإنتاج والدعم التقني، ومما يلاحظ في هذا الصدد، هو

## للحد من ملوحة واد سيباو وإنقاذ منتجاتهم الزراعية

### فلاحو منطقة سيدي داود في بومرداس يطالبون بمحطة تصفية المياه

جدّد مواطنو وفلاحو بلدية سيدي داود الواقعة شرق ولاية بومرداس مطلبهم إلى السلطات المعنية وعلى رأسها الوالي التدخل وإطلاق المشروع الخاص بمحطة تصفية المياه للحد من ملوحة وادي سيباو، لإنقاذ أراضيهم الزراعية ومنتجاتهم التي تأثرت ولا تزال تتأثر سلبا بفعل ظاهرة ملوحة الوادي جراء اختلاطه بمياه البحر الناتجة عن نهب رمال البحر والوادي - حسبهم.



كما أصر محدثونا على ضرورة إطلاق المشروع الخاص بمحطة تصفية المياه للحد من ملوحة وادي سيباو.

وسبق لولاية الولاية فوزية بونعامه أن أعلنت قبل أشهر عن تسجيل عملية خلال السنة الجارية لمواجهة ملوحة واد سيباو، وذلك بهدف مد يد العون للفلاحين وتوفير الماء، وإعانتهم في تحسين المنتجات الفلاحية، هذا في إطار تعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لمرافقة الفلاح وإيجاد البدائل لمواجهة نقص المياه على المساحات الفلاحية المزروعة.

الخضار بأنواعها التي تخلى عن نشاطها جل الفلاحين بسبب تلوث مياه السقي. ومن أجل ذلك، ناشد هذا الأخير إلى جانب العديد من المتضررين والغيورين على الطبيعة السلطات المعنية وعلى رأسها والي الولاية التدخل ومساعدتهم في الحد من هذه الظاهرة من خلال اجراءات صارمة لمحاربة ارباب الرمال، كما يسميه أهل المنطقة، حيث ان ضفاف وادي سيباو جردت من رمالها في وقت قياسي وحولت إلى مكان لرمي الفضلات والنفايات وموقع لالتقاء أصحاب المخدرات وبيع السموم وتعاطيلها.

### طاقة استيعابها تقدر بـ 1 مليون قنطار

## نسبة أشغال صومعة تخزين الحبوب بالهاشمية في البويرة متقدمة

طموح بهدف إلى إنجاز 30 صومعة لتخزين الحبوب، و350 مركزاً جوارياً لتخزين الحبوب عبر الوطن، ويهدف هذا البرنامج إلى رفع القدرات التخزينية للحبوب في الجزائر إلى 9 ملايين طن، ويندرج هذا البرنامج في إطار المخطط الوطني لتنمية الزراعات الاستراتيجية، تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

للإشارة، فإنه وفي إطار تعزيز قدرات التخزين بولاية البويرة، تم استلام مؤخرًا ثمانية مراكز جوارية لتخزين الحبوب ببلديات، تاغزوت، الهاشمية، الأسنام بطاقة استيعاب تقدر بـ 400 ألف قنطار والتي أنجزت في آجال قياسية لا تتعدى ستة أشهر.



الولاية، والتي ستساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي على المستوى الوطني. ويعتبر هذا المشروع الهام الذي استفادت منه ولاية البويرة، جزءاً من برنامج وطني

إجراء التجارب التقنية للخرسانة الخاصة بمشروع صومعة استراتيجية لتخزين الحبوب بالهاشمية في البويرة، وهذا بهدف تعزيز قدرات تخزين الحبوب على مستوى

### فاطمة عكوش

في إطار إستراتيجية الدولة لتعزيز قدرات تخزين الحبوب، قام أول أمس والي البويرة بزيارة معاينة لمشروع إنجاز صومعة إستراتيجية لتخزين الحبوب ببلدية الهاشمية، بطاقة استيعاب تقدر بـ 01 مليون قنطار، حيث وقف على مدى تقدم الأشغال وهذا خلال المناوبة الليلية.

وخلال تفقده للمشروع الهام، أثنى الوالي على الجهود المبذولة من طرف العمال والقائمين على المشروع، مشيدا بالكفاءات الجزائرية من مكتب الدراسات ومؤسسات الإنجاز المحلية، وأعطى التعليمات بضرورة تقليص آجال الإنجاز. وقد تم يوم 11 سبتمبر 2025

### خلال دورة تدريبية خصت المستفيدة من التمويل

## تعزيز قدرات الجمعيات الشبابية الحاملة للمشاريع بتبازة

### سامي - ر

نخبة من الأساتذة والخبراء المختصين في تسيير المشاريع الجموعية، حيث سيتم تناول محاور: "الاستراتيجية الوطنية للشباب: الشراكة مع الجمعيات"، "مقاربة دورة تسيير المشروع الجموعي"، "مسار الدعوة لتمويل المشاريع الجموعية".

وأشارت الوزارة إلى ان هذه المبادرة تندرج ضمن رؤية القطاع الرامية إلى تعزيز الحوكمة في تسيير المشاريع الجموعية الممولة وتكريس ثقافة التكوين والمراقبة المستمرة، بما يساهم في تطوير وترقية أداء العمل الجموعي وتحقيق أهداف القطاع الموجهة لفئة الشباب.

وستتواصل دورات تعزيز القدرات الموجهة لجميع الجمعيات الشريكة للقطاع، على مستوى جميع ولايات الوطن، وذلك وفق برنامج وبرنامج ورزنامة سيتم الإعلان عنهما في الأيام القادمة.

وحرصا على تعزيز أدوارها في خدمة ومراقبة وتأطير الشباب ضمن فضاءاتهم. كما تأتي الدورة في سياق "التزام وزارة الشباب بتأهيل وتدريب الجمعيات المستفيدة من التمويل، قصد تمكينها من أدوات التسيير الفعال للمشاريع وضمان استدامتها وتحقيق الأثر الإيجابي المرجو في الميدان، بما يساهم في تنشيط الفضاءات البيداغوجية لمؤسسات الشباب والرفع من جاذبيتها".

وتهدف الدورة التدريبية -حسب البيان- إلى تعزيز أدوار الجمعيات الناشطة في مجال الشباب في تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للشباب، الرفع من أداء الجمعيات الحاملة لمشاريع ممولة، تقوية قدرات الجمعيات في تسيير اتفاقيات التمويل وتنفيذ الأنشطة المبرمجة بفعالية وشفافية". ويشرف على تأطير فعاليات هذه الدورة

نظمت وزارة الشباب، الأربعاء بولاية تبازة، دورة تدريبية لتعزيز قدرات الجمعيات الشبابية الحاملة لمشاريع ممولة من طرف وزارة الشباب بعنوان السنة المالية 2025، وذلك تحت شعار: "شراكة فاعلة لمشاريع إبداعية هادفة"، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وتندرج الدورة التدريبية التي تدوم ثلاثة أيام على مستوى دار الشباب الشهيد "موسى زيتوني" بولاية تبازة، في إطار تجسيد أهداف الاستراتيجية الوطنية للشباب، وتشجيع الحركة الجموعية على المشاركة في تسيير الشؤون العمومية ذات الصلة بالشباب، ومواصلة الجهود الرامية لتمكين الجمعيات الشبابية الشريكة للقطاع،

### تمثلت في القيام بـ 5 عمليات جراحية متقدمة بالمنظار

## مبادرة استثنائية من قسم الجراحة العامة بالمستشفى الجامعي لبجاية



نظّم قسم الجراحة العامة بالمستشفى الجامعي لبجاية، يوما استثنائيا سيظل علامة فارقة في مسار هذا الصرح الطبي العريق، بحضور الطاقم الطبي وشبه الطبي، إلى جانب مشاركة نخبة من الجراحين القادمين من عدة مستشفيات. وقد

جرت فعاليات هذا اليوم الجراحي المتميز في أجواء علمية دقيقة وظروف تنظيمية محكمة، حيث تكاملت جميع العوامل البشرية والتقنية واللوجستية، مما أتاح إنجاز سلسلة من التدخلات النوعية التي تمت بطريقة متواصلة ومن دون انقطاع، وسط متابعة دقيقة من قبل مختلف أعضاء الفريق. وكانت حصيلة هذه الفعالية تنفيذ خمس عمليات جراحية متقدمة بالمنظار تكلفت كلها بالنجاح، على غرار سرطان القولون والمستقيم والفتق مع الانفتاق ومرض المريء الضخم.

### لتحسين ظروف استقبال المرضى

## 300 مليون دج لإنجاز وتهيئة مرافق صحية جديدة بالبلدية

### سامي - ر

العيادات متعددة الخدمات التي توفر خدمات صحية على مدار 24 ساعة، الواقعة بكل من بلديات أولاد يعيش، بوعرفة، بوفاريك.

كما تم برمجة عمليات أخرى لتهيئة وتوسعة مصلحة الأمراض المعدية ببوفاريك وترميم مصلحة ماثلة بمستشفى مفتاح، كما أضاف نفس المدير.

وتحضر مديرية الصحة أيضا لبعث أشغال مشروع تحويل سوق جوارى مغطى ببلدية موزاية (غرب) غير مستغل منذ عدة سنوات إلى عيادة متعددة الخدمات تابعة للمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بموزاية.

وسيضم هذا المرفق الطبي الجديد الذي يساهم في تخفيف الضغط على العيادة الوحيدة بالبلدية التي شهدت كباقي بلديات الولاية ارتفاعا في حجم الكثافة السكانية، عدة مصالح منها الفحص الطبي العام والمتخصص، التصوير بالأشعة، مخبر التحاليل، جراحة الأسنان.

رصدت مديرية الصحة لولاية البلدية غلافا ماليا فاق 300 مليون دج لإنجاز وتهيئة مرافق صحية جديدة قصد تحسين ظروف استقبال المرضى، حسب ما علم من هذه الهيئة العمومية. وأوضح مدير القطاع، هشام زكريي لوائح، أنه في إطار التدابير الرامية لتوسيع نسبة التغطية الصحية، خاصة بالتجمعات السكنية الجديدة تلك التي شهدت توسعا عمرانيا خلال السنوات الأخيرة، تم رصد غلاف مالي ناهز 340 مليون دج لإنجاز وتهيئة مرافق صحية جديدة.

ويتعلق الأمر بإنجاز قاعات علاج جديدة وتهيئة أخرى لتحسين ظروف استقبال المرضى وتوفير خدمات صحية جديدة مثل توفير التذفئة وتدعيمها بمعدات طبية جديدة، وفق نفس المصدر.

وفي ذات الصدد، رصدت نفس المصالح 8 مليون دج لتهيئة جملة من

## مشاريع صيد لانية جديدة بولاية الطارف وعناية

كما تطرقت إليه "الشروق اليومي" في عدد سابق، فقد أشرف وزير الصناعة الصيدلانية "نسيم قويدري"، خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته إلى ولاية عنابة، مساء الإثنين، على إطلاق مشروع جديد تابع لمجمع "صيدال"، يتمثل في وحدة مخصصة لإنتاج اللقاحات المدرجة في برنامج التطعيم الوطني، سيتم إنجازها على مساحة قدرها 22.267 متر مربع داخل المنطقة الصناعية بالبونوي وذلك في آجال تقدر بـ 24 شهرا، ومن المقرر أن تنطلق المرحلة الأولى بإنتاج اللقاحات المدرجة في برنامج التطعيم الوطني على أن يتم توسيع الإنتاج تدريجيا ليشمل أصنافا أخرى في إطار التزام ذات المجمع تجاه معهد باستور في هذا السياق.

عصام بن منية



وفي كلمته أكد الوزير "قويدري" على ضرورة احترام آجال إنجاز هذا المشروع وأهمية ضمان مطابقة هذه الوحدة الإنتاجية لأعلى معايير الجودة في مجال صناعة الأدوية، مضيفا بأن تجسيد هذا المشروع يمثل خطوة استراتيجية هامة نحو تعزيز السيادة الصحية الوطنية وتقليص فاتورة الاستيراد، مؤكدا في السياق بأن تجسيد هذا المشروع إلى جانب عدد من المشاريع الأخرى المبرمجة في قطاع الصناعة الصيدلانية، سيسمحون بتقليص فاتورة إستيراد مختلف اللقاحات بما لا يقل عن 150 مليون دولار سنويا، ومن الممكن جدا - حسبه - أن تصل هذه القيمة إلى نحو 200 مليون دولار، بفضل التوسع التدريجي وعلى مراحل مختلفة في الإنتاج، مع الحرص على المضي نحو التصدير مستقبلا، مضيفا في السياق بأن قطاع الصناعة الصيدلانية قد تمكن خلال المعرض الإفريقي للتجارة البيئية والذي احتضنت فعالياته الجزائر قبل أيام، قد تمكن من توقيع عدّة اتفاقيات تعاون وشراكات تفوق قيمتها 725 مليون دولار، وهو ما سيُشجع ويسمح بتطوير مشاريع جديدة في مجال الصناعة الصيدلانية والانفتاح أكثر على الأسواق الخارجية.

وكان قبل ذلك قد حظ وزير الصناعة الصيدلانية "نسيم قويدري" صباح الإثنين، رحاله في ولاية الطارف، التي كشف فيها عن جملة من الإجراءات التي اتخذتها دائرته

الوزارية والمتعلقة بتقديم كل التسهيلات الميسرة لكل المتعاملين الاقتصاديين في مجال الصناعة الصيدلانية وذلك من خلال تمديد فترة أجل الاعتماد المسبق للمؤسسات الجديدة من سنة إلى سنتين، بالإضافة إلى إلغاء شرط الخبرة المهنية للصيدلي التقني عن إنشاء مؤسسة صيدلانية، مؤكدا في السياق أن الدولة تشجع هذه الصناعة باعتبارها رافدا اقتصاديا مهما. وقد عرج الوزير في زيارته إلى ولاية الطارف على حجم الخسائر والأضرار التي لحقت بمصنع "بيوكار" بسيدي قاسي والذي شهد قبل نحو أسبوعين، اندلاع حريق مهول

أتى على أجزاء مهمة من مخزن الأدوية وبعض المعدات، ليقف بعدها على طرق وسلسلة الإنتاج بمصنع "اينفاميديس" بسيدي قاسي، والذي ينتج أكثر من 130 دواء يغطي في مجمله أربعة مجالات علاجية منها أدوية خاصة بعلاج أمراض القلب، والسكري والأعصاب، كما كانت للوزير فرصة الوقوف على خط الإنتاج لأجهزة الاستنشاق بالمسحوق الحال لأول مرة في الجزائر بطريقة إنتاج كاملة، خاصة وأن هذا المخبر تحصل على عدة شهادات جودة بفضل مختبر الجودة التابع له والذي يشمل 50 خبيرا ومختصا في الصناعة الكيميائية والصيدلانية.

قطاع التربة تعزز بالعديد من المنشآت التربوية

## قدم بعض المؤسسات بسطيف يورق أولياء التلاميذ

هلال.س

يمكن القول بأن الدخول المدرسي الحالي على مستوى ولاية سطيف برغم نجاحه إلا أنه سجل بعضا من النقائص، أبرزها الاكتظاظ الذي تعاني منه منشآت تعليمية وعلى قلتها فهي ويعود تاريخ إنشاء بعضها إلى السبعينات والثمانينات من القرن الماضي، كما وقفت عليه الشروق اليومي بدائرتي حمام السخنة وعين زال الأمر الذي أدى إلى تآكل جدرانها وعدم خضوعها للصيانة والتأهيل مما يشكل خطرا محققا بتلامذتها. وأمام هذا الوضع الغير مريح بالمرّة لم يكن أمام أولياء

التلاميذ إلا إخطار السلطات، وخير مثال على ذلك متوسطة المهدي ببلدية عين أرناث التي تستقبل ما يقارب 1200 ممتدرس في حين إن طاقة استيعابها لا تتعدى 1000 ممتدرس فحسب، مما يجعل الدراسة بها من الصعوبة بما كان على خلفية الوعود التي طالما انتظروها منذ سنوات طوال دون أن تترجم على أرض الواقع مع الإشارة إلى الحي الحضري المهدي بأيوا حاليا زهاء 5 آلاف ساكن. وبلدية الولجة شرق الولاية سارع أولياء التلاميذ من جهتهم إلى إخطار السلطات بتدهور متوسطة محمود بوترة، ونفس

الملاحظة تسري على متوسطة أول نوفمبر بعين أرناث نظرا إلى ما آلت إليه من وضع لا تحسد عليه من تآكل الجدران واهتراء دورة المياه إلى جانب عامل الاكتظاظ الذي يسجل حضوره القوي بهذه المنشأة التربوية التي دخلت الخدمة أواخر السبعينات مما صعب من أداء وظيفتها على الوجه المقبول، الأمر الذي يستوجب إنجاز متوسطة جديدة لاسيما إذا علمنا أن عاصمة الدائرة عين أرناث قد عرفت إبان العشرية السوداء نزوحا من المناطق المجاورة لها مما ضاعف من تعداد ساكنتها وزاد من حجم همومها.

وإلى ذلك وعلى ضوء هذه المعطيات فإن حل هذه الإشكاليات التي تطال قطاع التربية بولاية بحجم سطيف تبقى ضرورية، في الأجل المنظورة على الأقل، من ذلك أن العديد من المشاريع المبرمجة في الأطوار التعليمية الثلاثة مازالت قيد الإنجاز مما يستوجب تكثيف المتابعة الميدانية من لدن مصالح مديرية التجهيزات العمومية. مع الإشارة أن قطاع التربية بالولاية قد تعزز مع إطلالة الموسم الحالي بخمس متوسطات وأربع ثانويات ليرتفع بذلك عدد الهياكل التعليمية إلى 1291 هيكلًا تربويًا.

## شرطة سكيكدة تواصل حربها ضد تجار ومروجي المخدرات والمهلوسات

تمكن عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير الشرعي بالمخدرات بأمن ولاية سكيكدة، وفي عمليتين متفرقتين، من توقيف ثلاثة أشخاص، بحجز 3344 كيسولة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ ذات منشأ أجنبي، بالإضافة إلى صفيحة من المخدرات من نوع قنب هندي ومبلغ مالي من عائدات النشاط الإجرامي.

القضية الأولى تمت الاطاحة بعناصرها من خلال معلومات حول مركبة مشبوهة تحمل ترقيم ولاية مجاورة ستقوم بتوزيع كمية معتبرة من المؤثرات العقلية بوسط مدينة سكيكدة، لتتحرك الأفواج العمليانية وتم تحديد نوع السيارة والتي كان على متنها مشتبه فيهما تتراوح أعمارهم بين 29 و 35 سنة، وبالتفتيش الدقيق للمركبة تم العثور على كيس بلاستيكي مخبأ بإحكام في تجاويضها وبه 3344 كيسولة من المؤثرات العقلية. لتوجه لهما النيابة نهمةتي حيازة المؤثرات العقلية بطريقة غير مشروعة لغرض البيع، والتهرب.

أما القضية الثانية، فقد وردت معلومات لصالح الأمن، مفادها قيام مسيوقين قضائين بترويج المخدرات بأحد أحياء المدينة، وبعد مراقبة تحركاتهما وحينما حاول عناصر الأمن التدخل لإلقاء القبض عليهما لأذا بالفرار وقام أحدهما برمي صفيحة المخدرات نوع قنب هندي يبلغ وزنها 100 غرام. مجريات التحقيق أسفرت عن تشخيص وتوقيف أحد المروجين بأحد الأحياء المجاورة، بينما يبقى البحث جاريا عن شريكه. وقد وجهت لهما النيابة، تهمةتي حيازة المخدرات بطريقة غير مشروعة لغرض البيع، مع جرم العود. وقد تم إيداع المتهمين في كلا القضيتين الحبس المؤقت. ■ زبيدة بودماغ

## حجز أربعة قناطير من اللحوم الفاسدة ومجهولة المصدر بسوق أهراس

تواصل فرق الرقابة وقمع الغش لمصالح مديرية التجارة بالتنسيق مع مصالح أمن ولاية سوق أهراس، من عمليات التفتيش والمراقبة لاختلاف البضائع والسلع المنقولة على متن المركبات التجارية، عبر شبكة الطرقات عبر إقليم الولاية، لتأكد من مصدرها ومدى صلاحيتها، وكذا مدى احترام أصحابها لشروط الحفظ والتبريد وكذا النظافة.

وفي السياق، تمكنت فرقة من أعوان الرقابة لمصلحة حماية المستهلك وقمع الغش والتنسيق مع مصالح أمن الولاية، في حدود الساعة السادسة من صباح أمس، خلال القيام بعملية مراقبة التجار المنتقلين، عبر الحاجز الأمني الكائن بمدخل مدينة سوق أهراس، من حجز كمية معتبرة من اللحوم البيضاء، مجهولة المصدر لعدم احتوائها على الوسم، كانت منقولة على متن شاحنة مجهزة بالتبريد، وبعد إجراء عملية الحجز التحفظي لتلك الكمية المقدرة بأربعة قناطير من لحم الدجاج، وعرضها على الطبيب البيطري، أكد أنها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري، ما قد يجعلها سببا في حدوث تسممات غذائية، لثمت على الفور حجزها واتلافها بالمذبح البلدي لسوق أهراس، وذلك بالتنسيق مع مختلف المصالح المعنية، فيما تم تحرير محضر ضد صاحبها يفرض إحالته على العدالة.

وكانت فرق الرقابة لمصالح مديرية التجارة بولاية سوق أهراس، قد تمكنت خلال فصل الصيف الماضي، بعد التكثيف من عمليات المراقبة الميدانية والنزول إلى الجلات التجارية والأسواق عبر مختلف بلديات إقليم الولاية، من إحباط العديد من محاولات تسويق كميات معتبرة من مختلف المواد الغذائية واللحوم الفاسدة والتي كانت معروضة للبيع، حيث تم حجزها واتخاذ الإجراءات القانونية بمتابعة أصحابها قضائيا. ■ نادية طلحي

في يوم دراسي احتضنه مجلس قضاء أم البواقي

## قانونيون يثمنون تعديل قانون الإجراءات الجزائية

ج.لودع

الذي يهدف لإثراء ومناقشة القوانين المسيرة للدعوة الجزائية، معتبرا إياها من أهم القوانين الإجرائية الجديدة لحماية المجتمع من الجريمة وحماية حقوق الأفراد وصمام الأمان لتطبيق القانون، مؤكدا أن صدور هذا القانون يأتي في إطار الإصلاحات التي تعرفها المنظومة القضائية والتي من شأنها خدمة العدالة.

من جهته، النائب العام السيد "عيساوي محمد جميل، أكد أن هذا اللقاء يتناول بالشرح والتحليل الإجراءات الجديدة التي جاء بها القانون رقم 25-14 المؤرخ في 03 أوت 2025 بعدة أحكام وتعديلات جديدة لتحريك الدعوة العمومية والإجراءات العمومية، وغيرها وما إليها من الإجراءات التي وردت في التعديلات الجديدة والتي ستخصص لها ندوات ولقاءات لتكملة الشرح والتوضيح.

واعتبر نقيب المحامين السيد "بن فاتح" أن هذا القانون جاء فعلا بمكانزمات واليات عملية من شأنها تساعد على تقديم أداءات ذات منفعة وديناميكية للأجهزة القضائية على اختلاف مهامها استجابة للتطورات الحاصلة اجتماعيا والتصدي لمختلف أنواع الجريمة وإعطاء ديناميكية للأجهزة القضائية بمختلف تخصصاتها وذلك بالتجديد التي تم من خلال هذا القانون، ثمنا مخرجات هذا اليوم الدراسي الذي أثرته مناقشات المتدخلين من المحامين والقضاة واهل الاختصاص.

كان اليوم الدراسي الذي نظمه مجلس قضاء أم البواقي حول "شرح أحكام القانون رقم 25-14 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية"، جد مفيد للحاضرين من قضاة ومحامين وضباط الشرطة القضائية ومنتسبي جهاز العدالة.

وتنوعت مداخلات المحاضرين حول مستجدات هذا القانون من خلال مداخلته "مهري فارس" وكيل الجمهورية مساعد لدى محكمة أم البواقي، والذي تناول موضوع "تحريك الدعوى العمومية في إطار القانون 25-14 المتضمن الإجراءات الجزائية، كما تناول "بوضياف عادل" مستشار بالمجلس "التعديلات الماسة بجهات التحقيق والحكم، في حين تناولت المداخلة الثالثة "الوكالة الوطنية لتسيير الممتلكات المجرمة والمحجوزة أو المصادرة في القانون 25-14 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية" تناولها الدكتور "ناصر سيفان" أستاذ متخصص في القانون الجنائي الدولي بجامعة أم البواقي، فيما تناولت المداخلة الرابعة "الجهات القضائية المكلفة بتطبيق العقوبات في القانون 25-14 المتضمن قانون الإجراءات الجزائية" من طرف "زلمي سليم" قاضي تطبيق العقوبات.

وتحدث رئيس مجلس قضاء أم البواقي، على أهمية اليوم الدراسي

## أولياء تلاميذ ابتدائية خالدي بسكيكدة يطالبون بمهلات

يتأشد أولياء تلاميذ بعض الابتدائيات في سكيكدة السلطات، لزرع مهلات قرب هذه المدارس التي يؤمها تلاميذ صغار دون العاشرة من العمر، ويأملون في التدخل لوضع مهلات أمام المدرسة حفاظا على حياة أبنائهم. وبحسب جمعية المدرسة الابتدائية الشهيد بورزاز صالح، فقد نهت رئيس البلدية إلى الخطورة التي يتعرض لها التلاميذ لكون الطريق حيويا وتفر منه الآليات والمركبات لاسيما الدرجات النارية، وبعض الشباب يقودون بتهور وسرعة مفرطة، ما قد يتسبب في وقوع ضحايا كما حدث العام الماضي حين أصيب التلميذ ب.أ. الذي أصيب بجروح مختلفة حيث صدمته سيارة مسرعة وهو يجتاز الطريق إلى الرصيف الآخر.

وكان بالإمكان تفادي الحادث لو وضعت مهلات قرب المدرسة. لكن لا حياة لمن تنادي رغم أن الأمر يتعلق بحماية أطفال صغار لا يدركون الأخطار المحيطة بهم. وقد قرر أولياء التلاميذ رفع شكواهم إلى السلطات الولائية. خاصة وأن وضع مهلات لا يحتاج لغلاف مالي مهم، بل يحتاج لقرار من مسؤول يتحمل المسؤولية فقط كما قالوا. ■ زبيدة بودماغ

## خل بالنقل الجامعي في عزابة بسكيكدة

تسبب، أول أمس الثلاثاء، غلق الطريق الوطني رقم 44، الرابط بين ولايتي سكيكدة وعنابة، وبالضبط بقربة قصابة شيخ الضيف، بلدية عزابة، شرق ولاية سكيكدة، في توقف حافلات النقل الجامعي بعزابة باتجاه الجامعة المركزية 20 أوت 1955 بالحدائق عن العمل، حيث رفضوا تغيير المسار وسلك طريق بيسي، كما يرمج لهم، خوفا من تكرار وقوع الحوادث المرورية وبالأخص الذي شهدته هذا الطريق صباح أول أمس والتي تمثلت في انحراف حافلة لنقل المسافرين تعمل عبر الخط عناية سكيكدة واصطدامها بسيارة سياحية، حيث خلف الحادث إصابة امرأة تبلغ من العمر 40 سنة، بجروح خطيرة، تتطلب نقلها إلى مستشفى المدينة، حيث سبب توقف حافلات النقل الجامعي معاناة كبيرة للطلبة الذين استجدوا بسيارات الضرد للوصول إلى الجامعة للدراسة، هذا وحاولنا الاتصال بالسلطات المعنية لأخذ موقفها من هذه القضية لكننا لم نتمكن من ذلك.

## ...وخسائر معتبرة في احتراق مداخن بحمادي كرومة

شب، صباح الأربعاء، في حدود الساعة السابعة وخمس وعشرين دقيقة، حريق مهول بأربعة مداخن تقع بمنطقة القلثة واد عطي، ببلدية حمادي كرومة، بولاية سكيكدة، أتى على احتراق كلي للمداخن المصنوعة من قوائم حديدية وغطاء بلاستيكي، وتبين مرزم، هذا وتدخلت فرقة الحماية المدنية للوحدة الرئيسية مدعما بالرتل المنقل لمكافحة حرائق الغابات والمحاصيل الزراعية لإخماد الحريق الذي غطى دخانه سماء المنطقة، وأحدث هلعا كبيرا في وسط الجيران، خاصة وأنه نشب خلال ساعات الصباح موعد تنقل التلاميذ إلى مدارسهم، وفيما بينت ذات المصادر بأن الحريق مجهول الأسباب، الأمر الذي استدعى فتح تحقيق معمق من قبل مصالح الدرك الوطني لكشف ملامساته الحقيقية. ■ إسلام.ب

## مقرات أمنية جديدة بأولاد جلال وبسكرة

أشرف المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، يوم الثلاثاء بولاية أولاد جلال، على تدشين مقر الأمن الحضري الأول بعاصمة الولاية، وأكد على "ضرورة تكثيف العمل الجوارح لمحاربة الجريمة بكل أنواعها"، مبرزا في السياق أن "المنشآت الأمنية التي يتم وضعها حيز الخدمة ستمكّن من تأمين المواطنين وممتلكاتهم، ضمن السياسة العامة لتقريب هياكل الأمن الوطني من المواطن، وذلك من خلال الوقاية والردع"، ومحاربة الآفات الاجتماعية بشتى أنواعها، وخاصة في ما يتعلق بعدة ظواهر منها ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية، وقبل ذلك، أشرف المدير العام للأمن الوطني، الذي كان مرافقا بوالي أولاد جلال، عبد الرحمان دحيمي، على تدشين مقر كتيبة التدخل السريع بسيدي خالد.

وبولاية بسكرة، شدّد على ضرورة تفعيل التطبيقات الرقمية التي أطلقتها المديرية العامة للأمن الوطني، وخاصة التي تتعلق بالخدمة الإلكترونية التي تهدف إلى التكفل المباشر بالمشغلات المواطنين وكذا استمارة استقصاء مدى رضاهم عن الخدمة المقدمة، وكان السيد بداوي قد تنقل بعد تدشينه لمقر الأمن الحضري العاشر بعاصمة الزيان، الذي يقدم حاليا خدمة أمنية لأكثر من 7000 مواطن من طائفتي ثلاثة أحياء جديدة، إلى فندق التعاضدية العامة للأمن الوطني بمدينة بسكرة، حيث أشرف على تدشينه وإطلاق اسم شهيد الواجب الوطني "قلاط الطاهر" (2007.1972) عليه. ■ ع.م

## جاء غياب الثقافة الصحية

### نفسي مقلق لسرطان الثدي بسيدي بلعباس

انطلقت أمس القافلة الطبية، لتجوب أرجاء ولاية سيدي بلعباس، من أجل الكشف المبكر عن سرطان الثدي، بمناسبة بداية شهر أكتوبر الورد، حيث تستهدف هذه القافلة، ربات البيوت المقيمت بالمناطق النائية، اللائي يستعصي عليهن الكشف، لعدم وجود أطباء مختصين في مناطقهن، ويقود هذه القافلة ثلثة من أطباء مستشفى أمراض النساء والتوليد بن عيسى ميرة، ويأشرف من اتحاد النساء الجزائريات، وتستهدف هذه القافلة الوجد من استئراء هذا المرض الخبيث، خاصة في المناطق الريفية، التي لا يسمح فيها لعديد النساء بالخروج حتى ولو تعلق الأمر بالكشف الطبي.



لتبقى بهذا الإصابة بالمرض، لا تستثني فئة عمرية معينة.

المتحدثة نقلت من خلال الشروق اليومي، أسباب تعثر القافلة الطبية التي جابت خلال العام الماضي كل أرجاء، بلديات سيدي شعيب، مرحوم، وعين تدمين، لأداء مهامها، بسبب عزوف النساء عن إجراء الكشوفات، حيث أرجعت سبب ذلك إلى العقلية السائدة في تلك المناطق، التي لا تزال تمنع المرأة من الخروج من البيت، إلا للضرورة القصوى، الأمر الذي دفع بحسب المتحدثة إلى تنظيم أيام تحسيسية لفائدة رجال تلك المناطق النائية، للحديث عن أهمية الكشف المبكر في الحفاظ على حياة زوجاتهم وأخواتهم وحتى أمهاتهم، المتحدثة طرحت أيضا مسألة الخوف، الذي تعاني منه بعض النساء، الذي يمنعهن من الكشف، ما يؤدي إلى تأزم وضعهن الصحي في حال الإصابة، حيث قالت إن مسألة الخوف لا تقتصر على النساء المقيمت بالمناطق النائية، بل هي شائعة أكثر في المناطق الحضرية، وحتى بين النساء اللواتي لهن مستوى ثقافي، الأمر الذي يحتاج للتكيف من الحملات التوعوية والتحسيسية، الخاصة بأهمية الكشف المبكر في العلاج من الإصابة بالسرطان، التي يمكن أن تكون نسبة الشفاء منه 100 بالمائة، في حال التدخل المبكر وأخذ العلاج.

اكتشاف 3 حالات مؤكدة بالإصابة بهذا الداء الخبيث، رقم مخيف يعكس مدى انتشار هذا المرض الخبيث بين نساء المناطق الريفية، بسبب غياب ثقافة الكشف المبكر، ما حال دون التكفل الجيد بالمریضات، اللواتي أغلبهن تكون حلتهن إصابتهن متقدمة، ما يقلل فرص الشفاء. ومن جهتها، قدمت القابلة «فتيحة زرهوني» التي قادت القافلة الطبية، خلال برنامج شهر أكتوبر، من السنة الماضية، أرقاما مقلقة حول حصيلة الحملة الماضية، أين قامت القافلة الطبية ب 1511 كشف طبي، و 870 كشف بالأشعة المختصة، في حين تم اكتشاف 30 حالة مؤكدة بالإصابة بسرطان الثدي، منهن من خضعن لجراحات استئصال الثدي، ومنهن من لا يزالن يتابعن العلاج الكيماوي. وتم اكتشاف من بين الإصابات المؤكدة، وجود حالات متقدمة من هذا المرض الخبيث، وصلت لحد انتقال الأورام الخبيثة، لبقية أعضاء الجسم، بسبب اكتشاف حالات الإصابة بسرطان عنق الرحم عند بعض المريضات. أما عن الفئة العمرية التي مسها هذا المرض الخبيث، فقد أوضحت السيدة زرهوني، أن متوسط أعمار المريضات اللواتي تأكدت إصابتهن بهذا الداء، يتراوح بين 38 و 60 سنة، إضافة إلى ثلاث حالات أخرى مصابات بسرطان الثدي، أعمارهن على التوالي 18، 20 و 28 سنة.

## زواوية ق.

ومن المنتظر أن تحط القافلة الطبية رحالها بضواحي من بلدتي تافسور، الضاية، الواقعتين في أقصى جنوب الولاية، أين سيتم الكشف المجاني عن النساء الراغبات، في الأطمئنان على سلامة صحتهن. وأكدت رئيسة المكتب الولائي لاتحاد النساء الجزائريات السيدة جليد نصيرة، المشرفة على هذا البرنامج منذ سنوات، في حوارها مع الشروق اليومي، أن مكتبها يولي أهمية قصوى، للكشف عن النساء المقيمت في البلديات البعيدة، اللواتي ينتظرن الفرق الطبية سنويا، حتى تسنح لهن الفرصة من أجل الكشف، كما لم تخف ذات المتحدثة، المشاكل العويصة التي تجدها الفرقة الطبية، في مهامها، في مقدمتها رفض النساء الكشف، بسبب غياب ثقافة الكشف المبكر لديهن، ناهيك عن الظروف الاجتماعية التي تعيشها المرأة في تلك المناطق، التي تعكس مدى تحكم الرجال فيها، حيث وصل الأمر بالبعض، إلى حد منعهن من الكشف، علما أن الفرق الطبية تضم نساء فقط. وضعية دفعت بهذه الفرق، حسب المتحدثة إلى الطرق على الأبواب، في عدة مناطق على غرار بلدية تاودموت، أين تم الكشف على 50 امرأة في بيوتهن، تم الاشتباه بإصابة 33 منهن، بسرطان الثدي، إضافة إلى

## معسكر

### 2 مليون متر مكعب إضافية لسقي محيط سهل «الهبرة»

ق.م

وذلك تلبية لطلبات الفلاحين الناشطين على مستوى المحيط المسقي المذكور، استنادا إلى المصدر. وتضاف هذه الحصة من المياه لتلك التي خصصت للمحيط المسقي لسهل «الهبرة» خلال الأسابيع الماضية، مما سمح برفع الكمية الإجمالية إلى 12 مليون متر مكعب، كما أشير إليه. للإشارة فقد سبق للمحافظة الولائية الفلاحية بمعية مديريتي المصالح الفلاحية والري وفرع الديوان الوطني للسقي وصرف المياه تنظيم لقاء تحسيسي مع ممثلي الفلاحين الناشطين بذات المحيط حول استغلال التجهيزات الحديثة للسقي بغرض الاقتصاد في المياه، حسب نفس الغرفة.

خصصت مؤخرا حصة إضافية من المياه تقدر بـ 2 مليون متر مكعب موجهة لسقي الأراضي الزراعية بمحيط سهل «الهبرة» بولاية معسكر، حسبما أفادت به مديرية الري. وأوضح ذات المصدر أن هذه الحصة من المياه تم تخصيصها انطلاقا من سد بلدية بوحنيفية حيث ستمكن من سقي حوالي 5 آلاف هكتار من الأراضي المزروعة بأشجار الحمضيات على مستوى سهل «الهبرة» (بلديات المحمدية وبوهني ومقطع دوز وسيدي عبد المومن). وقد تقرر تخصيص هذه الكمية من المياه من طرف وزارة الري

## إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاية وهران لهم مؤهلات مهنية و لغوية، ترسل الطلبات على البريد الالكتروني لمكتب الجريدة بوهران؛

echoroukoran@yahoo.com

## موازاة مع إطلاق فرق تضامنية نحو المناطق النائية بمعسكر

### قوافل طبية للتجسيس بالكشف المبكر عن سرطان الثدي

قادة مزيلة

النائية، من أجل التجسيس والتشخيص والتوجيه نحو الأطباء المختصين في الأشعة، بمن فيهم أطباء خواص تعاقدت معهم مديرية الصحة من أجل إجراء الكشوفات.

ومن جهة أخرى، أطلقت السلطات الولائية لمعسكر قافلة تضامنية كبرى، نظمتها مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن بالتنسيق مع الوكالة الوطنية للتنمية الاجتماعية.

وتهدف هذه المبادرة حسب مسؤولي القطاع، إلى توزيع كراسي متحركة، وعكازات، وأفرشة وأجهزة طبية لفائدة الأشخاص المسنين عبر مختلف بلديات الولاية، مع إيلاء اهتمام خاص بالمناطق الريفية والمعزولة.

كما تميزت المناسبة بإطلاق رحلة استجمامية إلى المحطة المعدنية ببوحنيفية لفائدة عدد من المسنين نزلاء دور الأشخاص المسنين عبر الولاية، تمتد على مدار أسبوع كامل، في مبادرة إنسانية تهدف إلى الترفيه وتحسين الجانب النفسي والصحي لهذه الفئة، وذلك ترسيخا لثقافة التضامن والاهتمام الإنساني بالفئات الهشة، لاسيما كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد أشرف على هذا النشاط، والي معسكر فؤاد عايسى بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي، وممثلي السلطات الأمنية والمدنية.

## مستغانم

### أزمة نقل حادة تترك ساكنة بلدية استيديا

ع رحامية

للنقل الحضري وشبه الحضري، لغرض تغطية الاحتياجات المتزايدة، كما أحوأ على تقديم التسهيلات لفائدة الشباب الراغبين في الحصول على رخص سيارات الأجرة، من خلال تخفيض التكاليف والأتعاب التي يسدها سائقو الطاكسيات، التي جعلت العديد منهم يعزفون من مواصلة نشاطاتهم.

وفي ذات الصدد، أشار العديد من رصدت اليومية آراءهم، غالى استغلال الفرصة من قبل أصحاب مركبات الكلودستان، الذين غالبا ما يفرضون منطقتهم على المتنقلين، من خلال مضاعفة الأسعار باختيار التسعيرة التي يرونها مناسبة لهم، وحسب المواقيت الصباحية والمسائية، حيث لا مفر من ذلك، باعتبار أن المسافة تتجاوز الـ 15 كيلومتر بين مقر البلدية وعاصمة الولاية مستغانم، التي يسجل بها قطاع النقل تحولات مهمة، خصوصا بوسط المدينة وضواحيها، إذ باتت خطوط الترامواي توفر خدمات نوعية، فضلا عن مساهمة مؤسسة النقل الحضري التي تظل بدورها في حاجة إلى دعم حظيرتها من حيث تعداد الحافلات، التي يستوجب الأمر تسخيرها لرفع الغين عن الخطوط التي تحيط بمدينة مستغانم، انطلاقا من التجمعات السكانية المجاورة، على غرار صيادة، خير الدين، عين بودينار، ماسرى، حاسي مماش وغيرها، لتطویر ديناميكية وحركية السكان يوميا، لتجاوز كافة المشاق التي تعكر الصفو وتثير السخط والاستياء، كما تسبب غالبا في تعطيل قضاء شتى الحوائج.

## حملة الحرث والبذر بسعيدة

### توجيه 102 ألف هكتار من الأراضي لزراعة الحبوب

ق.م

و 5,000 هكتارا بالخرطال، وفقا لما ذكره نفس المسؤول. ولضمان السير الحسن لحملة الحرث والبذر تم تسخير إمكانيات هامة منها 2,021 جرار و 747 محراث للقلب العميق وغيرها من المعدات الأخرى، حسب الشروحات المقدمة من طرف مدير المصالح الفلاحية عبد الله تواتي. كما تم تنظيم أيام تحسيسية لرفع من المساحة المستهدفة زراعتها إضافة إلى متابعة عملية بيع وتوزيع البذور والأسمدة وتمويل الفلاحين عن طريق الشباك الموحد، استنادا لنفس المسؤول. للتذكير حققت ولاية سعيدة برسم حملة الحصاد والدرس لموسم 2024/2025 إنتاجا يقدر بأزيد من 93 ألف قنطارا من مختلف أصناف الحبوب تم تجميعها على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة.

انطلقت أمس الأربعاء بولاية سعيدة، حملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجاري 2025/2026 والتي تستهدف مساحة 102 ألف هكتار من الأراضي المخصصة لمختلف أصناف الحبوب.

وأبرز والي سعيدة مرموي امومن للمصاحفة لدى إشرافه على إعطاء إشارة انطلاق العملية بالمستثمرة الفلاحية «فطاني بن أحمد» بلدية سيدي بوبكر بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني للإرشاد الفلاحي، أن الحملة تستهدف زرع مساحة إجمالية قدرها 102 ألف هكتار من الأراضي الموجهة للحبوب.

وتخص هذه المساحة زراعة 38,000 هكتار بالقمح الصلب و 11,150 هكتارا بالقمح اللين و 42,000 هكتارا بالشعير

## مستغانم

### حريق يتلف مساحات معتبرة من أشجار الزيتون والرمان

سجلت عصر أول أمس، مصالح الحماية المدنية لولاية مستغانم، نشوب حريق عند مخرج قرية الحشاشطة عمور بإقليم بلدية السور بدائرة عين تادلس، مما استدعى تدخل عناصر إسعافات وحدة عين تادلس مدعومة بوحدة دائرة سيدي علي على ضفة وادي الشلف، الأمر الذي مكن من تطويق السنة اللهب وإخماد الحريق بعد عدة ساعات من الجهد المبذول، وإنقاذ عدة بساتين من النيران التي تسببت في خسائر قدرتها ذات المصالح بحوالي ألفي متر مربع من الأشجار الطرفاء والقصب، إلى جانب حوالي 100 شجرة زيتون و 80 شجرة رمان، أتلفت بالكامل، حيث كبدت ملاكها خسائر معتبرة، خصوصا وأن ثمار تلك الأشجار باتت قاب قوسين أو أدنى قطعها واستغلال غلاتها بعد عدة أشهر من الاعتناء بها، وانتظار محصولها الذي ضاع في الوقت بدل الضائع.

ع رحامية

## اكتظاظ في الأقسام وفجوة في تسيير المتدربين

## أولياء تلاميذ متوسطة "رابح هني" بأولاد شبل في العاصمة يطرحون انشغالاتهم

طرح أولياء تلاميذ متوسطة "الشهيد رابح هني" المتواجدة ببلدية أولاد شبل، جملة من الانشغالات التي باتت تؤرق التلميذ والمدرس معا، بسبب نقص التأطير الذي فرض نوعا من نقص الانضباط بين التلاميذ في ظل غياب مراقب عام الذي يعتبر بمثابة الركيزة الأساسية بالمؤسسات التربوية، مقابل التشعب في عدد التلاميذ الذي تعاني منه المتوسطة والذي يصل عدد المتدربين بها في القسم الواحد ما بين 40 إلى غاية 50 تلميذا بمجموع أكثر من 1800 تلميذ، يفرض اكتظاظا ماثلا مرشدين للتوجيه والتنظيم.

## راضية مرياح

وأشارت شكوى عن أعضاء جمعية أولياء التلاميذ "النخبة"، لمتوسطة "الشهيد رابح هني"، تحوز "الشروق" نسخة منها أرسلت لمديرية التربية - الجزائر غرب - يطالب فيها هؤلاء بضرورة التدخل في القضايا العالقة التي تمر بها المؤسسة التي تعاني من نقص في التأطير، فلا يعقل - حسبهم - وصول عدد التلاميذ إلى 1900 يدرسون داخل 14 قسما مع بلوغ 50 تلميذا بالقسم الواحد في السنة الأولى، بأن يتم توجيههم ومراقبتهم من طرف مؤطرين فقط أي مراقبين، وهي الوضعية التي أرهقت كامل الأساتذة والتلاميذ وحتى الأولياء خوفا من ضياع أبنائهم وخروج الوضعية عن السيطرة، خاصة في مثل الفترة العمرية التي تمر بها هذه الفئة من التلاميذ، ناهيك عن التسيب التام والفوضى التي تنشأ نتيجة هذا الاختلال ما بين الاكتظاظ الذي تعاني منه المؤسسة ونقص في عدد المشرفين مع غياب المراقب العام الذي يعد منصبه ضرورة حتمية في مثل ظروف تدرس كهذه، حيث اظهر غيابها منذ



عائقا، بل وخطرا على سلامة التلاميذ الذين أصبح عددهم يفوق الطاقة الاستيعابية للمؤسسة. وطالب الأولياء الجهات المسؤولة، بضرورة التكفل بالانشغالات المطروحة في ظل غياب بديل ومؤسسات للطور ذاته بالمنطقة، مع أخذها بعين الاعتبار للخروج بحلول جذرية لمشاكل أرهقت كامل التلميذ والمدرس والطاقم التربوي على حد سواء، ضمنا لتوفير الجو المناسب لتحصيل علمي يقوم على النظام والتأطير الإداري يقوم على الكفاءة وتقديم

الانشباط. يذكر، أن لجنة محلية مختلطة، كانت قد قامت مؤخرا، بخرجات ميدانية لبلدية أولاد شبل، من أجل اختيار العقار والأرضية التي ينتظر أن تحمل مشروع ثانوية ومتوسطة، حيث انصب الاختيار على عقار فلاحى لمستثمر فلاحية يحي المحامدية الذي يعتبر - حسب مصادر "الشروق" - من بين أكبر الأحياء نسمة بعد مركز البلدية، على أمل أن تنهي معها بعد تجسيدها، معاناة أبناء المنطقة مع الاكتظاظ الذي فاق كل التصورات.

## تنفيذا لتعليمات السلطات العمومية

## تركيب أجهزة الكشف عن الغاز بالمنازل وصل إلى 96.72 بالمائة بالأغواط

## آمال - م

أثناء مرور الفرق التقنية، حيث تم ترك إشعارات بالمرور لإعادة برمجة العملية، وفق نفس المتحدث. وقد سخرت مديرية توزيع الكهرباء والغاز فرقا تقنية مؤهلة للتكفل بعملية المعاينة الدقيقة للتوصيلات الداخلية وأنظمة التهوية داخل كل منزل، قبل تثبيت جهازين للكشف عن غاز أحادي أكسيد الكربون مجانا، مع اختبار صلاحيتها بحضور الزبون لضمان مطابقتها لمعايير الأمن والسلامة، وبالتوازي مع ذلك، تواصلت الحملة التحسيسية السنوية حول الوقاية من أخطار الاختناق بالغازات المحروقة، عبر تنظيم نشاطات توعوية في المؤسسات التربوية ومراكز التكوين المهني والمساجد والساحات العمومية، مع التركيز على أهمية صيانة الشبكة الداخلية للغاز ومراقبة قنوات تصريف الغازات المحروقة.

تتواصل بولاية الأغواط عملية توزيع وتركيب أجهزة الكشف عن غاز أحادي أكسيد الكربون داخل المنازل مجانا، وذلك في إطار تنفيذ تعليمات السلطات العمومية الرامية إلى الحد من حوادث الاختناق بالغازات المحروقة، حسب ما استفيد لدى المديرية الولائية للشركة الوطنية للكهرباء والغاز. وأوضح المكلف بالإعلام، مراد غالم، أن العملية شملت تركيب 648 ألف و221 جهاز كشف في 110 آلاف و824 منزل عبر مختلف بلديات الولاية، ما يمثل نسبة إنجاز بلغت 96.72 في المائة. ورغم ذلك، تم تسجيل غياب 3757 زبون أو عدم تواجد رب الأسرة

## ضد طاعون المجترات الصغيرة

## تلقيح أزيد من 57 ألف رأس من الأغنام والماعز بفرداية

المتابعة الصحية المتواصلة لحالة الماشية وحملات التطعيم المختلفة التي تجربها المفتشية البيطرية بهدف القضاء على الأمراض الحيوانية المعدية. وتم بالموازاة مع هذه العملية للتلقيح، بذل جهود معتبرة من طرف ممارسي الطب البيطري (عامون وخواص) من أجل المراقبة الوبائية، وكذا مراقبة حركة الماشية مما سمح بتسجيل انخفاض كبير بخصوص انتشار الأمراض الحيوانية. وتحصي ولاية غرداية، وفق تقديرات مديرية المصالح الفلاحية، ما يناهز 4.300 رأس من الأبقار منها 3.130 رأس من الأبقار الحلوب و334.000 رأس من الأغنام و150.000 رأس من الماعز وحوالي 12.000 رأس من الإبل. ■ فارس. ر



طاعون المجترات الصغيرة الذي يتسبب في نفوق أعداد معتبرة من الماشية وخسائر اقتصادية للمربين، كما جرى شرحه. وأكد ذات المفتش أن الوضعية الصحية للماشية بولاية غرداية "مرضية" عبر كافة المناطق، مرجعا ذلك إلى

أسفرت عملية تلقيح الماشية من الأغنام والماعز بولاية غرداية ضد طاعون المجترات الصغيرة، التي كان قد شرع فيها منذ شهر أوت الماضي، عن تلقيح حتى الآن 57.312 رأس ( 45.245 من الأغنام و12.067 من رؤوس الماعز)، حسب ما أوضحت لدواج" بحر الأسبوع الجاري المفتشية البيطرية التابعة لمديرية المصالح الفلاحية. وتمت حملة وقاية الماشية من داء طاعون المجترات الصغيرة بصفة مجانية عن طريق طبيب بيطريا مكلفا من طرف السلطات العمومية لضمان التغطية الصحية لمجموع الماشية بالولاية خلال هذه العملية، التي من المقرر لها أن تنتهي في شهر نوفمبر القادم، كما أشار إليه

الأولياء استحسنوا زيارة "المير" إلى مدرسة "علي بوناب"

## التفاته تضامنية للسلطات المحلية

## في بن عكنون لتلاميذ متلازمة "داون"

## مريم - ز



لقيت الزيارة التي قامت بها السلطات المحلية لبن عكنون بالعاصمة، إلى أقسام ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة متلازمة "داون" بمدرسة "علي بوناب"، استحسانا كبيرا من طرف الأولياء، الذين عبّروا عن ارتياحهم لهذه الالتفاتة التي وصفوها بـ"الإنسانية"، واعتبروها فرصة من أجل تحسين أوضاع تدرّس أبنائهم، واهتمام حقيقي لهذه الفئة التي تحتاج - حسبهم - إلى رعاية خاصة وظروف مناسبة لمزاولة دراستهم.

وقد جاءت الزيارة ذاتها في إطار مجهودات المجلس البلدي لتحسين واقع الأقسام الخاصة، حيث تم بالمناسبة، تجهيز الفصول بطاولات وكراس مصممة خصيصا لتناسب مع احتياجات الأطفال المصابين بمتلازمة "داون"، والعمل من خلال هذه الإجراءات الجديدة على تحسين ظروف إدماجهم التربوي والاجتماعي في بيئة تعليمية جيدة.

وخلال هذه الزيارة، تقاسم بن عامر ياسين، رئيس المجلس الشعبي البلدي لابن عكنون وجبة الإفطار مع الأطفال، في لفظة أثارت الكثير من التأثر والفرح لدى التلاميذ، الذين عبّروا بعبقريتهم وبراعتهم عن سعادتهم الكبيرة للزيارة.

وقد حرص رئيس البلدية، حسب تصريح الأولياء له "الشروق"، على التفاعل المباشر معهم، والاستماع لانشغالات

الطاقم التربوي، مؤكدا على مواصلة العمل لتوفير باقي التجهيزات اللازمة بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وفي تصريحاتهم، عبّر عدد من الأولياء عن امتنانهم لهذه الزيارة، معتبرين أنها رسالة دعم قوية لأبنائهم، وخطة أولى نحو تحقيق المزيد من المكتسبات التي من شأنها تعزيز ثقتهم في المدرسة العمومية، خاصة بالنسبة للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

من جهته، أكد رئيس المجلس الشعبي البلدي، أن هذه الزيارة تندرج ضمن خطة شاملة تهدف إلى مرافقة المؤسسات التربوية، مع إعطاء الأولوية لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي مقدمتهم الأطفال المصابين بمتلازمة "داون"، الذين يستحقون كل الدعم والرعاية لضمان حقهم الكامل في التعليم، وذلك وسط مساع حثيئة من مصالح بلدية بن عكنون لترسيخ قيم التكافل وتكافؤ الفرص داخل الفضاء المدرسي.

## برسم دورة أكتوبر 2025

## تخصيص 1870 منصب تكويني جديد بولاية المغير

مجالات على غرار الخياطة والطبخ. وتدعيما لمدونة التكوين، تم إدراج خمسة تخصصات جديدة خلال هذه الدورة، لنيل شهادة تقني سامي في الكهروتقني واستغلال محطات معالجة المياه والتعمير ومراقبة وتعبئة منتجات الحليب، إضافة إلى تهيئة وتجديد البنيات، وفق نفس المصدر.

كما تم فتح باب التسجيلات لدورة أكتوبر 2025 عبر المنصة الرقمية "تكوين"، وذلك ضمن إستراتيجية "صفر ورقة" الهادفة إلى تسهيل عملية التسجيل وتقليص الإجراءات الإدارية.

وللتعريف بفرض التكوين المتاحة، أطلقت مديرية القطاع حملة إعلامية تضمنت تنظيم قافلة تحسيسية، أبواب مفتوحة بالمؤسسات التكوينية وأيام إعلامية، وذلك بالتنسيق مع هيئات الدعم وبمشاركة مختلف وسائل الإعلام. ■ أيوب. س

## خلال الموسم الدراسي الجديد 2025/2026

## التحاق 1200 دارس بفصول محو الأمية بتقوت

التحق، أمس الأربعاء، أزيد من 1200 دارس بفصول محو الأمية بولاية تقوت، خلال الموسم الدراسي الجديد 2025/2026، حسب ما استفيد لدى الملحقة المحلية لديوان محو الأمية وتعليم الكبار.

وأوضح مدير الملحقة العبد فطيمي، أن هيئته وبرسم الموسم الدراسي الجديد، أحصت ما مجموعه 1226 دارس من الجنسين بفصول محو الأمية، موزعين على 67 فصلا، يشرف على تعليمهم 35 مؤطر تربوي، حيث تتمركز هذه الفصول بالمدراس الابتدائية والمساجد، وكذا دور الشباب، ومؤسسة إعادة التربية، عبر مختلف بلديات الولاية.

وأشار في نفس السياق، إلى أن ملحقة محو الأمية وبالتنسيق مع الشركاء المحليين، تحرص على فتح المزيد من الأقسام لاسيما بالمناطق الثانية والثالثة، بهدف تعزيز فرص تقليص نسبة الأمية بالولاية والقضاء عليها تدريجيا، وبلوغ "صفر" أمية والانتقال من الأمية الأبجدية إلى الأمية الرقمية.

من جهته، دعا مدير التربية صالح بوزيد لدى إشرافه على انطلاق الموسم الدراسي الجديد بإحدى الفصول بدار الشباب ببلدية القارين، إلى التجنّد الفعال لتعزيز جهود القضاء على الأمية ودعم مبادرات التعلم لدى أوساط الدارسين بمختلف مستوياتهم، وذلك في إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية. ■ فارس. ر

## حملة تحسيسية موجهة للتلاميذ حول حوادث المرور بجانت

نظمت مصالح أمن ولاية جانت حملة تحسيسية، توعوية موجهة لتلاميذ المدارس، في إطار المخطط الاتصالي للمديرية العامة للأمن الوطني، تزامنا مع الدخول الاجتماعي والمدرسي لموسم 2025/2026، تحت شعار "معا موسم دراسي من دون حوادث مرور"، حسب ما استفيد لدى ذات السلك الأمني. وأوضح ذات المصدر، أن هذه المبادرة تهدف إلى حماية التلاميذ والوقاية من حوادث المرور عبر توعيتهم بمخاطر الطريق، من خلال تقديم شروحات مبسطة حول القواعد الأساسية للسلامة المرورية، مثل ضرورة استعمال ممرات الرجايلين والممرات الحميرية، واحترام إشارات المرور، والسير على الرصيف أثناء التنقلات اليومية.

وشملت الحملة، التي استهدفت تلاميذ الطورين الابتدائي والمتوسط، خرجات ميدانية بالتنسيق مع مديرية التربية ومشاركة كل من مصالح الدرك الوطني والحماية المدنية والمندوب الولائي للأمن في الطرق تم خلالها توزيع مطويات على التلاميذ لتعزيز الثقافة المرورية لديهم، خاصة لدى الفئة الصغيرة، كما جرى شرحه. ■ ق. م

## ليوم الرابع السلطات المغربية تتمتع تظاهرات الشباب

## المخزن على فوهة بركان

منعت السلطات المغربية لليوم الرابع على التوالي آلاف الشباب كانوا يعتزمون تنظيم مظاهرات بعدة مدن مثل طنجة وتطوان، للمطالبة بإصلاح التعليم والصحة ومحاربة الفساد، وأظهرت مقاطع فيديو نشرتها وسائل إعلام محلية، قمع المصالح الأمنية للمتظاهرين، عبر دهسهم، خاصة في مدينة وجدة، حيث تعرض أحد الشباب لإصابات بليغة.

## عبد السلام سكية

وشهد المغرب خلال الأيام القليلة الماضية، مظاهرات يقودها شباب من جيل "زد" شملت عددا من المدن للمطالبة بإصلاح التعليم والصحة ومحاربة الفساد.

كما شهدت منطقة أيت عميرة، التابعة لإقليم اشتوكة آيت باها، توترا أمنيا عقب خروج مجموعة من الشباب في احتجاجات رغم قرار المنع الصادر عن السلطات المحلية.

في المقابل ادعت الحكومة "استعدادها للتجاوب الإيجابي والمسؤول مع المطالب الاجتماعية" التي تقادي بعدة مطالب بينها إصلاح التعليم والصحة ومحاربة الفساد.

وذكرت الأحزاب الثلاثة المشكلة للحكومة وهي "التجمع الوطني للأحرار" و"الأصالة والمعاصرة" و"الاستقلال" أن "المقاربة المبنية على الحوار والنقاش هي السبيل الوحيد لمعالجة مختلف الإشكالات التي تواجهها البلاد".

وأضافت في بيان أن "طموح الإصلاح الصادر عن الشباب يلتقي مع الأولويات التي تشغل عليها الحكومة، والتي فتحت منذ تحملها المسؤولية برنامجا ضخما لإصلاح قطاع الصحة، والذي لا يمكن أن تقاس نتائجه بشكل آني بالنظر إلى حجم الإصلاحات التي يتم تنزيلها بشكل متزامن".

وعقب اجتماع أحزاب الحكومة، ذكر البيان أن "الحكومة وبعد استعراضها لمختلف التطورات المرتبطة بالتعبيرات الشبابية في الفضاءات الإلكترونية والعامة، تؤكد على حسن إنصاتها وتفهمها للمطالب الاجتماعية واستعدادها للتجاوب الإيجابي والمسؤول معها".

وإيجاد حلول واقعية قابلة للتنزيل، للانتصار لقضايا الوطن والمواطن".

وإيجاد حلول واقعية قابلة للتنزيل، للانتصار لقضايا الوطن والمواطن".

## البطالة تنخر المملكة

وتشير بيانات الإحصاء العام للسكان والسكن، الذي أجري في العام الماضي، إلى أن عدد الشباب البالغ من العمر بين 15 و29 عاماً يصل إلى 8.2 ملايين نسمة، من بين عدد سكان يقدر بحوالي 36.8 مليون نسمة.

ويشير آخر بيانات المندوبية السامية للتخطيط عن وضعية سوق الشغل في المغرب في الفصل الثاني من 2025 إلى أن عدد

## المخزن لا يؤتمن

وأكد الناشط الحقوقي المغربي محمد قنديل أن المخزن المغربي لا يؤتمن ولا يُصاحب، مشدداً على أن النظام القائم "لا يعيش إلا على الغدر والمناورة"، محذراً في الوقت ذاته من "الإفراط في الثقة" تجاهه. وقال قنديل في منشورات على صفته في فايسبوك، تابعها "الشروق"، إن قوة المغاربة تكمن في وحدتهم وصمودهم، داعياً إلى

## "حرب السودود"

## الهند والصين تتسابقان على "تسليح المياه"

تسعى الهند إلى بناء سد ضخم جديد في ولاية أروناتشال براديش، بهدف مواجهة مشروع الصين الكبير للطاقة الكهرومائية "ياكسيا" على النهر المعروف باسم سيانج في الهند.

وتقول نيودلهي إن السد الهندي سيعمل على تخزين المياه وحماية أراضيها من أي إطلاق محتمل للسيول المسلحة من المنبع الصيني، في خطوة تُعد بمثابة "صمام أمان" ضد أي محاولات للسيطرة على مجرى النهر من قبل بكين، بحسب صحيفة "يوراسيان تايمز".

وتقترح الهند إنشاء خزان تخزين ضخم يعادل أربعة ملايين حمام سباحة أولمبي، خلف سد يبلغ ارتفاعه 280 متراً (918 قدماً)، لكن المشروع يواجه معارضة شديدة من السكان المحليين، خصوصاً شعب آدي، الذي

يعتمد على النهر في حياته اليومية وهويته الثقافية. قال تاپير جاموه، أحد سكان قرية ريو، أثناء رفعه لقوس محمل بسهم مسموم: "سنقاتل حتى آخر الزمان؛ لن نسمح ببناء سد". وأضاف: "إذا تم سد النهر، فإننا نتوقف عن الوجود أيضاً"، مشيراً إلى أن شعب آدي يستمد هويته وثقافته من سيانج.

وفي ماي الماضي، منع السكان المحليون شركة الطاقة الكهرومائية الوطنية الهندية (NHPC) من إجراء مسح لموقع السد المقترح، فيما تبعت السلطات الحكومية تحركات الاحتجاجات بالقوات شبه العسكرية. وتواصل الصين بناء مشروع ياكسيا بتكلفة تبلغ 167 مليار دولار على النهر، ويشمل خمس محطات للطاقة الكهرومائية يمكنها إنتاج طاقة تزيد بثلاث مرات عن سد الخوانق الثلاثة.

## العالم

## ليوم الرابع السلطات المغربية تتمتع تظاهرات الشباب

## المخزن على فوهة بركان

منعت السلطات المغربية لليوم الرابع على التوالي آلاف الشباب كانوا يعتزمون تنظيم مظاهرات بعدة مدن مثل طنجة وتطوان، للمطالبة بإصلاح التعليم والصحة ومحاربة الفساد، وأظهرت مقاطع فيديو نشرتها وسائل إعلام محلية، قمع المصالح الأمنية للمتظاهرين، عبر دهسهم، خاصة في مدينة وجدة، حيث تعرض أحد الشباب لإصابات بليغة.

## عبد السلام سكية

وشهد المغرب خلال الأيام القليلة الماضية، مظاهرات يقودها شباب من جيل "زد" شملت عددا من المدن للمطالبة بإصلاح التعليم والصحة ومحاربة الفساد.

كما شهدت منطقة أيت عميرة، التابعة لإقليم اشتوكة آيت باها، توترا أمنيا عقب خروج مجموعة من الشباب في احتجاجات رغم قرار المنع الصادر عن السلطات المحلية.

في المقابل ادعت الحكومة "استعدادها للتجاوب الإيجابي والمسؤول مع المطالب الاجتماعية" التي تقادي بعدة مطالب بينها إصلاح التعليم والصحة ومحاربة الفساد.

وذكرت الأحزاب الثلاثة المشكلة للحكومة وهي "التجمع الوطني للأحرار" و"الأصالة والمعاصرة" و"الاستقلال" أن "المقاربة المبنية على الحوار والنقاش هي السبيل الوحيد لمعالجة مختلف الإشكالات التي تواجهها البلاد".

وأضافت في بيان أن "طموح الإصلاح الصادر عن الشباب يلتقي مع الأولويات التي تشغل عليها الحكومة، والتي فتحت منذ تحملها المسؤولية برنامجا ضخما لإصلاح قطاع الصحة، والذي لا يمكن أن تقاس نتائجه بشكل آني بالنظر إلى حجم الإصلاحات التي يتم تنزيلها بشكل متزامن".

وعقب اجتماع أحزاب الحكومة، ذكر البيان أن "الحكومة وبعد استعراضها لمختلف التطورات المرتبطة بالتعبيرات الشبابية في الفضاءات الإلكترونية والعامة، تؤكد على حسن إنصاتها وتفهمها للمطالب الاجتماعية واستعدادها للتجاوب الإيجابي والمسؤول معها".

وإيجاد حلول واقعية قابلة للتنزيل، للانتصار لقضايا الوطن والمواطن".

وإيجاد حلول واقعية قابلة للتنزيل، للانتصار لقضايا الوطن والمواطن".

## البطالة تنخر المملكة

وتشير بيانات الإحصاء العام للسكان والسكن، الذي أجري في العام الماضي، إلى أن عدد الشباب البالغ من العمر بين 15 و29 عاماً يصل إلى 8.2 ملايين نسمة، من بين عدد سكان يقدر بحوالي 36.8 مليون نسمة.

ويشير آخر بيانات المندوبية السامية للتخطيط عن وضعية سوق الشغل في المغرب في الفصل الثاني من 2025 إلى أن عدد

## المخزن لا يؤتمن

وأكد الناشط الحقوقي المغربي محمد قنديل أن المخزن المغربي لا يؤتمن ولا يُصاحب، مشدداً على أن النظام القائم "لا يعيش إلا على الغدر والمناورة"، محذراً في الوقت ذاته من "الإفراط في الثقة" تجاهه. وقال قنديل في منشورات على صفته في فايسبوك، تابعها "الشروق"، إن قوة المغاربة تكمن في وحدتهم وصمودهم، داعياً إلى

## "حرب السودود"

## الهند والصين تتسابقان على "تسليح المياه"



العاملين عن العمل الإجمالي وصل إلى مليون و595 ألف شخص، بمعدل بطالة 12.8٪. ويرتفع معدل البطالة بين الشباب (ما بين 15 و24 سنة) إلى 35.8٪، وبين أعمار 25 و34 سنة إلى 21.9٪. ويصل المعدل بين حاملي الشهادات إلى 19٪، وبين الحاصلين على شهادات التأهيل المهني 20.8٪، وبين الحاصلين على شهادات الثانوي التأهيلي 25.1٪. كذلك، تفيد البيانات ذاتها بأن معدل البطالة بين النساء 19.9٪، فيما سجل معدل الشغل على المستوى الوطني 37.9٪، مرتفعاً إلى 43.5٪ بالوسط القروي، ومنخفضاً إلى 35.1٪ بالوسط الحضري.

كما شدد قنديل على أن الشعب المغربي بلغ مرحلة اللاعودة بعد سنوات من الصبر والانتظار التي لم تجلب سوى "المزيد من الظلم والقهر"، محذراً من أن الأوضاع في المغرب "تسير بسرعة نحو الانفجار"، وأن استمرار الاستبداد وغياب المحاسبة "يدفع البلاد إلى المجهول".

وحمل الناشط الحقوقي المخزن بقيادة الملك محمد السادس المسؤولية المباشرة عن ما وصفه بـ"الوضع الكارثي"، مذكراً بأن الحركات الشعبية المتكررة من سيدي إفني إلى الريف وجرادة وصولاً إلى حراك شباب Z، كانت دوماً انعكاساً لفشل النظام في الاستجابة لمطالب الشارع.

وختم قنديل بالتنبيه إلى أن النظام يعتمد على "الأسطوانات القديمة" من تخوين، واعتقالات، وخطابات ملكية شكلية، وانتخابات بلا جدوى، مؤكداً أن "جيل شباب Z مختلف تماماً، جيل وُلد في زمن الإنترنت ولا يقبل بتكرار الأكاذيب"، مشيراً إلى أن المغرب يعيش "مأزقاً تاريخياً، حيث لم يعد الملك يملك أوقاً للمناورة، والشعب مصمم على انتزاع حقوقه مهما كان الثمن".

وختم قنديل بالتنبيه إلى أن النظام يعتمد على "الأسطوانات القديمة" من تخوين، واعتقالات، وخطابات ملكية شكلية، وانتخابات بلا جدوى، مؤكداً أن "جيل شباب Z مختلف تماماً، جيل وُلد في زمن الإنترنت ولا يقبل بتكرار الأكاذيب"، مشيراً إلى أن المغرب يعيش "مأزقاً تاريخياً، حيث لم يعد الملك يملك أوقاً للمناورة، والشعب مصمم على انتزاع حقوقه مهما كان الثمن".

## حالة شلل تصيب البلاد

## إغلاق حكومي في أمريكا بعد فشل تمرير الميزانية في الكونغرس



ويعد هذا الإغلاق هو الثالث الذي يحدث خلال رئاسة ترامب، والأول منذ عودته إلى البيت الأبيض هذا العام، في رقم قياسي يعكس الانقسام الحاد حول أولويات الميزانية والمناخ السياسي الذي يعزز المواقف المتشددة على حساب التسويات التقليدية.

ورفض مجلس الشيوخ، مساء الثلاثاء، مشروع قانون لتمويل الحكومة الحصول على 60 صوتاً لازمين لاعتماده، وهو ما أدى إلى إغلاق الإدارات الفدرالية ابتداءً من منتصف الليل.

وكان مجلس النواب قد أقر النص نفسه، لكن تمريره تعثر في مجلس الشيوخ بعد عجز الجمهوريين عن كسب دعم كافٍ من الديمقراطيين، لنقل مساعي التمديد لما بعد نهاية السنة المالية، في سابقة لم تحدث منذ ست سنوات.

ويُتوقع أن يوقف الإغلاق العمليات غير الأساسية في الإدارات الفدرالية، ويترك مئات آلاف الموظفين المدنيين من دون أجور، ويعطل دفع العديد من المنافع الاجتماعية. ويعد هذا الإغلاق هو الخامس عشر من نوعه منذ عام 1981، والأول منذ سبع سنوات.

وأمر مكتب الموازنة في البيت الأبيض الوكالات الاتحادية ببدء تنفيذ خطط الإغلاق عقب فشل تمرير القانون في الكونغرس.

كما أعلنت الصفحة الرسمية للبيت الأبيض على منصة "إكس" رسمياً دخول الولايات المتحدة في حالة إغلاق فدرالي.

وحذرت الوكالات من أن الإغلاق سيعيق إصدار تقرير الوظائف لشهر سبتمبر، وسيبطئ حركة السفر الجوي، ويعلق البحث العلمي، ويحجب رواتب القوات الأمريكية، مع تعليق عمل 750 ألف موظف اتحادي بتكلفة يومية تصل إلى 400 مليون دولار، مع احتمال فصل بعضهم من قبل إدارة ترامب.

وجاء ذلك بعد اجتماع أُخِر عُقد في البيت الأبيض يوم الإثنين، لكنه لم يسفر عن أي تقدم ملموس.

## قتلى وجرحى

## الدعم السريع يحوّل مركز إيواء بالسودان لـ"ساحة دم"

لقي 6 مدنيين، بينهم أطفال ونساء، مصرعهم وأصيب العشرات بجروح متفاوتة، الأربعاء، إثر قصف مدفعي نفذته قوات الدعم السريع على مركز مؤقت لإيواء النازحين بحي "أبوشوك الحلة" في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور.

وأكد قنّاة "القاهرة الإخبارية"، أن القصف أدى إلى مقتل 6 مدنيين وإصابة 24 آخرين، كما طال مركز الإيواء، وهو امتداد للهجمات المتواصلة التي تشنها القوات المسلحة على عاصمة شمال دارفور بالطائرات المسيّرة والمدافع الثقيلة منذ أبريل 2024، ما تسبب في قتل أعداد كبيرة من المدنيين وتدمير الأسواق والمستشفيات ومصادر المياه.

وأضافت القنّاة، أن نحو ثلاث فدانف مدفعية شديدة الانفجار سقطت في مركز إيواء مدرسة أبوبكر الصديق

## وكالات

دخلت الولايات المتحدة فجر الأربعاء في حالة شلل فدرالي، بعد فشل الكونغرس في تمرير تمديد جزئي للميزانية، وهو ما ترتب عليه توقف العمل في العديد من الوزارات والوكالات الفدرالية، وإجبار موظفيها على إجازات قسرية.

ويمثل هذا الإغلاق الحكومي الأول منذ نحو سبع سنوات، حين شهدت البلاد أطول فترة إغلاق في تاريخها استمرت 35 يوماً، وجاء بعدما فشل الجمهوريون في تمرير التمويل الحكومي لما بعد يوم الثلاثاء، الذي شكّل نهاية السنة المالية في الولايات المتحدة.

واتهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحزب الديمقراطي بالنسب في توقف المفاوضات، مهدداً بمعاكبة الديمقراطيين وناخبهم عبر استهداف أولوياتهم التقدمية وإجبارهم على خفض الوظائف العامة بشكل جماعي.

وقال ترامب للصحفيين في المكتب البيضاوي: "سنسرح عددا كبيرا من الأشخاص (...) هم ديموقراطيون، وسيكونون ديموقراطيين"، مضيفاً أن "الكثير من الأمور الجيدة يمكن أن تأتي من عمليات الإغلاق"، ومقترحا

استغلال فترة التوقف "للتخلص من الكثير من الأمور التي لم تكن نريدنا، وستكون أمورا ديموقراطية".

وبحسب التقديرات، من المتوقع أن يُجبر نحو 750 ألف موظف فدرالي على إجازة مؤقتة، مع احتمال فصل بعضهم من قبل إدارة ترامب.

كما ستُغلق العديد من المكاتب وربما بشكل دائم، في وقت يتعهد فيه الرئيس بـ"القيام بأمور لا يمكن التراجع عنها، وضارة" كنوع من العقاب. ومن المنتظر أن يسير جدول الترحيل الذي تبناه ترامب بكامل سرعته، فيما تتأثر خدمات التعليم والبيئة وغيرها، مع تداعيات اقتصادية متوقعة على مستوى البلاد.

وقال ترامب في البيت الأبيض قبل الموعد النهائي عند منتصف الليل: "لا نريد أن تتوقف الحكومة".

## الدعم السريع يحوّل مركز إيواء بالسودان لـ"ساحة دم"

ومع ذلك، يوضح مهندس من NHPC، طالب عدم الكشف عن هويته، أن الهدف الأساسي للسد هو ضمان أمن المياه والتخفيف من الفيضانات في حال استخدمت الصين سدّها كقنبلة مائية، سيكون تخزين المياه كاملاً خلال موسم الجفاف، مع قدرة على امتصاص أي إطلاق مفاجئ من المنبع الصيني خلال موسم الأمطار، بينما يصف السفير الهندي السابق لدى بكين، أشوك ك. كانثا، السد الصيني بأنه "متهور"، مؤكداً أن السد الهندي سيكون إجراءً دفاعياً ضد أي محاولة للتحكم في تدفق المياه.

يبقى الصراع حول النهر بين الهند والصين، وتداعياته على البيئة والسكان المحليين، مثالا واضحا على التوترات في الموارد المائية العابرة للحدود، حيث يتقاطع الأمن القومي والطاقة والتنمية مع الهوية الثقافية والحقوق المحلية. ■ وكالات



هم الأكثر تأثيراً في مساندة الاحتلال ماليًا واقتصاديًا وتقنيًا

## 6 مليارات أميركيين يمولون حروب الصهاينة سرًا

خوادم وأجهزة بقيمة 150 مليون دولار عام 2023. كما دعم هذا الملياردير مشاريع تكنولوجياية وبرامج تعليمية، ومبادرات قيادية شبابية، في إسرائيل، وصنفت مجلة فوربس "ديل" باعتباره سادس أغنى يهودي في العالم بحلول عام 2025، بثروة تبلغ 113.5 مليار دولار.

ومن هؤلاء المليارديرات اليهود الأميركيين الداعمين للاحتلال أيضًا، "بيل أكمان"، مالك شركة Pershing Square Capital Management، التي تملك سلسلة من المطاعم والكافيهات العالمية في الولايات المتحدة والشرق الأوسط أبرزها "برغر كينغ"، وكافيهات Tim Hortons، التي تنافس ستاربكس.

تبرع مايكل بلومبيرغ، مؤسس بلومبيرغ آل بي، إحدى أكبر شركات الإعلام والبيانات المالية، بأكثر من 100 مليون دولار لدعم إسرائيل خلال السنوات الأخيرة

خاض أكمان معركة عامة شرسة ضد جامعته الأم، جامعة هارفارد، بسبب سياساتها بشأن مزاعم معاداة السامية، ودافع عن إسرائيل منتقداً سماح الجامعة للطلاب بالتظاهر ضدها، وأعلن تعليق تمويل للجامعة، كما أعلن أنه سيرصد أسماء الطلاب الذين يتظاهرون ضد إسرائيل وينشرها في لا تقوم الشركات الأميركية بتوظيفهم حال تخرجهم!

واحتل أكمان المركز الثالث في قائمة أكثر اليهود تأثيراً لعام 2024، ونقلت عنه "جيروزاليم بوست" قوله إن السابع من أكتوبر كان "دعوة للاستيقاظ حول أهمية إسرائيل وانتشار معاداة السامية في كل مكان". وفي سبتمبر 2024، تم تكريمه

بافتتاح التداول في بورصة تل أبيب، حيث كرر موقفه بأنه على الرغم من أحداث السابع من أكتوبر والحروب التي تلتها، "لا يوجد وقت أفضل للاستثمار في إسرائيل". أما مالك شركة سيلزفورس ومجلة تايم الأميركية، مارك بينيوف فقد استثمر بشكل كبير في الاحتلال عبر الاستحواذ على شركات ناشئة وإنشاء مركز بحث وتطوير يوظف مئات الصهاينة. وتبرع كذلك لمنظمة "يوناييتد هتزالا" الصهيونية بعد هجوم 7 أكتوبر 2023، مؤكداً أن مركز شركته في فلسطين المحتلة يعد "استراتيجياً".

وأخيراً، تبرع مايكل بلومبيرغ، مؤسس بلومبيرغ آل بي، إحدى أكبر شركات الإعلام والبيانات المالية في العالم، بأكثر من 100 مليون دولار لدعم الاحتلال خلال السنوات الأخيرة، ويعد من أبرز الممولين السياسيين في أميركا. بلغ مجموع تبرعاته أكثر من 17 مليار دولار خلال حياته، جزء كبير منها للصهاينة.

■ وكالات

## سفينة صهيونية تغادر ميناء إيطاليا تحت ضغط عمالي

في غزة ليس حربياً، بل إبادة جماعية حقيقية تركتها حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو النازية الفاشية". وعلى مدى الأيام العشرة الماضية، منع عمال الموانئ في إيطاليا السفن التي تحمل متفجرات أو قودا إلى إسرائيل من الرسو في موانئ مثل جنوة ورافينا وتارانتو ومارجيرا في البندقية، بالإضافة إلى ليفورنو.

وفي سياق متصل، قرر الاتحاد بالإجماع الدعوة إلى إضراب عام في حال أوقف الجيش الصهيوني أسطول الصمود العالمي الذي يحمل مساعدات إنسانية إلى غزة. واتخذ عمال موانئ في دول أوروبية أخرى مثل فرنسا والسويد واليونان إجراءات مماثلة لمنع وصول شحنات الأسلحة إلى الاحتلال.

وفي مطلع جوان الماضي رفض عمال ميناء مرسيليا في جنوب فرنسا تحميل حاويات من المعدات العسكرية المتجهة إلى حيفا لرفضهم المشاركة في الإبادة التي ترتكها الحكومة الصهيونية.

كشفت صحيفة عبرية، عن أسماء ستة مليارديرات أميركيين من أصل يهودي، وهم: جان كوم، مايكل ديل، بيل أكمان، مارك بينيوف، لاري إيسون، مايكل بلومبيرغ، يقومون بتمويل حروب الاحتلال ودعمها سرًا بمليارات الدولارات، بعيداً عن الأضواء.

ويحسب "جيروزاليم بوست"، في فلين هؤلاء المليارديرات هم الأكثر تأثيراً في مساندة الاحتلال ماليًا واقتصاديًا وتقنيًا، من خلال دعم الجيش الصهيوني ببرامج متقدمة للتخزين السحابي والتكنولوجيا الحديثة. وتكمن أسباب إخفاء دور هؤلاء في أنهم أصحاب ومدبرو شركات كبرى تتعامل مع دول العالم كافة، ويخشون أن يؤثر الإعلان عن دعمهم المباشر للاحتلال على مصالح شركاتهم وأسواقهم الدولية.

بداية مع لاري إيسون، الرئيس التنفيذي لشركة "أوراكل"، التي تعد من أكبر شركات قواعد البيانات والخدمات السحابية والذكاء الاصطناعي في العالم. تمتلك الشركة عملاء في أكثر من 145 دولة، مع استثمارات ضخمة في الخليج ومصر.

وكشف موقع "تروث أوت"، في 2 ديسمبر 2024، أن إيسون يعد من كبار الداعمين العسكريين لجيش الاحتلال، ومن أبرز المتبرعين لجمعية "أصدقاء الجيش الإسرائيلي"، كما تفوق أخيراً على إيثر ماسك وأصبح أغنى رجل في العالم في سبتمبر، بعدما ارتفعت ثروته الصافية بنحو 101 مليار دولار في يوم واحد، بفضل نجاح الشركة التي أسسها.

أما جان كوم، مؤسس تطبيق واتساب، فهو يهودي أميركي من أصل أكراني، ويوصف بأنه "متبرع هادئ لكن مؤثر" للقضايا اليهودية في العالم ويدعم مؤسسات مرتبطة بالاحتلال. واحتل المرتبة الـ27 في قائمة "فوربس إسرائيل" لعام 2025 بثروة صافية بلغت 16.3 مليار دولار. وقدمت مؤسسة كوم الخيرية 17 مليون دولار للجمعية اليهودية الأوروبية، وهي منظمة مقرها بروكسل ودعم مؤسسات مرتبطة بإسرائيل، بحسب "يديعوت أحرونوت". إضافة إلى تبرع بـ2 مليون دولار لـ"أيباك"، اللوبي اليهودي الأميركي الداعم لإسرائيل، وفقاً لوكالة

التلغراف اليهودية. في السياق نفسه، مؤل مايكل ديل، مالك شركة "ديل" تكنولوجيس"، التي تمتلك استثمارات ضخمة في دولة الاحتلال بمجال الأمن السيبراني والحوسبة، خلال حرب غزة مشاريع يهودية عبر "مؤسسة مايكل وسوزان ديل"، التي خصصت 15 مليون دولار لـ17 مشروعاً في إسرائيل وخارجها، بحسب صحف عبرية. كما فازت شركته بعقد مع وزارة الدفاع الإسرائيلية لتوريد

والمساحات الاستراتيجية من دون تحمل مسؤوليات وتبعات الإبادة الجماعية التي ترتكها قوات الاحتلال بشكل متواصل منذ سنتين، وهو ما يريده جزء من النخب السياسية في الكيان المحتل. والأخطر أن تتحول الوعود التمويلية إلى آليات ابتزاز سياسي، فلا يحصل أهالي غزة على إعادة إعمار حقيقية إلا مقابل تنازلات ديمغرافية وسياسية صعبة. وعليه كل السيناريوهات تشير إلى أن فرض "وصاية" من هذا النوع سيزيد أزمت القطر بدل حلها، وسيعمق الانقسام الفلسطيني ويطيل أمد المعاناة.

■ وكالات

## وكالات

أجبر عمال ميناء ليفورنو الإيطالي سفينة تحمل علم الاحتلال الصهيوني على مغادرة الميناء دون القيام بأي تفريغ أو تحميل بضائع بسبب تهديد العمال بالإضراب عن العمل.

وذكرت وسائل إعلام إيطالية أن العمال في ميناء ليفورنو أعلنوا، أنهم سيضربون عن العمل ولن يشاركو بأي عمليات تفريغ أو تحميل بضائع بعد أن رست سفينة زيم فيرجينيا التي تحمل بضائع نحو فلسطين المحتلة، في الميناء. واثراً ذلك، اضطرت السفينة إلى مغادرة الميناء دون القيام بأي عمليات تفريغ أو تحميل بضائع.

وأوضح جيانفرانكو فرانشيسي، مسؤول الاتحاد العام الإيطالي للعمل - الذي يعتبر أكبر نقابة عمالية في ليفورنو - أن السفينة زيم فيرجينيا رست صباح الثلاثاء، لكن عمال الميناء أكدوا على الفور أنهم سيدافعون عن مينائهم، ولن يقوموا بتحميل أو تفريغ أي شيء. وأضاف: "تؤكد مرة أخرى أن ما يحدث

## بعد ليلة صعبة

# أسطول الصمود يواصل المسير نحو غزة المحاصرة

بات أسطول الصمود على بعد أميال من دخول شواطئ غزة، التي من المفترض أن يصلها الخميس، وفور دخول السفن إلى المنطقة الحمراء عالية الخطورة، حاولت باخرة عسكرية كبيرة ومجموعة من الزوارق اعتراض سفينة "ألما" التي تقود الأسطول وتعتبر بمثابة شريانها، حيث تقوم بتزويد السفن بالماء والوقود والمؤونة خصوصاً بعد خروج سفينة "فاميلي" عن الخدمة في جزيرة كريت باليونان.



أسطول الصمود العالمي، ومنع وصولها إلى القطاع المحاصر.

وأفادت وسائل إعلام عبرية، الأربعاء، وفي الأيام الماضية، بأنه إذا لم يكن هناك خيار آخر، فستجري السيطرة بالقوة على أسطول الصمود العالمي، وهو ما سبق أن فعله جيش الاحتلال مع أساطيل سابقة سابقاً حاولت كسر الحصار المفروض على القطاع.

يذكر أن 47 سفينة من 47 دولة تشارك في أكبر إنزال بحري ضمن أسطول الصمود العالمي لكسر الحصار عن غزة وإيصال المساعدات لسكان القطاع، وتشارك الجزائر بسفينتين هما "أمستردام" أو "الطنطورة" نسبة إلى قرية صغيرة بفلسطين وكذا سفينة "مالي" أو دير ياسين، بمشاركة 19 جزائرياً.

ضمن سلامة المشاركين وأمنهم، والسماح بجميع إجراءات الحماية القنصلية".

كما دعت روما وأثينا الناشطين إلى قبول مقترح حل توافقي بأن يجري تسليم المساعدات إلى الكنيسة الكاثوليكية، والسماح لها بتوزيعها في غزة، ومن ثم تجنب الدخول في مواجهة مباشرة مع الاحتلال. ورفض المشاركون في الأسطول المقترح أكثر من مرة، وقالوا إن جزءاً أساسياً من هدفهم يتمثل في الوقوف في وجه الاحتلال، وفضح الحصار البحري الذي تفرضه دولة الاحتلال على غزة والذي يعتبرونه غير قانوني.

ويأتي البيان الإيطالي اليوناني المشترك، في وقت يستعد جيش الاحتلال الصهيوني للسيطرة على جميع السفن المتجهة إلى غزة ضمن

## موقف "الشروق" إلى أسطول الصمود: مهدي مخلوفي

التشويش واستفزاز الباخرة الحربية له"ألما"، من طرف البحرية الصهيونية، دفع المشاركين على متنها إلى تطبيق البروتوكول بإلقاء هواتفهم في البحر (ما عدا أربعة نشطاء احتفظوا بهواتفهم).

وقامت الباخرة العسكرية بتعطيل نظام الاتصال عن كل سفن الأسطول، بل وأطلقت عبره صراخ نجدة كاذب، حيث سُمعت عبارة "مايدي" وهي عبارة تطلقها السفن كآخر الحلول عند تفاقم الخطر.

اعتراض سفينة "ألما" لم يوقف الأسطول كما كانت تعتقد قوات البحرية "كومندوس" للكيان الصهيوني، حيث تابعت السفن الإبحار نحو الهدف المنشود وتولت سفينة "سيريزو" القيادة، وهو ما أربك السفينة المعترضة، التي قامت كذلك باعتراض سفينة "سيريزو"، والتشويش على نظام الاتصال VHF، رغم ذلك لم يتوقف الأسطول، وأصررت القيادة على مواصلة المسير.

حالة تأهب قصوى عاشتها كل السفن، بتفعيل بروتوكول الطوارئ، حيث ارتدى جميع المشاركين سترات النجاة، وعاشوا ليلة سوداء. بزوغ فجر الأربعاء وعدم توقف الأسطول أراح جميع المشاركين، بل ورفع معنوياتهم خصوصاً وأنهم باتوا على بعد 120 ميلاً عن الوصول إلى شواطئ غزة.

نصحت إيطاليا واليونان، الأربعاء، الصهاينة على عدم إلحاق أي أذى بالناشطين المشاركين في أسطول الصمود العالمي الذي يتأهب لتدخل إسرائيلي لمنعه من إيصال مساعدات إلى غزة. وقال البلدان في بيان مشترك صادر عن وزيريه خارجيتهما، "ندعو السلطات الإسرائيلية إلى

## القطاع يتحول لوصاية تدار من الخارج

# خطة بلير لإدارة غزة.. وصاية دولية تشرعن الاحتلال وتغفل تقرير المصير



## رياض. ب

بينما يواصل الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة الشاملة على قطاع غزة، وتتصاعد أرقام الضحايا لتصل أكثر من 65 ألف شهيد و168 ألف جريح وآلاف المفقودين، تُدار خلف الكواليس معركة أخرى لا تقل أهمية: من سيجمك غزة بعد الحرب؟

خطة تولى رئيس الوزراء البريطاني الأسبق، توني بلير، إنشاء «السلطة الانتقالية الدولية لغزة» (GITA) لا تبدو مجرد مقترح لإعادة الإعمار، بل مشروعاً سياسياً شاملاً يطرح وصاية دولية على القطاع تحت غطاء أممي وقانوني، وما تكشفه الوثائق وتحليل الهياكل والميزانيات المقترحة يثير أسئلة جديدة حول النوايا والنتائج المحتملة.

## دلالات سياسية خطيرة

الخطة بفكرتها وأصلها وتفصيلها ليست مقترحة مؤقتاً لإدارة أزمة إنسانية، بل محاولة لإعادة إنتاج نموذج وصاية تستبدل الإدارة الوطنية بالهيمنة الخارجية. إدارة الملفات من مكاتب خارج غزة، وتمثيل فلسطيني رمزي داخل مجلس يهيمن عليه غربيون ورجال أعمال، كل ذلك يعيد إنتاج منطق يضع القرار السياسي والاقتصادي في يد الخارج ويشيطن قدرة الفلسطينيين على تقرير مصيرهم.

التصوص الواردة حول شرطة محلية منزوعة السلاح وقوة

متعددة الجنسيات على الحدود تُفسر عملياً كألية لتحييد الشعب الفلسطيني ومقاومته، وفصل مكونات الشعب الفلسطيني وفصائله الوطنية بما في ذلك السلطة الفلسطينية نفسها عن مفاصل القرار، ومن ثم تأمين مسار مفتوح أمام مصالح الاحتلال الإسرائيلي الأمنية والاقتصادية، تحت شعار "الاستقرار".

## غموض في المحاكم والأطر القانونية

الخطة تجعل من التفويض الأممي واجهةً شرعية، غير أن الشرعية العملية مشكوك فيها. مجلس الأمن الذي من المفترض أن يمنح التفويض لم يتمكن حتى الآن من إصدار قرارات فعالة لوقف النار أو ضمان حماية المدنيين، فهل يستطيع أن يمنح تفويضاً لإدارة شعب بأكمله؟ ومن زاوية القانون الدولي، تبدو

الخطة في تعارض مع مبادئ أساسية: غزة أرض محتلة، وقوة الاحتلال - تتحمل مسؤوليات مباشرة بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لكل ما يتعلق بحماية السكان وإعادة إعمار ما دُمّرت. فرض وصاية دولية بقرار فوق يختزل مسؤوليات الاحتلال بل ويمنحه مناخاً سياسياً بعيداً عن المساءلة.

## السيناريوهات المحتملة

إذا سارت الأمور وفق التصور الذي تقدمه الوثائق، فسيناريو واحد محتمل هو أن تتحول غزة فعلياً إلى وصاية تدار من الخارج، حيث تُنقل غالبية القرار الأمني والاقتصادي إلى هياكل دولية ورجال أعمال، فيما يُجول الجانب المحلي إلى إدارة خدماتية محدودة الصلاحيات. وهذا السيناريو يعزز جزء مهم من رؤية المحتل في التحكم والسيطرة على الحدود

الجولة السابعة للرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم "موبيليس"

## قمة في ورقلة وأخرى في بشار.. وثالثة في العاصمة

ستشهد الجولة السابعة من بطولة الرابطة الأولى "موبيليس" لكرة القدم، المقررة يومي الجمعة والسبت، مواجهةً ساخنة بين شبيبة الساورة وأولمبي أفبو، المتصدرين، بينما تنتظر اتحاد الجزائر، الذي سجل بداية موسم معتدلة. مهمة صعبة في قسنطينة أمام الشباب المحلي.



ع-ع

وستفتتح الجولة السابعة بقاءه وإعد بين نادي بارادو، متذيبل الترتيب بنقطة واحدة، وشبيبة القبائل (المركز الرابع عشر، 5 نقاط)، وتتمتع شبيبة القبائل، الفائزة بثلاث مباريات في جميع المسابقات، إلى تأكيد صحتها أمام منافس يعاني في بداية الموسم بخمسة هزائم وتعادل واحد. ومن الطبيعي جدا أن يبدأ "الكتاري" المباراة كمرشح للفوز، لكن "الأكاديميين" الذين فقدوا ثقتهم برحيل هدافهم عادل بولبينة إلى الدحيل القطري، سيعملون بالتأكيد كل ما في وسعهم، لتحقيق نتيجة إيجابية ووضع حد لسلسلة النتائج السلبية.

وبملعب 18 فبراير بورقلة، يستضيف مستقبل الريوسات، الذي يتقاسم الصدارة مع شبيبة الساورة وأولمبي أفبو (11 نقطة)، فريق شباب بلوزداد الذي يحتل المركز العاشر وله مباراتين مؤجلتين (6 نقاط من 5 مباريات)، بهدف تأكيد انطلاقته القوية والانفراد بالصدارة. ومع ذلك فإن شباب بلوزداد الذي سجل لحد الآن نتائج متذبذبة، سيسافر إلى الجنوب الشرقي وكله عزيمته في العودة إلى سكة الانتصارات بعد أن خاض أربع مباريات من دون أن يسجل أي فوز (3 تعادلات وخسارة واحدة).

وفي بقية برنامج لقاءات الجولة السابعة التي تجرى يوم السبت، ستجده الأنظار نحو المواجهة الساخنة التي ستجمع الرائد شبيبة الساورة وأولمبي أفبو، وكذا القمة التي ستجمع مولودية الجزائر أمام ترحجي مستغانم، في حين سيقتل

بوجمعة، مدائي وأحريسيون والألماني ينتظر استفاقة محبوص

### زينباور يُعَوّل على "الديكليك" القاري ويرفض التفریط في نقاط بارادو



جديدة منذ ضربة البداية، وتفاذي الخسرو عقب التأهل الباهر إلى الدور الثاني من رابطة أبطال إفريقيا بداية الأسبوع الجاري.

هذا، ويتجه المدرب زينباور نحو

#### اتحاد بسكرة - الرابطة الثانية هواة - الجمعة، وسط غرب

- ا. الجراش- ش. أدرار
- ر. القبة- ا. بشار الجديد
- ش. تقصراين- ن. حسين داي
- ج. وهران- ن. القلعة
- ج. مستغانم- ش. الأليابر
- م. مسعدة- ش. توموشنت

السبت

ش. تيارت- أ. الأريعاء

غ. معسكر- و. تلمسان

وسط شرق

الجمعة

اتحاد بسكرة- مولودية بجاية

هـ. شلفوم العيد- نجم بني ولبان

مولودية باتنة- نجم قرقة

اتحاد الشاوية- شباب برج مائل

اتحاد عنابة- جمعية الخروب

مولودية قسنطينة- شباب باتنة

ا. خميس الخشنة- ش. جيجل

السبت

شباب بني ثور- نجم التلاغمة

الخميس 02 أكتوبر 2025 الموافق 10 ربيع الثاني1447 العدد 8131

قد يلعب أمام أنظار والده وجده

## لوكا زيدان يتوهج بعد أن شمّ رائحة كأس العالم

تفتحت شهية ابن أسطورة كرة القدم العالمية زين الدين زيدان، الحارس لوكا، لعبا وإبداعا، منذ أن انضم للمنتخب الجزائري، وصار يرى نفسه قريبا من يسم اسم زيدان في الموندiales كثاني فرد في العائلة ولكن بألوان المنتخب الجزائري وليس منتخب فرنسا.



ع-ع

وسيكون جد لوكا السيد إساعيل الأكثر سعادة عندما يرى حفيده يحمل ألوان الجزائر، بعد أن عاش غربة كروية وعائلية بتقمص ابنه زين الدين زيدان قميم الديكة وشارك في ثلاثة موندiales منها الأول الذي فاز فيه باللقب العالمي، والثالث عندما هز العالم بنطحته الشهيرة، ويبلغ الدور النهائي، لوكا زيدان اقترب من الموندiales، فهو يعلم الآن بأن الفوز على منتخب الصومال الضعيف سيعني التأهل إلى كأس العالم، ويعلم بأن مزيدا من الجهد مع ناديه سيمنحه بطاقة سفر لكأس أمم إفريقيا أولا، وإلى كأس العالم ثانيا، ويعلم بأن اختطاف المركز الأساسي، ليس مستحيلا لأن الخضريعانون فعلا من ضعف حراس المرمي الموجودين حاليا.

لوكا زيدان ما بين أمل وآلم، فهو يمتي النفس المشاركة في الموندiales وحراسة

عربن المنتخب الجزائري كأساسي في

كأس العالم، ويركز أن خلافة الأسطورة رايس مبولهي مقعدة جدا، إن لم نقل مستحيلة، وما قدمه لوكا في المباراة

#### دراس - س

سيكوُ المدافع المحوري ميلود ربيعي تحت تصرف الطاقم الفنيّ لشباب قسنطينة تحسبا لمواجهة الجولة السابعة من الزايطة المحترفة الأولى "موبيليس"، السبت، على ملعب "محمد حملاوي" ضدّ اتحاد العاصمة، وذلك عقب تناوله لثلاثة من الإصابات التي كان يشكو منها على مستوى الفخذ، ولو أنّ المدرب التونسي روسيمير سيفيكو ينتظر تلقّي الضوء الأخضر من المحضّر البدين الذي سيسلمه تقريرا بخصوص حالته البدنية عقب توقيفه عن التدريبات لقرابة 15 يوما، في وقت سيغيب مجدّداً المدافع شمس الدين دراجي عن موعد "سوسطارة" بسبب إصابة على مستوى الساق ستجرمه للمرة الثانية على التوالي من مشاركة رفاقه في مباريات البطولة.

أمّا متوسّمط الميدان مصطفى بركان، الذي اضطرّ لمغادرة أرضية ميدان 20 أوت الوسط مستثمّسا بذلك نزعتَه الهجومية لاستغلالها في مساعدة مسعودي أو محبوص، في لقاء نادي بارادو، تواجد السنغالي باباكار صار وكذا الإفواربي بادا.

دريس - س

#### تكوين الحضريّن - البدينين مشاركة 245 متر شج

في "امتنان خاص"

شارك 245 متر شج، من بين

389 مسجل، في الامتنان

الإخاص بالدخول في تربيص

تكوين الحضريّن البدينين

والأداء الكروي، الذي نظّمته

اللاتحادية الجزائرية لكرة

القدم (فاف)، بالدرسة العليا

لتعلوم وتكنولوجيا الرياضة

ببدالي براهيم الجزائر،

بحسب ما أوردهت الفدرالية

على موقعها الرسمي. وقسم

المشاركون على أربع مجموعات

تحت إشراف الليبرية الفنية

الوطنية. وسيتخلّف التربيص

الكوتوني في شهر نوفمبر

المقبل، وسيجرى بأربعة مراكز

جوهية وهي: الجزائر العاصمة

وسطيف وورقلة وهران.

ويتوجب على المشاركين تقديم

أعمال نظرية وتطبيقية، طيلة

هذا التجميع الكوتوني، وذلك

لمسافهم للمشاركةين بإثراء

بموقعهم في مجال التحضير

البدني.

ع-ع ■

## هذا ما سيتطرق إليه فلاديمير بيتكوفيتش في ندوته الصحفية اليوم

سيباعد الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش، ندوة صحفية اليوم بداية من الساعة الثالثة زوالا، بقاعة المؤتمرات «محمد صلاح» لمعب نيلسون ماندبيلا بريقي، بحسب ما علنته الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف) في بيان لها على موقعها الرسمي لكشف عن قائمة اللاعبين الذين سيتم استدعاؤهم لمبارتي الصومال وأوغندا، في ختام تصفيات كأس العالم، وستدور الأسئلة عموما حول إصابات اللاعبين والأسماء الجديدة وهل سيجدد الثقة في بعض الذين تراجع مستواهم...



ع-ع

يكشف اليوم الناخب الوطني بيتكوفيتش عن قائمة اللاعبين المعنيين بالمبارتين التصويتين المؤهلتين لكأس العالم 2026، أمام الصومال يوم 9 أكتوبر 2025 بملعب ميلود هدي في بوهران بداية من الساعة الخامسة مساء، وأمأم أوغندا يوم 14 أكتوبر 2025 بملعب حسين آيت أحمد بتيزي وزو" في نفس التوقيت. ومن بين أهم المواضيع التي سيتطرّق لها الناخب الوطني مشكل حراسة المرمي مع تراجع مستوى الحارس قندوز، وهو ما قد يجبر الحارس الوطني على تشدييد المهلجة مع ليكون في المستوى في مباراتي الصومال وأوغندا، وهل سيستدعي لوكا زيدان للمبارتين وإمكانية إشراكه في حين أخير جنبسته الرياضية مؤخرا، ليكون حلاً من الحلول مستقبلا، غير أن حارس غرناطة لا يملك أي خبرة أفريقية عوار وهشام بوداوي آخر الملحقين بكتيبة المصابين، والمضاي إلى إصابات مع نسع ومشاركته في موعد مهم لتأمين التأهل إلى المونديبال يبدو

مستعداً جداً، وقد يكون ذلك بعد ضمان التأهل.

وأضافه إلى مشكل حراسة المرمي، هناك معضلة الإصابات التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

التي يعاني منها بعض اللاعبين،

حسم التأهل.. مشكل الإصابات والوجوه الجديدة

خلال الفترة الأخيرة.

ولم يشارك اللاعب خلال الحصص التدريبية الأخيرة قبل استقلم شباب الأهلي الإماراتي،

في ثاني جولات دوري أبطال آسيا للتخية.

في نفس السياق، تواصل الطاقم الطبي للائحاد الجزائري لكرة القدم مع الجهاز الطبي لنادي الاتحاد السعودي لمعرفة ما إذا كان عوار

بمكانته للاتحاق بتريص الأخضر، المقرر بداية

من السادس من أكتوبر الجاري، تحضيريا

لموالماتي الصومال في التاسع من هذا الشهر

بوهران وأوغندا المقرر يوم 14 بملعب المجاهد

حسين آيت أحمد، وهو ما سيؤكده المدرب

الوطني بيتكوفيتش اليوم الخميس في ندوة

صحفية ستعقد بقاعة المحاضرات لمعب

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

نيلسون ماندبيل.

## أرتيتا يستعين بالانضباط العسكري في إرسال عبر طياري سلاح الجو



والتطوير في لندن أن التواصل محور الأداء الناجح، وقال: "قد أستيقظ وأشعر بأن طريقيتنا في الحديث داخل الفريق لا ترضيني. أسأل نفسي: كيف يتواصل الأفضل في العالم؟ حينها أفكر في الطيارين المقاتلين، لأن حياتهم تعتمد على سرعة الرسالة ودقتها".

ولم تكن هذه المرة الأولى التي يلجأ فيها أرتيتا إلى أفكار غير مألوفة، فقد استعان سابقاً بلصوص محترفين خلال مأدبة عشاء، كي يلتمن لاعبيه درسا في ضرورة البقاء متيقظين دائما. كذلك استخدم رسوماً ورموزاً عاطفية في محاضراته، وعزف نشيد "لن تسير وحدك أبداً" في التدريبات قبل مواجهة ليفربول لتعويد لاعبيه الأجواء الصاخبة في ملعب أنفيلد. وترتبط أفكار أرتيتا أيضاً بعلاقته الوثيقة بمدرّب كرة السلة الأميركي، الشهير ستيف كير، إذ يتبادلان التجارب مع مجموعة من المدربين الدوليين في رياضات مختلفة، من بينها الرغبي وكرة القدم الأميركية.

ويبدو أن أرتيتا لا يرى حدوداً بين الرياضة والانضباط، أو حتى التجارب التقنية في سباقات السيارات السريعة، بل يعتبرها جميعاً مصدراً للإلهام تساعد على تطوير أرسنال. وبينما يواصل الفريق رحلته في الدوري الممتاز ودوري الأبطال، يصير المدرب الإسباني على أن الانضباط والوضوح هما السلاحان اللذان سيمنحان "المدفعية" أفضلية في صراعهم على الألقاب.

استعان مدرب نادي أرسنال الإنجليزي، ميكيل أرتيتا (43 عاماً)، بالانضباط العسكري عبر طياري سلاح الجو الملكي، في خطوة جديدة تكشف عن عقلية المدرب الإسباني الباحث دائماً عن طرق مبتكرة لتطوير فريقه. وواصل المدير الفني للنادي اللندني اعتماد أساليب غير تقليدية لتعزيز ثقافة التواصل والانضباط داخل غرفة الملابس، مقتنعاً بأن التفاصيل الصغيرة قادرة على صنع الفارق في سباق البطولات. وكشف أرتيتا عن خطته بدعوة مجموعة من الطيارين المقاتلين البريطانيين إلى مركز تدريبات الفريق، من أجل تحليل طريقة تبادل المعلومات بين اللاعبين والجهاز الفني، وفقاً لما نشرته صحيفة تليغراف البريطانية، الاثنين. ويرى المدرب أن تجربة سلاح الجو، حيث قد تعني كلمة واحدة إنقاذ حياة أو خسارتها، قادرة على إلهام لاعبيه باستخدام لغة أكثر وضوحاً ودقة في الميدان، بعيداً عن كل ما ليست له فائدة على الفريق ونتأجه. وأكد المدرب الإسباني في تصريحات خلال قمة للقيادة

## ليفربول يخسر أمام جالاتا سراي بهدف أوسيمين

مُني فريق ليفربول الإنجليزي بهزيمة قاسية خارج الأرض أمام مستضيفه جالاتا سراي بنتيجة 0-1 في المباراة التي أقيمت بينهما مساء الثلاثاء، على ملعب "رامس بارك" بالعاصمة التركية أسطنبول، ضمن منافسات الجولة الثانية من مرحلة الدوري في بطولة دوري أبطال أوروبا للموسم الحالي.

ليفربول الإنجليزي ضمن منافسات دوري أبطال أوروبا، مشهداً لافتاً عندما رفع مشجعو الفريق التركي لافتة ضخمة كتب عليها: "إبادة جماعية - فلسطينية - الإنسانية فقدت ضميرها"

في رسالة، في رسالة تضامنية مؤثرة مع الشعب الفلسطيني. ووسط مدرجات ممثلة بألوان النادي البرتغالية والحمراء، اختار أنصار جالاتا سراي هذه المنصة

الكروية العالمية لإيصال صرخة احتجاج ضد ما يتعرض له قطاع غزة، مستغلين الزخم الإعلامي الكبير الذي تحظى به البطولة الأوروبية لمخاطبة الرأي العام الدولي.

ويعكس هذا الموقف الجماهيري أن كرة القدم لم تعد مجرد منافسة رياضية، بل باتت ساحة للتعبير عن قضايا إنسانية وسياسية بارزة، في مقدمتها القضية الفلسطينية التي تظل قضية مركزية للعالم العربي والإسلامي وتحظى بتعاطف واسع في مختلف القارات.

ويأتي المشهد ليؤكد مجدداً أن المدرجات الرياضية قادرة على التحول إلى منابر للدفاع عن الحقوق والقيم الإنسانية، في وقت تستمر فيه معاناة غزة تحت أنظار العالم.



بالخطأ في مرماه، وتعرض جواو بيدرو لاعب تشيلسي للطرد في الدقيقة 92 ليكمل البلوز بقية المباراة بعشرة لاعبين. بهذه النتيجة، يحقق تشيلسي الانتصار الأول في دوري أبطال أوروبا محرزا أول 3 نقاط، في المقابل تلتقى بنفيكا خسارته الثانية ل يبقى رصيده بدون نقاط.

ولم يعرف الفريق اللندني طعم الانتصار في آخر ثلاث مباريات بالدوري الإنجليزي، إلى جانب سقوطه في الجولة الأولى من دوري الأبطال أمام بايرن ميونخ بنتيجة 3-1. وفضل المدرب البرتغالي المخضرم جوزيه مورينيو في افتتاح مشواره الأوروبي مع ناديه الجديد بنتيجة إيجابية.

**جماهير جالاتا سراي تتضامن مع فلسطين في مباراة ليفربول**  
شهدت مباراة جالاتا سراي التركي أمام

وسجل فيكتور أوسيمين هدف جالاتا سراي الوحيد في الدقيقة 16 من ركلة جزاء احتسبها الحكم ضد المجري دومينيك سوبوسلاي، وظهر أصحاب الأرض جالاتا سراي بشكل مميز وأكثر تركيز في المقابل حاول ليفربول العودة إلى اللقاء وتسجيل هدف التعادل إلا أن محاولاته باءت بالفشل.

وشارك محمد صلاح بديلاً في الشوط الثاني من اللقاء بعد الجلوس على مقاعد البدلاء، وكاد أن يحصل على ركلة جزاء لولا تدخل تقنية الفار لإلغاء قرار الحكم.

بهذه النتيجة تواجد فريق ليفربول في المركز السادس عشر بجدول ترتيب مرحلة الدوري برصيد 3 نقاط جمعها من الفوز في مباراة وخسارة مثلها وتسجيل 3 أهداف وتلقي نفس العدد.

بينما تواجد فريق جالاتا سراي في المركز التاسع عشر بجدول ترتيب مرحلة الدوري برصيد 3 نقاط جمعها من الفوز في مباراة وخسارة مثلها وتسجيل هدفين وتلقي 5 أهداف.

### .. وتشيلسي يُسقط مورينيو وبنفيكا

حقق فريق تشيلسي الإنجليزي فوزاً صعباً على نظيره بنفيكا البرتغالي بقيادة جوزيه مورينيو، بهدف نظيف، في المباراة التي جمعتهما على ملعب "ستامفورد بريدج"، في قمة لحساب الجولة الثانية من دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، وذلك في مواجهة المئوية للبلوز على أرضهم في البطولة.

جاء الهدف الوحيد في الدقيقة 18 عبر اللاعب ريتشارد ريوس لاعب بنفيكا

### اتهم بارثوميورئيس برشلونة السابق بإساءة استخدام المنصب

أُتهم الرئيس السابق لنادي برشلونة لكرة القدم جوسيب ماريا بارثوميو، بإساءة استخدام المنصب والإدارة غير النزيفة خلال ست سنوات ترأس فيها النادي الكتالوني، وفق ما علمته "وكالة الصحافة الفرنسية"، الثلاثاء، مؤكدة ما يتم تداوله من معلومات صحافية. وسيستدعى بارثوميو، رئيس برشلونة بين عامي 2014 و2020، للمثول أمام قاض بسبب عمليات سرية منحها من دون استشارة مجلس إدارته، ولا سيما في صفقة انتقال الجناح البرازيلي مالكوم من بورديو الفرنسي إلى النادي عام 2018 مقابل أكثر من 40 مليون يورو. وحسب وثيقة قضائية اصطلت عليها "الصحافة الفرنسية"، فإن النيابة العامة تتهم الرئيس السابق للنادي الكتالوني بـ"الإدارة غير النزيفة"، و"الإحراق الضار" بالنادي "من خلال إغفال واجبات العناية والولاء" التي يفرضها منصبه.

### إشهار

**Avis d'appel d'offres national**  
**Prosoft N°91190814/2025**

**Acquisition d'équipement informatique «Laptops»**

Le bureau de la GIZ Algérie lance dans le cadre du projet Communes Vertes II PN 22.2238.9-001.00 un appel d'offre national pour l'acquisition d'équipement informatique «Laptops».

Les soumissionnaires intéressés peuvent obtenir le dossier d'appel d'offre en envoyant une demande à l'adresse [DZ\\_Inquiry@giz.de](mailto:DZ_Inquiry@giz.de) avec objet «Dossier Prosoft N° 91190814/2025» en précisant les coordonnées du soumissionnaire au plus tard le **19/10/2025 à 16h00**, comme ils peuvent le retirer auprès de la réception de la GIZ, sis au 39, rue Mohamed Khoudi, El-Biar, Alger.

Les soumissionnaires intéressés sont invités à déposer leurs dossiers de candidature sous plis fermé et cacheté à l'adresse ci-dessus mentionnée du bureau GIZ Alger :

**Appel d'offre national pour Acquisition d'équipement informatique «Laptops»**  
**Prosoft N° 91190814/2025 «Projet Communes Vertes II PN 22.2238.9-001.00»**  
**Adresse : 39 Rue Mohamed Khoudi, El-Biar, Alger**  
**DOSSIER DE REPONSE : A NE PAS OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES**  
**Au plus tard le 22/10/2025 à 16h00**  
Les soumissionnaires restent engagées par leurs offres pendant la période de 90 jours à compter de la date de fin de soumission.

الدبوان العمومي للمحضر اقلضاتي  
**مكتب الأستاذة غازي نادية**  
محاضرة قضائية لدى اختصاص مجلس قضاء عنابة  
23 شارع الأمير عبد القادر عنابة  
الهاتف: 0542305513 // 0772253279

**اعلان عن بيع بالمزاد العلني**  
**يوم 13/10/2025 على 14.00 صباحا**  
تنشرخ الأستاذة غازي نادية في عملية بيع لمحصل الفلين لتيège لسنة 2022 و 2023 و 2024 الموجودة ببحرال لفائدة مؤسسة ERGR BABORS الكائن مقرها طريق البوني لعلايق بالتاريخ المذكور اعلاه بمقر الشركة دفتر الشروط إجباري  
الكمية المعروضة للبيع تقدر بـ **Stere 934.40**  
6/10

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية تيزي وزو  
دائرة عين الحمام  
بلدية أقبيل  
رقم: 003/م ش / 2025

**تأسيس جمعية**  
طبقا للمقتنون رقم 06/12 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات تم تسجيل التصريح بتأسيس الجمعية. التسمية: **جمعية أولياء التلاميذ للتوسطه الشهيد بن أوسعد محند صالح آيت مسلاين**. الطابع تربيوي. الهدف: تحسين ظروف التمدرس للتلاميذ. المقر: دار الشباب آيت إيزم محمد آيت مسلاين. يرأسها السيد: الأسم: مليك. اللقب: مفتاحي. المولود (ف) في: 11/18/1970-ب يطافن. الساكن ب آيت مسلاين بلدية أقبيل. الهاتف: 0655805658.  
**رئيس المجلس الشعبي البلدي**  
7/10

مكتب التوثيق الأستاذ بربارة عدة  
طريق الرحمانية قطعة رقم 01 البويرة - الجزائر  
تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة "كاو فولدن"  
بموجب عقد تلتقيناه بمكتبنا في: (2025/09/15)، مسجل في أوانه، تم تأسيس شركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة: "كاو فولدن". حدد مقرها الاجتماعي بحي 150 مسكن عمارة "د"، رقم 06، الطابق 1 قطعة رقم 107، بلدية البويرة - ولاية الجزائر. رأسمالها عشرة ملايين دينار جزائري (10.000.000,00 دج) مقسم إلى 10000 حصة اجتماعية موزع على الشركاء بنسبة مساهمتهم كما يلي: للسيد عون الله سفيان، سبعة آلاف (7000) حصة اجتماعية، للسيد قرامدي عزيز ألف (1000) حصة اجتماعية للسيد بوعلاق أسامة، ألف (1000) حصة اجتماعية، للسيد صياد محمد عبد الكريم، ألف (1000) حصة اجتماعية، مدتها 99 سنة، موضوعها: استخراج وتحضير المعادن الثمينة (رمز 103105) استخراج وتحضير معدن الحديد (رمز 103101)، استخراج وتحضير المعادن والأمزجة الحديدية (رمز 103104)، استخراج وتحضير معادن الأورنيوم والمعادن الإشعاعية (رمز 103107) طحن المعادن والأدوات (بإستثناء الاستخراج) (رمز 103110)، أشغال مرتبطة باستغلال المناجم (رمز 103111)، استغلال مقالع حجر البناء والبناء والصناعة (رمز 103202)، استخراج وتحضير الرمل، استخراج المعادن الغرينية (رمز 103203)، استخراج وتحضير الجبس (رمز 103204)، استخراج وتحضير الفوسفات (رمز 103210)، استخراج وتحضير الصلصال (رمز 103206)، وتم تعيين السيد عون الله سفيان والسيد/ قرامدي عزيز، كمشيرين للشركة لمدة غير محدودة.

**اغتنموا هذه الصدقة الجارية**  
ساهموا بتبرع عاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القتيبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا يتفق مال ولا بنون، فلا تضيئوها.  
رقم الحساب البريدي للمسجد: 79587 27 cl6 27  
رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الاطلاق والتمتية الريفية (بدر): 00300341005482200044  
للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال براقم هاتف الجمعية الدينية للمسجد:  
0790732056 / 0673091916  
7/09

المعرض الدولي للنسيج والأقمشة والملابس

**Alger Textile 2025**

من 6 الى 8 أكتوبر 2025، من الساعة 11:00 الى 18:00

سافكس - قصر المعارض الصنوبر البحري - الجزائر

معرض الجزائر للمنسوجات هو فرصة للقاء مصنعين موثوقين للأقمشة والإكسسوارات والملابس الجاهزة للتعاون التجاري معهم.

[www.algertextile.com](http://www.algertextile.com)

www.algertextile.com

MEDJEDYEN ALGER TEXTILE Türkiye Turkish Textile

## "الفيفا" يفرض غرامة مالية على السلفادور بسبب حوادث عنصرية



متوترة في المدرجات، وتم تغريم صربيا 85 ألف يورو، وستضطر إلى خوض مباراتها القادمة ضد ألبانيا، مع تخفيض سعة الملعب بنسبة 20 في المائة على الأقل، وفقاً للاتحاد الصربي. وقال الاتحاد الصربي في بيان: «سيلتزم الاتحاد الصربي لكرة القدم بهذا القرار، وسيتخذ جميع الإجراءات اللازمة لمنع تكرار حوادث مماثلة». ونقلت مباراة صربيا ضد ألبانيا المقررة في 11 أكتوبر من بلغراد إلى ليسكوفانس، وهي بلدة صغيرة في جنوب البلاد، لأسباب أمنية. ويتسع ملعب ليسكوفانس الذي بُني قبل عامين، لأكثر من 8 آلاف متفرج بقليل، وهو أصغر بكثير من ملعب بلغراد الذي يتسع لـ 52 ألف متفرج. وكان الاتحاد الدولي فرض عقوبات على صربيا بسبب «التمييز، والإهانات العنصرية» التي وجهها المشجعون خلال مباراة ضد أندورا في جوان الماضي. وتحتل صربيا حالياً المركز الثالث في المجموعة العادية عشرة برصيد سبع نقاط، خلف إنجلترا المتصدرة بالعلامة الكاملة (15)، وألبانيا الثانية (8).

المتصدرة بأربع نقاط، وأمام بنما صاحبة المركز الثالث بنقطتين، وجواتيمالا بنقطة واحدة. وتستضيف السلفادور منتخب بنما في العاشر من أكتوبر المقبل، ثم تواجه غواتيمالا بعد 4 أيام.

### .. و يعاقب صربيا بسبب سلوك جماهيرها

غرم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) صربيا، وفرض عليها خوض مباراة بسعة محدودة من الجماهير، وذلك بسبب سلوك مشجعيها، وانتهاكات أمنية خلال مبارياتها ضد إنجلترا في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال 2026 في التاسع من سبتمبر في بلغراد. وتطرقت لجنة الانضباط التابعة لـ«فيفا» إلى انتهاكات لواجب ضمان «النظام والانضباط داخل الملعب وحوله، واستخدام أشعة الليزر، وإيماءات وكلمات، وأشياء غير لائقة، وتشويش النشيد الوطني، وسلوك تمييزي من قبل بعض المشجعين» خلال المباراة التي خسرتها صربيا 0-5، وشهدت المباراة أجواء برصيد 3 نقاط، خلف سورينام

عاقب الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) سبب التصرف العنصري والتمييزي من الجماهير، خلال مباراة ضد سورينام، ضمن تصفيات الاتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبى (الكونكاكاف) المؤهلة لكأس العالم 2026.

وقال اتحاد السلفادور في بيان، إن (الفيفا) فرض غرامة قدرها 62715 دولاراً أميركياً، سيتم استثمارها في خطة شاملة لمكافحة التمييز وتمت الموافقة عليها مسبقاً. وبالإضافة إلى ذلك، سيخوض منتخب السلفادور مبارياته الرسمية المقبلة بحضور 15 في المائة فقط من السعة المخصصة للملعب؛ خصوصاً في المدرجات خلف المرمى. وقال اتحاد السلفادور في بيان «أبلغنا (الفيفا) من خلال لجنة الانضباط التابعة له بفرض عقوبات على اتحادنا، نتيجة حوادث العنصرية والتمييز التي وقعت خلال مباراة السلفادور وسورينام».

واستضاف منتخب السلفادور نظيره السورينامي في ملعب «كوسكاتلان» في الثامن من سبتمبر (أيلول) الحالي، في مباراة زعم أن الجماهير أطلقت خلالها هتافات عنصرية وتمييزية ضد لاعبين من الدولة الواقعة في أميركا الجنوبية.

وأضاف البيان: «يوكد الاتحاد رفضه القاطع أي مظهر من مظاهر العنصرية أو التمييز، ويؤكد التزامه بالعمل مع (الفيفا) و(الكونكاكاف)، وغيرها من الهيئات الدولية، لضمان أن تلعب كرة القدم في السلفادور في أجواء من الاحترام والمساواة والوحدة». ويحتل منتخب السلفادور بقيادة المدرب الكولومبي هرنان (بوليلو) غوميز، المركز الثاني في المجموعة الأولى من التصفيات، برصيد 3 نقاط، خلف سورينام

## رسمياً.. آرسنال يعلن تجديد عقد ويليام ساليبا حتى 2030



أعلن نادي آرسنال الإنجليزي، الثلاثاء، تجديد عقد مدافعه الفرنسي الدولي ويليام ساليبا حتى جوان 2030، ليؤكد استمراره كأحد الركائز الأساسية في مشروع المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا. ساليبا، البالغ من العمر 24 عاماً، انضم إلى «المدفعية» صيف 2019 قادماً من سانت إتيان، وخاض منذ ذلك الحين 140 مباراة بقميص الفريق في مختلف البطولات.

بدأ المدافع الفرنسي مسيرته في أكاديمية سانت إتيان قبل أن يصعد إلى الفريق الأول موسم 2018/2019، حيث شارك في 23 مباراة. وبعد انتقاله إلى آرسنال، عاد إلى ناديه الأم على سبيل الإعارة موسم 2019/2020، وساهم في بلوغ نهائي كأس فرنسا. كما خاض فترات إعارة لاحقة مع نيس ومرسيليا، حيث تألق بشكل لافت وفاز بجائزة أفضل لاعب شاب في الدوري الفرنسي موسم 2021/2022، إضافة إلى اختياره ضمن فريق الموسم.

منذ ظهوره الأول مع آرسنال في مواجهة كريستال بالاس عام 2022، أثبت ساليبا جدارته بقيادة الخط الخلفي، وساهم في جعل دفاع الفريق من بين الأقوى في الدوري الإنجليزي، وقد تم تكريمه

## ليفربول يدخل سباق الصفقات المثيرة للجدل بمبلغ ضخمة



يقترّب نادي ليفربول من إتمام واحدة من أكثر الصفقات المثيرة للجدل في الدوري الإنكليزي خلال السنوات الأخيرة بالتعاقد مع لاعب إيفرتون جارد برانثويت (23 عاماً)، مقابل 74 مليون يورو. وبحسب تقرير توقع فيجافيس الإسباني، أمس الاثنين، لم تقتصر آثار هذه الصفقة على الجانب الرياضي فقط، بل إنها أحدثت زلزالاً حقيقياً في أجواء «ميرسيسايد»، ووصفت بالفعل بأنها مثيرة للجدل، نظراً للتنافس التاريخي بين الناديين المحليين. وبينما يحتفل جمهور أنفيلد بوصول مدافع واعد، يشعر مشجعو إيفرتون بالخيانة والغضب لعدم تقبل أن أحد نجوم فريقهم سيعزز صفوف الفريق التقليدي. لم يكن اتهام ليفربول بجارد برانثويت جديداً، لكنه لم يتحقق أبداً بهذا المقترح المالي الكبير. وبحسب صحيفة «إيكونوميست» البريطانية، فإن النادي يعتقد أن المدافع الإنكليزي يمثل استثماراً استراتيجياً لتعزيز الدفاع في السنوات المقبلة. وأقنعت قدراته البدنية وقيادته في الدفاع ونضجه رغم صغر سنه الإدارة بأن دفع 74 مليون يورو يستحق المخاطرة. ومن الناحية الرياضية، تتوافق الصفقة مع حاجة الفريق لتعزيز الخط الخلفي، بعد موسم شهد مشاكل دفاعية مؤثرة. ومع هذه الصفقة، يسعى النادي إلى رفع المستوى الفوري وبناء مشروع طويل الأمد. وكانت رداد الفعل في إيفرتون مختلفة تماماً، فبينما تصر الإدارة على أن بيع برانثويت بهذا المبلغ كان شبه حتمي، يرى المشجعون أن النادي تخلى عن جزء من كبريائه لصالح المنافس الأجنبي. وأعرب العديد من جماهير الفريق عبر وسائل التواصل الاجتماعي عن استيائهم من السماح للاعب بعقد يمتد حتى 2030، ويعتبر مستقبله من رموز الفريق بارتداء قميص «الريدز». ويضرب الوضع المالي للنادي القرار إلى حد كبير، إذ يمر إيفرتون بمرحلة صعبة مالياً، وصفقة بهذا الحجم تساعد في تخفيف الضغوط وضمان استقرار قصير المدى. والتحدي يكمن في ما إذا كان السعر يبرر الصدمة المعنوية لفقدان لاعب مؤثر لصالح المنافس المباشر.

## لامين يامال يمهد لأزمة جديدة بين برشلونة وإسبانيا

ومن المقرر أن يخوض منتخب إسبانيا مباراتين في 11 و14 أكتوبر المقبل، ويبدو أن برشلونة يتمسك تماماً باستمرار اللاعب بين صفوفه والوقوف حائلاً دون رحيله لتمثيل بطل أوروبا.

وقالت تقارير إعلامية إن لامين يامال نجم برشلونة بطل الدوري الإسباني، قد يثير أزمة جديدة بين ناديه ومنتخب إسبانيا مع قرب انطلاقة فترة التوقف الدولي المقبلة في أكتوبر 2025 التي تشهد استئناف التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2026.

وأثيرت ضجة كبيرة في وقت سبتمبر الحالي بين لويس دي لا فونتي مدرب منتخب إسبانيا، والألماني هانز فليك نظيره في برشلونة بسبب تمسك الأول بمشاركة لامين يامال مع فريقه الوطني رغم معاناته من إصابة حرمته «البارسا» من جهوده ل4 مباريات متتالية. ونتيجة لإصابة يامال، اندلعت حرب تصريحات بين دي لا فونتي وفليك استمرت على مدار أيام، تبادل خلالها الثنائي الاتهامات قبل أن يتعافى اللاعب ويعود مجدداً إلى مباريات بطل إسبانيا.

وحسب تقرير عبر موقع «باركا أونيفرسال» المختص بمتابعة أخبار النادي الكتالوني، سيحاول برشلونة منع يامال من الانضمام إلى منتخب إسبانيا خلال توقف أكتوبر المقبل، حرصاً على سلامة اللاعب وحمايته من أي إصابة أخرى محتملة. وانتقد فليك نظيره لويس دي لا فونتي بسبب تمسك الأخير بالاعتماد على اللاعب في العشاء البالغ من العمر 18 عاماً، رغم معاناته من بعض الانزعاجات البدنية، أدت إلى تفاقم إصابته لاحقاً.

## ميلان يخطط لضم ليفاندوفسكي بالمجان

أفادت صحيفة «سيورت» الإسبانية، بأن نادي ميلان الإيطالي يبدي اهتماماً جاداً بالتعاقد مع المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي، نجم برشلونة، في ظل حالة الغموض التي تجوم حول مستقبله داخل «كامب نو». وينتهي عقد ليفاندوفسكي مع برشلونة نهاية الموسم الحالي، وتشير التقارير إلى أن إدارة النادي الكتالوني لا تخطط لتجديد عقده، مما يعزز احتمالية رحيله خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. وبحسب الصحيفة، فقد التقى إجلي تاري، المدير الرياضي لنادي ميلان، مع وكيل أعمال ليفاندوفسكي لبحث إمكانية انتقاله إلى «الروسونيري»، في حال تأكد رحيله عن برشلونة. ورغم اهتمام ميلان، لا يتسرع ليفاندوفسكي في اتخاذ قراره بشأن الخطوة المقبلة، حيث يفضل الانتظار حتى نهاية الموسم لمعرفة موقف برشلونة النهائي. ويضع اللاعب البالغ من العمر 37 عاماً خيار البقاء في برشلونة كأولوية، لكن في حال عدم التجديد، سيكون مستعداً للاستماع للعرض الأخرى، من بينها العرض المحتمل من ميلان.

ويخوض ليفاندوفسكي موسمه الرابع مع برشلونة، وقد شارك حتى الآن في 154 مباراة، سجل خلالها 105 أهداف وصنّف 20، مما يعكس استمرارية تألقه رغم تقدمه في العمر.

## بلدية ميلانو تمنح الضوء الأخضر لبيع ملعب «سان سيرو» إلى ميلان وانتر



صوّت المجلس البلدي لمدينة ميلانو، ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، لصالح بيع ملعب سان سيرو إلى ناديي ميلان وانتر ميلان لكرة القدم، وهي خطوة حاسمة قبل هدم الملعب الحالي وبناء آخر جديد. بعد أكثر من 11 ساعة من النقاش، تضمنت 239 تعديلاً، اعتمد قرار بيع الملعب والأراضي المحيطة به التي تبلغ مساحتها الإجمالية 28 هكتاراً والمملوكة لمدينة ميلانو، في تمام الساعة 3:46 من صباح الثلاثاء بأغلبية 24 صوتاً مؤيداً مقابل 20 صوتاً معارضاً، وامتناع عضوين عن التصويت. وسيدفع ميلان وانتر ميلان 197 مليون يورو ثمن الملعب الحالي ومواقف السيارات المجاورة له؛ إذ يخططان لبناء ملعبين الجديدين الذي سيستمران في تقاسم استخدامه.

ومن المقرر الانتهاء من بناء «سان سيرو» الجديد الذي يتسع لـ 71500 متفرج في عام 2031، وستكلف الناديين 1.2 مليار يورو. وستتولى شركتا الهندسة المعمارية «فوستر» و«مانيك» تصميم الملعب. ويُعد الملعب الحالي أحد أشهر ملاعب كرة القدم الأوروبية، ويُقارن غالباً بكاتدرائية خرسانية، وهو الأكبر في إيطاليا بسعة 75 ألف متفرج. لكن الملعب الذي افتتح عام 1926 وحُدّد مرات عدة منذ ذلك الحين، لم يعد يُلبّي احتياجات كل من الجماهير والناديين اللذين يسعيان إلى زيادة إيراداتهما من استغلال الملعب. وسيتم هدم «سان سيرو»، المعروف أيضاً باسم ملعب جوزيبي مياتسا، بشكل كبير بمجرد اقتراب بناء الملعب الجديد من الاكتمال. سيتم دمج بقايا الملعب الذي يُعد أحد مدرجاته مبنى تاريخياً

المجلس البلدي لمدينة ميلانو، ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، لصالح بيع ملعب سان سيرو إلى ناديي ميلان وانتر ميلان لكرة القدم، وهي خطوة حاسمة قبل هدم الملعب الحالي وبناء آخر جديد.

بعد أكثر من 11 ساعة من النقاش، تضمنت 239 تعديلاً، اعتمد قرار بيع الملعب والأراضي المحيطة به التي تبلغ مساحتها الإجمالية 28 هكتاراً والمملوكة لمدينة ميلانو، في تمام الساعة 3:46 من صباح الثلاثاء بأغلبية 24 صوتاً مؤيداً مقابل 20 صوتاً معارضاً، وامتناع عضوين عن التصويت. وسيدفع ميلان وانتر ميلان 197 مليون يورو ثمن الملعب الحالي ومواقف السيارات المجاورة له؛ إذ يخططان لبناء ملعبين الجديدين الذي سيستمران في تقاسم استخدامه.

ومن المقرر الانتهاء من بناء «سان سيرو» الجديد الذي يتسع لـ 71500 متفرج في عام 2031، وستكلف الناديين 1.2 مليار يورو. وستتولى شركتا الهندسة المعمارية «فوستر» و«مانيك» تصميم الملعب. ويُعد الملعب الحالي أحد أشهر ملاعب كرة القدم الأوروبية، ويُقارن غالباً بكاتدرائية خرسانية، وهو الأكبر في إيطاليا بسعة 75 ألف متفرج.

لكن الملعب الذي افتتح عام 1926 وحُدّد مرات عدة منذ ذلك الحين، لم يعد يُلبّي احتياجات كل من الجماهير والناديين اللذين يسعيان إلى زيادة إيراداتهما من استغلال الملعب. وسيتم هدم «سان سيرو»، المعروف أيضاً باسم ملعب جوزيبي مياتسا، بشكل كبير بمجرد اقتراب بناء الملعب الجديد من الاكتمال. سيتم دمج بقايا الملعب الذي يُعد أحد مدرجاته مبنى تاريخياً

## اختتام الأيام المسرحية العربية بسطيف

مسرح قسنطينة يعتلي منصة الجوائز  
بجدلية الفن والواقع العربي

أسدل الستار بدار الثقافة هواري بومدين بسطيف على الطبعة الثالثة من الأيام المسرحية العربية الشهيد حسان بلكيرد في ليلة احتفالية طغى عليها وهج الفن ودفء الخشبية، حيث انتعشت المدينة على إيقاعها طيلة أربعة أيام تحت شعار "سطيف قبلة للفن والفنانين". وجاء اختتام مساء الثلاثاء بأجواء مفعمة بالحياة والاحتفاء، توج خلالها المسرح الجهوي محمد الطاهر الفرغاني لقسنطينة بانتصار فني لافت، بعد ما حصد عمله "كرنفال روماني" أغلب جوائز المسابقة الرسمية، في مشهد أكد مجدداً الحضور القوي للمسرح الجزائري في الفضاء العربي.

## سمير مخربش

لجنة التحكيم، التي أعلنت عن نتائج المنافسة في قاعة العروض الكبرى وسط تصفيق الجمهور، منحت "كرنفال روماني" أربع جوائز من أصل ست، وهي أحسن عرض متكامل وأحسن إخراج للمخرجة موني بوعلام، وأحسن سينوغرافيا للفنانة شهيناز نفواش، وأحسن أداء نسائي للممثلة رجاء هواري. كما توزعت الجوائز الأخرى على الفنانين جلال الدين السعدي عن دوره في "المهاجران" من تونس ومصطفى مازن عن أدائه في "المفتاح" من العراق، اللذان تقاسما جائزة أحسن دور رجالي، في حين نال المؤلف مثال غازي جائزة أحسن نص عن العمل العراقي ذاته، ما يعكس تنوع التجارب وتعدد الرؤى المسرحية التي احتضنتها سطيف في هذه الدورة.

وجاء فوز "كرنفال روماني" بتوزيعاً لعمل مسرحي قدم نفسه كأبرز العروض من حيث البناء الجمالي والعمق الفكري. فقد اختارت المخرجة موني بوعلام أن تخوض مغامرة إخراجية خارج النمط الكلاسيكي، تمزج فيها بين الاحتفال المسرحي والأسئلة الفلسفية الكبرى. في فضاء يتقاطع فيه الهزل والجد، ويتناوب فيه الضوء



والظل، طرحت المسرحية بأسلوب ساخر وموجع أسئلة السلطة والحرية والوعي والمصير الإنساني في مجتمعات تبحث عن خلاصها. اعتمدت موني بوعلام لغة الجسد والإيماء والحركة المدروسة لكشف مفارقات الواقع، فيما شكّلت السينوغرافيا لوحة بصرية نابضة بالألوان والإضاءة المتغيرة، ما فتح باب التأويلات أمام الجمهور الذي تجاوب مع العرض بالتصفيق والضحك والانفعال. وقد بدأ "كرنفال روماني" كمرآة تعكس تناقضات الواقع العربي، ومساحة مفتوحة لإعادة التفكير في علاقة الإنسان بالسلطة والمجتمع وإمكانات التغيير. الختام لم يكن فقط إعلاناً عن الفائزين، بل محطة لتأكيد أن المسرح ما زال قادراً على طرح الأسئلة الكبرى التي عجزت عنها منابر أخرى. وكان الاختتام يعرض "صمود حنظلة" الذي طرح كلمة أخيرة للتظاهرة، فجاء ليحصد الروح العربية، بمشاركة 16 ممثلاً من 9 دول عربية في عمل مسرحي مشترك يستعيد شخصية ناجي العلي الكاريكاتورية الشهيرة كرمز للمقاومة والصمود. وهكذا، تحولت خشبة سطيف إلى فضاء عربي جامع، تتقاطع فيه الذاكرة الفلسطينية مع هموم

## في مؤتمر دولي احتضنته جامعة غليزان:

## دعوة إلى تعميم الرقمنة في التدريس بكل جامعات الوطن

## سنون علي

دعا المشاركون في المؤتمر الدولي حول آليات التمكين الرقمي في التعليم الجامعي بالعالم العربي، والذي اختتم أول أمس بجامعة الشهيد أحمد زبابة بولاية غليزان، إلى وجوب تعميم الرقمنة في طرق التدريس بكل جامعات الوطن، مع الاستفادة من خبرات الآخرين في هذا المجال، لاسيما في الوطن العربي، وأكدت الأستاذة "سعيدة بن عمار" من جامعة غليزان في مداخلتها حول التمكين الرقمي على أهمية البرامج الرقمية في التعليم عن بعد، كونها تساعد على تحسين جودة التكوين وترقية الأداء والبحث العلميين بالجامعة، وهو ما ظهر جليا خلال جائحة كورونا، حيث تعطلت الكثير من الجامعات، وتوقف التدريس نتيجة الانتشار الواسع لهذه الجائحة، والتباعد الذي فرض على الجميع، كما راحت ذات المتحدثات تركز على جانب التكوين المؤهل في المجال الرقمي، من خلال تدريب كل المنتسبين للمؤسسات الجامعية من الطلبة والأساتذة وحتى الإداريين عن طرق اكتساب تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة والاستفادة منها.

من جهته، أكد الدكتور "هلال بن علي الرشيد" من سلطنة عمان، في مداخلته الموسومة بالتمكين الرقمي في جامعة السلطان قابوس، أن التحول الرقمي وتقنيات الاتصال الحديثة وسياسات



الرقمنة، تساهم بشكل كبير في عملية التمكين الرقمي في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وهذا حسب ضيف الجزائر، لن يكون إلا من خلال توظيف مختلف تقنيات التعليم لتعزيز العملية التعليمية، وأما الأستاذ الدكتور "عدالة العجا"، مسؤول خلية الرقمنة بجامعة التكوين المتواصل بالجزائر العاصمة، فقد أشار في مداخلته إلى أن المنصات والفيديوهات تعتبر طريقة تعليمية تسهل عملية الشرح والتقييم والمتابعة، كما أنها ترفع من مؤشرات أداء المؤسسة التعليمية وتجسد البرامج الأكاديمية. هذا المؤتمر العلمي الدولي المنظم من

## في اختتام الدورة الخامسة لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي

الفيلم الجزائري "من دونك" يفك  
جائزة "الغزاة الذهبية"

## ق. ث

الذهبية، بينما منحت شهادات تقدير لكل من "مهندس الصوت في غزة" من فلسطين و"فيلم" على شفير الحلم" من مصر. أما جائزة "عمار العسكري" لأفضل وثائقي قصير فعدلت للفيلم الجزائري "المخ" للمخرجين سليمان محمد الشريف ويونس بودالي، كما شهدت هذه الدورة استحداث جائزة خاصة لفيلم قصير حول "الذكاء الاصطناعي" فاز بها العمل التونسي "نفس بين نفسين" لزيير جلاصي. وتخلل الحفل الختامي ووقف دقيقة صمت ترحما على روح الفنان الجزائري الراحل فوزي صايشي بحضور شخصيات ثقافية ودبلوماسية من بينها ممثل عن سفارة إسبانيا بالجزائر باعتبارها "ضيف شرف" الدورة الخامسة لهذا المهرجان. وأكد محافظ المهرجان محمد علال في كلمته الختامية أن هذه الدورة "كانت استثنائية وجسدت الحلم وفتحت أبواب الطموح لتجعل من عنابة أيقونة المتوسط وفضاء رحبا للسينما"، مضيفاً أن "أيام عنابة لصناعة السينما" قد فتحت أفقا جديدة أمام الشباب وأثبتت أن السينما ملك للجميع وأبداع يتوج عملا جماعيا كبيرا. واعتبر نفس المتحدث أن مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي "ليس مجرد تظاهرة فنية، بل محطة ثقافية بارزة وجسر للتقارب بين الشعوب وفضاء يفتح الأفق أمام السينما الجزائرية لتتبوأ مكانتها في المشهد المتوسطي والدولي".

أسفرت الدورة الخامسة لمهرجان عنابة للفيلم المتوسطي التي اختتمت بحفل أقيم مساء الثلاثاء بالمسرح الجهوي عز الدين مجوبي وسط المدينة عن تويج باقة من الأعمال السينمائية المتوسطية في فئات الفيلم القصير والطويل والوثائقي.

ففي مسابقة الفيلم القصير، أعلنت لجنة التحكيم عن تويج الفيلم الجزائري "من دونك" للمخرج نجيب أولبصير بجائزة "الغزاة الذهبية"، بينما عادت "الغزاة الذهبية" لفيلم "قضية شرف" لأسامة قبي من الجزائر مع تويجات خاصة لفيلم "وعد صغير" من فلسطين و"عشر دقائق أصغر" وهو عمل مشترك جزائري- فلسطيني. أما في مسابقة الفيلم الطويل، فقد فاز العمل التركي "عندما تتحول الجوزة إلى اللون الأصفر" بـ"الغزاة الذهبية"، فيما منحت جائزة لجنة التحكيم لفيلم "يوم الصفر" من سوريا. كما نال الممثل الجزائري سليم كشوش جائزة "أفضل ممثل" عن دوره في فيلم "بين وبين"، فيما توجت الإيطالية لوسيا سارو بجائزة "أفضل ممثلة".

من جهته، حصد الفيلم الإسباني "جزيرة التدرج" جائزة "أفضل مخرج"، بينما عادت جائزة "أفضل سيناريو" لفيلم "نجم إفريقي" من قبرص مع تويجه خاص لفيلم "ويشبون" من اليونان. وفي فئة الفيلم الوثائقي، فاز الفيلم اللبناني "اعترافات من الحرب" بالغزاة

## مهرجان الفيلم المتوسطي بعنابة

## الصناعة السينمائية في قلب النقاش

شهدت مدينة عنابة تنظيم ندوة فكرية ضمن فعاليات مهرجان الفيلم المتوسطي، خصصت لمناقشة "مستقبل صناعة السينما"، بمشاركة نخبة من النقاد والمخرجين والممثلين، الذين أثروا اللقاء بقراءات جريئة ورؤى عميقة حول التحديات والفرص التي تواجه السينما في المنطقة المتوسطية والعالم العربي.

## حراك فني بلا منظومات داعمة

استهللت الجلسة بعرض تجارب سينمائية حديثة، قبل أن يتفق معظم المتدخلين على أن المشهد يشهد حراكا متزايدا، يقابله غياب منظومات قادرة على احتضان المواهب وتحويلها إلى مشاريع منافسة عالميا. وأكد المشاركون أن التحدي لم يعد يقتصر على الإنتاج فقط، بل يمتد إلى قدرة الأعمال على الوصول إلى الجمهور في ظل هيمنة المنصات الرقمية وتراجع الإقبال على قاعات العرض.

## البنية التحتية وسياسات الدعم

المخرجون شددوا على أن بناء صناعة سينمائية حقيقية يبدأ من سياسات دعم واضحة ومستقرة، تمكن المبدعين من تطوير مشاريعهم بعيداً عن الضغوط والتمويل الخارجي. كما دعوا إلى إعادة النظر في البنية التحتية، من قاعات العرض ومراكز التكوين، إلى آليات التوزيع التقليدية التي تحد من انتشار الفيلم وتأثيره.

## التكوين والنقد السينمائي

النقاد المشاركون ركزوا على مسألة التكوين والاحترافية، معتبرين أن غياب معاهد متخصصة وبرامج أكاديمية محدثة



يعيق تطور الصناعة. وأكدوا أن التكوين لا يجب أن يقتصر على الجوانب التقنية، بل يشمل أيضا بعداً ثقافياً وفكرياً يساعد السينمائي على التعبير عن واقعه. كما أعرب بعضهم عن قلقهم من تراجع النقد السينمائي الجاد، وغياب منصات محترفة تعزز مكانته في توجيه الذوق العام.

## حضور المرأة ورؤيتها الإبداعية

عدد من المخرجات والممثلات دافعن عن ضرورة منح المرأة مكانة فعلية داخل الصناعة، لا باعتبارها مؤدية لأدوار نمطية فقط، بل كصانعة للرؤية والإبداع في الإخراج والكتابة والإنتاج، بما يثري المشهد ويوسع أفاق السرد السينمائي.

## توصيات عملية وخطوات مقترحة

الجلسة اختتمت بجملة من التوصيات، أبرزها: إطلاق برامج لتكوين الشباب، دعم التجارب الجديدة، تعزيز دور المهرجانات كفضاءات للترويج وتبادل الخبرات. كما تم اقتراح إنشاء صندوق تمويل مشترك ومنصات إنتاج وتوزيع تعاونية، إضافة إلى منصة دائمة للنقاش السينمائي ضمن مهرجان لضمان استمرارية التفكير في مستقبل الصناعة بعيداً عن الطابع الاحتفالي المؤقت.

أطباء ينصحون بضرورة اتباع إجراءات الوقاية

## تحذيرات من انتشار الأنفلونزا الموسمية بالتزامن مع العودة إلى المدارس

مريم زكري



يحذر مختصون في الصحة من أن الأسابيع الأولى من العودة إلى مقاعد الدراسة وبداية الموسم الاجتماعي، هي الفترة الأكثر عرضة لانتشار عدوى الزكام والأنفلونزا الموسمية، بسبب التجمعات داخل الأقسام، ونقص التهوية، وتهاون بعض الأولياء في التعامل الصارم مع الأعراض المبكرة للمرض، الأمر الذي قد يسهم في انتشار وتوسع دائرة الإصابة بالأمراض التنفسية التي تزداد حدتها مع بداية فصل الخريف، حين يزداد احتكاك التلاميذ، وتغيب أحيانا أسبغ إجراءات الوقاية، وبذلك خلق بيئة خصبة لانتقال مختلف أنواع الفيروسات بسرعة بين الأطفال.

وفي هذا السياق، حذر البروفيسور مصطفى خياطي، رئيس الهيئة الوطنية لترقية الصحة وتطوير البحث، من الاستهانة بتفشي الأنفلونزا داخل الوسط المدرسي، خاصة مع بداية فصل الخريف، الذي يُعتبر بداية لموسم عودة الفيروس بقوة، بسبب تغير الطقس وانخفاض درجات الحرارة. وأكد خياطي أن بعض العائلات، لا تزال ترسل أبناءها إلى المدارس رغم ظهور أعراض واضحة عليهم كالسعال والحمى، والتسبب في نقل العدوى إلى بقية التلاميذ، ودعا الأولياء إلى التحلي بالوعي والمسؤولية من خلال عزل الأطفال المصابين بالمنزل إلى غاية تعافيتهم، تفاديا لتحول المدارس إلى بؤر للعدوى.

وشدد المتحدث على أن الوقاية من الأمراض الموسمية، وعلى رأسها الأنفلونزا، لا يجب أن تظل حكرا على فترات معينة، ويجب بحسب المتحدث- أن تتحول إلى سلوك يومي وثقافة صحية دائمة داخل البيوت

والمدراس على حد سواء. ومن بين الإجراءات الوقائية التي شدد خياطي على الالتزام بها من قبل الأولياء والتلاميذ لتجنب انتقال عدوى الأمراض الفيروسية بالمؤسسات التربوية، تدريب الأطفال على غسل اليدين بانتظام، خاصة بعد السعال أو استعمال المرافق الصحية، وكذا استخدام المعقم في غياب الماء، إلى جانب عدم التداول على استعمال الأدوات الشخصية أو قارورات الماء بين التلاميذ، مع أهمية إبقاء الطفل في البيت عند ظهور أعراض المرض. كما دعا المتحدث الأساتذة والمعلمين إلى ترسيخ هذه العادات الصحية لدى التلاميذ، عبر التحسيس المستمر وجعلها جزءا من البرنامج الدراسي داخل الأقسام.

ولسفت إلى أن تغيير نمط وروتين العائلات بعد انتهاء فصل الصيف، والانتقال من النشاطات الخارجية والتوجه نحو الشواطئ والغابات إلى الفضاءات المغلقة، مثل الإدارات والأقسام، سيساهم بشكل كبير في انتشار الأمراض خاصة التنفسية، إلى جانب بداية موسم الحساسية المرتبطة بالرطوبة والقطرات الأولى من الأمطار.

## نداء للتبرع بالدم

مريضة بالعاصمة، بأمس الحاجة إلى التبرع بالدم، من زمرة "A" الهاتف: 0654176480

"وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا" صدق الله العظيم

## اهتمام أوروبي بالحرف اليدوية الجزائرية !

إقامة السفير تتحول إلى معرض مفتوح على التراث



في مبادرة ثقافية واجتماعية، تحولت إلى تقليد سنوي، شهدت إقامة سفير بعثة الاتحاد الأوروبي بالجزائر، تنظيم سوق ومعرض للحرف اليدوية، على مدار يومين كاملين، بمشاركة العديد من الحرفيين الجزائريين، من مختلف ولايات الوطن، وتسجيل حضور لافت لعدد كبير من الدبلوماسيين والأجانب، المقيمين في الجزائر، إلى جانب مهتمين بالفن التقليدي والصناعات الحرفية، كشفت عن قوة حضور الحرف التقليدية الجزائرية عالميا وجاهزيتها للمنافسة في الأسواق الدولية، إذا ما توفرت لها فرص العرض والترويج والدعم المستمر، حيث شكّل المعرض نموذجا ناجحا للشراكة الثقافية والاجتماعية، وحلقة وصل حقيقية بين الإبداع المحلي والاهتمام العالمي.



روبو تاج؛ مريم زكري

تحولت أركان مقر إقامة سفير بعثة الاتحاد الأوروبي بالجزائر، في الأبيار بالعاصمة، إلى لوحة فسيفسائية نابضة بالألوان والعمق والتحف الفنية اليدوية، من صنع أنامل جزائرية شابة، وشكلت منصة للتعريف بالإبداع الجزائري في مختلف الصناعات التقليدية، من الزرابي والفخار والخزف، إلى المجوهرات والنسيج ومستحضرات التجميل الطبيعية، وحتى الصناعات الغذائية الصحية وغيرها، وسط أجواء عائلية ونفس تقليدي أصيل...

"الشروق" تحولت بين أجنحة المعرض التي تنوعت فيها المعروضات والمنتجات، والنقاشات بين الحرفيين والزوار من جنسيات مختلفة وهم يشرحون تفاصيل عن كيفية صنع منتجاتهم ومكوناتها، كما كانت لهم الفرصة لغوص تجارب التدقيق لمنتجات محلية، على غرار أجيان بوسعادة والحلويات التي تميزت بنوعية رفيعة وصحية جذبت الزوار، الذين تقاسموا لحظات من الإعجاب والفضول، حيث شهد المعرض إقبالا جماهيريا واسعا، قدر بنحو 2500 زائر، من بينهم شخصيات بالسفارات وأجانب مقيمون في الجزائر.

ولفتت زيارة السفارة الأمريكية لدى الجزائر الأنظار، حيث جابت أجنحة المعرض باهتمام كبير، وتوقفت مطولا عند المعروضات التقليدية والألبسة والحلي المصنوعة يدويا، مبدية إعجابها بالدقة في الصنع وجمالية النقوش والألوان، كما تفاعلت مع الحرفيين، وطرحت أسئلة حول المواد المستخدمة وتقنيات التصنيع، مؤكدة على أهمية هذا النوع من التظاهرات في إبراز تنوع الثقافة الجزائرية وتعزيز الروابط بين الشعوب.

والسفير استقبال إقامة السفير الأوروبي ديفغو ميادو باسكو، الحرفيين والعازيين وسط أجواء عائلية مميزة لعائلات السلك الدبلوماسي لمختلف

أصيلة وتراثية، خاصة إذا كان جزائريا.

جائزة بيبير كاستل لتكريم رواد الأعمال والحرفيين الشباب

بالمقابل، عرفت الفعالية مشاركة مميزة من شركة "كاستل الجزائر"، التي واصلت دعمها لرواد الأعمال الشباب، لا سيما في مجالات الزراعة والصناعات الغذائية.

كما خصص جناح خاص للفائزين والمترشحين في النسخ الأربعة من "جائزة بيبير كاستل"، المنظمة في الجزائر منذ عام 2021، حيث استعرض عبد الوارث هنوني، الفائز بجائزة سنة 2025، مشروعه المبتكر "سناكي"، وهو حليب نباتي كحل غذائي وبيئي مستدام، يتماشى مع التحولات الغذائية والتحديات الصحية المعاصرة.

## نواد لمحاربة المخدرات والتبخر وإدمان شاشات الهواتف

## تكوين أكثر من ألفي تلميذ لنشر التوعية الصحية في المدارس

وهيبة.س

قال خالد محريز، رئيس مشروع

نوادي الصحة المدرسية على مستوى 9 ولايات المختارة للمشروع

النموذجي، في تصريح لـ"الشروق"، إن غرس الثقافة الصحية وجعلها من

ضمن السلوكيات المدرسية لدى التلميذ، خطة هامة لتفادي إهدار

أموال طائلة في العلاج. وأكد خالد محريز، أن إنشاء نوادي

الصحة على مستوى المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوي،

وكمشروع نموذجي، في الجزائر العاصمة، سليف، خنشلة، عنابة،

مسيلة، الجلفة، الأغواط، تسمح للأطفال بتسيير نواد صحية بمراقبة

منشط متخصص في أنشطة صحية، على أن يتكون النادي من 10 أطفال إلى

15 طفلا، يصبحون منشطي نوادي الصحة على مستوى المدرسة مع الوقت.

ويصرى محدث "الشروق"، أن هذه التجربة أصبحت رائدة في كل دول

العالم، خاصة بعد جائحة "كوفيد 19"، وهي تعمل على غرس الثقافة

الصحية المدرسية في العالم، هدفها أيضا تفادي مصاريف كبيرة تدفع من أجل الصحة.



وقال إن الكثير من هذه الدول تفتنت إلى أن الطفل الذي يملك ثقافة صحية يتجنب ما يؤدي حياته، ويسهم في أن تصبح الخزينة العمومية تدفع أقل من أجل الصحة، موضحا: "إذا صرفنا دينارا واحدا على التوعية لدى الطفل في المدرسة، يكسبنا آلاف الدنانير، في المستقبل على علاج المرضى، هذه التجربة الأصل منها الرفع من التوعية والوقاية في مجال التربية الصحية". وأكد خالد محريز أن أهم الظواهر والأمراض التي ستكون محل اهتمام

الطفل في هذا النادي، ويتكفل بنقل المعلومات والمعارف والخبرة لغيره من التلاميذ، مشيرا إلى تكوين 2375 طفل على مستوى 151 نادي، يضم 66 مؤطرا أو منسوبا متخصصا في هذا المجال.



خالد محريز

وتركيز من خلال الصحة المدرسية، التي تصيب محيط المدرسة ويكون لها تبعات صحية ونفسية عند التلميذ حتى خارج المدرسة، على غرار السمنة والسكري والمخدرات والانفعال المفرط بشاشات الهواتف الذكية، وقلة النظافة التي تنقل الأمراض المعدية. وأشار في ذات السياق، إلى أن هناك أمراضا ناتجة عن حالات نفسية وتنمر وغيرها من التصرفات، وهي تؤثر على ذكاء وعقل التلميذ وتعرقل مساره الدراسي، بحيث تلعب النوادي الصحية دورا مهما في الحد من التنمر والتهميش والعنف وبعض الممارسات المضرة بالصحة النفسية للطفل.



● بقلم: سلطان بركاني

## أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

كثيراً ما قرأنا وسمعنا قول مولانا -سبحانه- في سورة يونس من كتابه الكريم: ((أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ × الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ × لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)).. لكننا -نحن المقصرين- ربما لا نقف عند هذه الآيات الثلاث التي يحياها الصالحون وتخفق قلوبهم لها وتهفو أرواحهم عند تلاوتها أو سماعها، وهم يستحضرون أنها من كلام الحق -سبحانه- الذي لا يخلف وعده؛ من كلام من له الحكم وإليه يرجع الأمر كله. من بيده خزائن السموات والأرض وبيده الضر والنفع والسعادة والشقاء، وبيده الجنة والنار، ومن وعد أوليائه أن يبعد عنهم كل خوف وحزن، وأن تأتيهم البشريات والمبشرات في الدنيا والآخرة.

بعض الجاهلين أن أولياء الله هم فقط أولئك الذين ماتوا وبنيت على قبورهم القباب، ويطلب المفتونون عند قبورهم نيل الحاجات وكشف الملمات.. وهذا خطأ.. فإله جل وعلا يتولى عباده المؤمنين جميعاً، ((اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ))، لكن ولايته لهم تتفاوت بحسب صلاحهم وتقواهم.. الولاية متفاوتة بحسب إيمان العبد وتقواه، فكل مؤمن له نصيب من ولاية الله ومحبه وقربه، ولكن هذا النصيب يتفاوت بحسب الأعمال الصالحة التي يتقرب بها إلى الله.

نعم أخي المؤمن.. ليس شرطاً أن تكون معصوماً لا تخطئ لتكون من أولياء الله، وليس شرطاً أن تنقطع للعبادة وتترك حظك من الدنيا لتكون من أولياء الله.. في إمكانك أن تكون من الأولياء الصالحين، أيا كان مكانك وأيا كان عملك وأيا كان منصبك.. حافظ على فرائض دينك، وكن عبداً تواباً أو ابناً، وعد إلى مولاك وفتر إليه كلما زلت قدمك وأخطأت وأذنبت، وأكثر من الاستغفار بالليل والنهار، واعترف لمولاك بالتقصير، واسأله العون والتبات.. اذكره واشكره على كل نعمة مهما كانت صغيرة.. اجعل لك عملاً صالحاً بينك وبين الله، وحاول ألا يطالع عليه أحد، من قيام ليل، أو صدقة راتبه تقدّمها إلى أسرة فقيرة أو غير لك من الأعمال الصالحة.. استعن بعباد الله في قضاء حاجتك بما هو مباح وفيما هو مباح، لكن اجعل قلبك معلقاً بالله مولاك.. ابدأ به سبحانه عند كل حاجة وادعه واسأله، واستعن بإخوانك من حولك، ثم عد في الأخير إلى مولاك وانتظر الفرج والظفر من عنده سبحانه. ((إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِينَ نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ)).



التي يمشي بها، ولئن سألتني لأعطينه ولئن استعذني لأعيذته.. إذا تولاك الله أمّتك وأزاح عنك كل خوف؛ أزاح عنك الخوف من الفقر ومن المرض ومن الموت.. إذا تولاك أولئك وحماك وأيدك ونصرتك وسخر لك من الأسباب ما لم يكن يخطر ببالك.. تولى -سبحانه- أمر يوسف -عليه السلام- فأحوج القافلة وهي في الصحراء إلى الماء، ليخرجه من البئر، ثم أحوج عزيز مصر إلى الأولاد ليتبناه، ثم أحوج الملك إلى تفسير الرؤيا ليخرجه من السجن، ثم أحوج مصر كلها إلى الطعام ليصبح يوسف عزيز مصر وملك خزائنها.. إذا تولى الله أمرك هيا لك كل أسباب السعادة وأنت لا تشعر.. فقط قل بصدق ((وَأَقْوَصُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ)). ربّما يظنّ بعض الناس أن الواحد منهم لا يتولاه الله، حتى يكون من كبار الأولياء! ويظنّ أن الأولياء هم -فقط- أولئك الصالحون الذين لا ينقطعون عن العبادة، وربّما يظنّ

الآيات مرة أخرى، ولكن هذه المرة بقلبك: ((أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ × الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ × لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ)).. الخوف سيذهب والحزن سيزول، والبشارات ستوالي عليك، عندما تتخذ مولاك ولياً ومعتمداً تلجأ وتقرّ إليه وتشكو بين يديه.. إنّه لا أروع ولا أمتع ولا أنفع من أن يتولاك الله، ويكون وليك في هذه الدنيا.. إذا تولاك الله فلن تخيب أبداً في هذه الحياة.. إذا تولاك وفقت وفتح لك الأبواب وسدّد خطاك.. يقول سبحانه وتعالى كما في الحديث القدسي: "من عادى لي ولياً فقد آذنته بحرب مني، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضته عليه، وما زال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها وقدمه

أحوالهم وحاجاتهم قبل أن تنطق بها ألسنتهم.. وقد وعدهم -سبحانه- بأن يتولاهم ويتولى أمرهم: ((إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِينَ نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ)).

عباد الله الصالحون الذين يتولون الله ويتولاهم، يعيشون حياتهم وكلهم سكيناً واطمئناناً، ويقين بأن مولاهم يتولى أمورهم ويدير شؤونهم بما فيه صلاح دنياهم وأخرهم.. نعم، هم يتولون ويمتحنون في هذه الدنيا، لكن ولهم الحنان سبحانه يجعل لهم من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً ويرزقهم من حيث لا يحتسبون ويدهشهم بعطاياه.. ((وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا × وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ تَالِعٌ بِأَمْرِهِ فَدَجَّلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا)).

عباد الله الصالحون الذين يتخذون الحنان المئان -سبحانه- مولى لهم، ويتقربون إليه ليتولاهم ويكونوا أولياء له، ما أن تلم بأحدهم مُلماً أو تنزل به بلية، حتى يفرّ إلى مولاه، يشكو إليه ما أحزنه وأصابه، يلجأ إلى مولاه السميع القريب، قيل أن يلجأ إلى أحد من المخلوقين حوله، لأنه يعلم أن قلوب العباد بيده سبحانه، وهو يسخرها لمن يشاء وكيف يشاء.. قلوبهم عامرة بالثقة في مولاهم الحنان المئان، مهما تأخرت عنهم حاجاتهم، ومهما أخرجت إجابة دعواتهم، فإنهم على يقين بأن الله لا يؤخر شيئاً ولا يقدم آخر إلا للحكمة يعلمها سبحانه، فلا يسخطون ولا يبأسون، وإنما لباب ربهم يقرعون لا يكونون ولا يملون.

أخي المؤمن.. يا من ضاقت بك الدنيا.. يا من أوصدت في وجهك الأبواب.. يا من أعياك البحث عن عمل.. يا من أرقك مشكل السكن.. يا من أسهرك مرض زوجة أو ولد..

إنه لفوز عظيم أن يعيش المؤمن الذي يتولى الله ويتولاه الله، في أمن واطمئنان، لا يخاف على نفسه ولا على رزقه ولا على أهله، لأنه يعلم أنه محفوظ بحفظ الله، ولا يحزن على شيء فاتته لأنه يعلم أن الله ما فوتته عنه إلا لأن الخير في غيره، ويوقن بأن الله سيعوضه خيراً منه عاجلاً أم آجلاً.. تتوالى عليه البشريات والمبشرات، ويرى من آلاء الله ما يجعل قلبه يخفق حبا لمولاه ولسانه يلهج شكراً له جلّ في علاه.

كثير هم أولئك الذين يعجبهم أن يكونوا معروفين في هذه الدنيا، ويعجبهم أكثر أن يكون معارفهم من أصحاب الجاه والمنصب والمال والحظوة، ومنهم من ينتشي ويفرح ويزهو ويتباهى أمام الناس بأنه يحوز رقم هاتف فلان المسؤول وصاحب المنصب الرفيع والرتبة العالية، ويأنه يعرفه ويتواصل معه. يفرح لأنه يرى أن مشكلاته ستحل وأن حاجاته ستقضى وأنه سيكون في حصن منيع. كل هذا مع أن مولاه هذا بشر مثله، ربّما يعجز عن قضاء حاجة أو حل مشكلة إذا ما وقف في طريقه من هو أعلى منه منسباً أو رتبة، أو أكثر منه مالا وجاهاً.. كل هذا ومولاه الذي يعتز به ربّما ينسى وربّما يخذل وربّما يموت وربّما يقال أو يعزل، فينزل من عزّ إلى ذلّ، وقد رأينا من حولنا من الوقائع والأحوال ما فيه عبرة لكل معتبر.. ((يَتَتَّبِعُونَ عَذَابَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا)).. لكن من اعتز بالله وتولاه جلّ في علاه، وسعى جاهداً ليكون من أوليائه وأصفيائه، فإنه يلجأ إلى الحي الذي لا يموت ولا ينسى ولا تأخذه سنة ولا نوم، ((مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا)): يسمع أصوات عباده المؤمنين الذين يتولونه ويلجؤون إليه ويحتمون به، في كل وقت، ويرى أماكنهم، ويعلم

### رياض الحكمة



"زاحم المعصية التي شغلت جزء كبير من قلبك بالذكر، الذكر يقوي القلب، وكثرة الذكر تقويك" (د. أحمد عبد المنعم).  
"يأتي على الناس زمان لا يُقَرَّبُ فيه إلا الماحل، ولا يُظرف فيه إلا الفاجر، ولا يُضغف فيه إلا المنصف؛ يتخذون الفيء مغنماً، والصدقة مغرماً، وصلة الرحم مناً، والعبادة استطلاعة على الناس، فنعد ذلك يكون سلطان النساء، ومشاورة الإماء، وإمارة الصبيان" (علي بن أبي طالب).  
"بالمال لا تعرف نفسك، ومن دون المال لا يعرفك أحد".

### رياض القلوب



### ربّ اشرح لي صدري

في زماننا هذا، كثرت الشكاية من الأمراض النفسية، وشاع الاكتئاب والقلق والملل، وفقدان الجدوى والأمل، وكراهية الحياة بأسرها، وحالة الشعور باليأس والعجز.  
ومن أعظم ما يمن الله به على عبده، أن يشرح له صدره، فيبسّطه ويوسعه ويرزقه معرفة ربه سبحانه ومحبه، ودوام ذكره والأنس به، ويملاً صدره فرحاً وسروراً ورضاً.  
وأصحاب الصدر المنشرح: أسعد الناس حالاً، وأطيبهم عيشاً، وأكثرهم سروراً، وأنشطهم وأقوهم لفعل الخير، وأقدرهم على تحمل الصعاب، ومواجهة الحياة بنصبها وكبدها، وقد امتن الله على نبيه -صلى الله عليه

في قوله: "يا من أوصدت في وجهك الأبواب.. يا من أعياك البحث عن عمل.. يا من أرقك مشكل السكن.. يا من أسهرك مرض زوجة أو ولد.."  
"الإسلام هو القوة الوحيدة التي تجعلنا أقوياء. نحن أمة حية قوية، لكن شرط أن نصدق في ديننا العظيم، ومن البديهي أننا في حاجة إلى الإيمان الصادق بعظمة الله" (السلطان عبد الحميد الثاني).  
"إذا لم ينتقدوك بشدة، فأنت لا تفعل شيئاً يذكرك، الطموح ثمنه السخرية" (روبن شارما).  
"بالمال لا تعرف نفسك، ومن دون المال لا يعرفك أحد".

### غزة الصّامدة

### حتى لا تنطلي الخدعة على غزّة!

هذه بعض الوقائع التي اضطر فيها المسلمون لتسليم سلاحهم، فكانت النتائج المترتبة على ذلك كوارث تحلّ بهم!

في العام 1258م، سلّم المسلمون أسلحتهم، بعدما وعدهم قائد التتار هولوكو بالأمان، والنتيجة: مذابح مروعة عدّ ضحايا بمئات الآلاف! وسقوط بغداد في أيدي التتار!

في العام 1492م/ سلّم المسلمون في الأندلس أسلحتهم لملوك الكاثوليك، فكانت المذابح وسقوط غرناطة، وتنصير المسلمين! في العام 1948م: سلمت بعض القرى الفلسطينية السلاح تحت وعود الأمان من العصابات الصهيونية، فكانت النتيجة مذبحه دير ياسين وتهجير الفلسطينيين!

في العام 1995م: سلّم المسلمون في البوسنة والهرسك السلاح للصرّب تحت إشراف الأمم المتحدة. والنتيجة مذبحه سربريتسا التي راح ضحيتها أكثر من 8 آلاف مسلم بوسني!

### رياض الأخلاق

### الحقوق تُؤدّى بالعدل.. والإحسان يُهدى بالفضل

مما تعلمت في هذه الحياة: أن الحقوق تُؤدّى بالعدل، والإحسان يُهدى بالفضل. فإذا حملنا الإحسان حكم الواجب أثقلنا النفوس، وإذا شكرناه كما هو زاد الوصل وجمل الحياة.

الشرع ألزمننا بالعدل وأداء الحقوق وترك الظلم، أما الإحسان والرفق واللين فهي زيادات من الفضل، ((مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ)).. والمشكلة تبدأ حين نخلط بين الحق والفضل، فنعتبر كل عطاء زائد حقاً لازماً، فإذا انقطع شعرنا بالخذلان، وهذا تحميل للناس ما لم يلزمهم الله به.

نفسياً: من يعطي عن طيب نفس يرتاح لأنه لم يُكره، ومن يستقبل يعرف أنه تلقى فضلاً، فيشعر بالامتنان لا بالمطالبة.. ووكثير من المشكلات بين الأزواج أو الأصدقاء تنشأ من غياب هذا التمييز، فيتحوّل الجميل إلى دين، والعطاء إلى عبء.

اجتماعياً: لو أدرك الناس هذا المعنى لخفضت التوقعات، واستقام المجتمع بالحقوق، وزاد جماله بالإحسان.. أما إذا خلطوا بينهما ثقل كاهل المحسن، وانتشر الجفاء والخذلان.

سلوكياً: العطاء إذا صار إلزاماً خرج متناقلاً بلا روح، وإذا بقي فضلاً خرج صادقاً وعفوياً وزرع أثره في القلوب.. الميزان الصحيح: نطالب بحقوقنا بعدل، ونشكر الإحسان كفضل.. وبذلك نعيش بسلام، فلا نستنزف أنفسنا ولا نحمل غيرنا ما لا يلزم.

هذه خلاصة الحياة السوية، حيث الأصل جذع شجرة كبيرة "الواجب"، والتي تزدد أفرعها في النماء بالفضل والإحسان، فلا تخلط بين واجب وإحسان، حتى لا تعرف في الأفكار ولا المشاعر ولا السلوكيات.

محمد سعد الأزهرى



■ الشيخ: محمد  
الغزالي - رحمه الله -

## كيف غير الإسلام مسار العالم؟

لم يكن الإسلام فكرة يحلم بها فيلسوف، أو نظرية ينقطع لها راهب. بل كان ديناً تتغير به النفوس وتنتقل من أدنى إلى أعلى! وتتغير به المجتمعات تغيراً يصيبها في قوالب جديدة من صنع الله لا أشراً لصنع الناس.. إن العمل الذي كلف به محمد -صلى الله عليه وسلم- بعيد الأمد، شاق المراحل، كان عليه أن يزيح ركاما هائلًا من الأوهام والأهواء أثقل القلب الإنساني وضلل سعيه. كان عليه أن يثقل قيوداً منعت، شاركت في صنعها أديان أرضية وسماوية. كان عليه أن ينقذ الناس من مواريث روحية وفكرية وأدت الحق وطمست الفطرة.

جدال في عالم المادة فهو في عالم الأمم وتاريخها المديد حقيقة ملحوظة.. وقد أشار علماء التفسير على أن كيان الأمم في الماضي والحاضر وحدة متماسكة، وأن الأخلاق النابتين بعد الأسلاف مسئولون معهم عما قدموا ما داموا ينشئون على عقائدهم ويسيرون في مسالكهم ويتبنون قيمهم! من أجل ذلك قيل لبني إسرائيل في المدينة أيام البعثة الشريفة: ((وإذ نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم)). لقد خوطبوا بما وقع لأبائهم مع بعد الزمان لأن المسئولية مشتركة بين أفراد القافلة التي تتطرق إلى هدف واحد، وينتظمها باحث واحد، وإن اختلفت الأعصار والأمصار. وهذه النظرة الشاملة للإنسانية قديمها وحديثها جعلت القرآن الكريم يمتثل بالقصص الحاكية لأحوال الأولين، وأطوار الصراع بين الحق والباطل والخير والشر، والمرسلين وأتباعهم عن ناحية، والمجرمين وأحزابهم من ناحية، نعم فعلى المستأخرين أن يفيدوا من التجارب الماضية كما يستفيد أي شخص من عظات الأمس القريب أو البعيد! عليهم أن يدركوا: ((وما كان ربك ليهلك القرى بظلم أهلها مصلحون)). وعلى المصلحين الثبات في مواقفهم وإن تجمعت الدنيا لهم وغاب النصر عنهم فإن المستقبل لمبادئهم على أية حال: ((وقل للذين لا يؤمنون أعمالوا على مكائتكم إنا عاملون × وانتظروا إنا منتظرون × ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله)). من كتاب "علل وأدوية"



العقلي، إنه رحمة للعالمين وقد تضمن الكتاب الذي نزل عليه التحقيق الأمثل لهذا الهدف الجليل، ونذكر منه الحقائق الآتية:  
**أولاً:** لا يستطيع المرء أن يعرف ربه معرفة حقة وهو محبوب عن الكون الكبير الذي يعيش فيه، إن التأمل في الذات العليا مستحيل، وإنما ندرك عظمة الذات من آيات الله في ملكوته الضخم، وذلك منهج القرآن في بناء الإيمان: ((إن الله فائق الحب والنوى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي)). (فالحق الإصباح وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً)). (وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر)). (وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا به نبات كل شيء)). ولا نعرف كتاباً قبل القرآن، ولا نبياً غير محمد -صلى الله عليه وسلم- ربط الناس بروائع العالم وبدائته على هذا النحو. وليست صلة الإنسان بالعالم لمعرفة بديع السماوات

صاديقين × بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون).. لماذا أحرم عناية الله وعطفه وأنا أخلص له قلبي وأسلم له وجهي؟ لقد كان أهل الكتاب ينتشرون شمالي الجزيرة العربية وفوقها حتى ملقتى البحر المتوسط بالمحيط الأطلسي. أما الجزيرة نفسها، وشرقها حتى المحيط الهادي فإن الوثنيات وجدت لها مرتعاً خصياً. وغريب أن يعبد الإنسان جسراً كان من حقه أن يجعله درج سلم يصعد فيه، أو يعبد بقرة كان من حقه أن يذبحها، ويسد بها جوعه إلى طعام دسم! ولكن الإنسان كان ولا يزال يفعل ذلك. الظاهر أن هذه الوثنية غطاء لاتباع المرء هواه، أو هي سد يعترض التفكير السوي ويردم مجراه لتتطرق بعد ذلك غرائز الإنسان الدنيا وشهوته العاجلة لتعربد كيف تشاء. هل تلك الحقيقة الوثنية وحدها؟ أم هي حقيقة كل تدين ينيم العقل ويأبى منطقة؟ سواء في ذلك الإلحاد والتعديد، والجحد والتجسيد، وما ينتسب إلى الأرض أو ما ينتسب إلى السماء. إن الانحراف عن المنطق المستقيم يأخذ خطوطاً شتى، ولا نحاول إحصاء هذه الخطوط، ولا معرفة أين زاغنا! المهم معرفة الصراط المستقيم وإيضاح معالمه وإرشاد التائهين بمنته وسيرة إليه. وكما تكون هذه المهمة جسيمة وفادحة إذا كانت تتناول العالم أجمع. وقد كانت هذه هي الرسالة التي صدق بها النبي العربي الخاتم، عليه أن يهدي الناس كلهم، عليه أن ينير بالحق بصائرهم، عليه أن يثقل القلوب التي شلت حراكهم الروحي وحراكهم

ما كان أحد غير محمد -صلى الله عليه وسلم- يستطيع ذلك الأمر كما قال الكتاب العزيز: ((لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة × رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة × فيها كتب قيمة)). إن انفكالك القرون عما ألفت، وانتقالها إلى طور آخر من الوعي والسداد هما العمل الكبير الذي أتمه صاحب الرسالة الخاتمة، وغرّبه وجه الأرض، وصحح به أخطاء التاريخ.. ولابد من تفصيل يضع النقط على الحروف.

إن محمداً وعيسى أخوان، ولكن الإسلام حاسم في رفضه للفكر الشائع بين النصراني، أي رافض لعقيدتي التثليث والفساد، أساس الدين إليه واحد، وإنسان مسؤول برأسه عن نفسه، وعيسى لم يقبل إلا هذا.. ومحمد وعيسى أخوان بيد أن دين محمد -صلى الله عليه وسلم- يرفض صلف اليهود، وتصورهم الرديء للألوهية وزعمهم أن لهم بالله علاقة خاصة تسول لهم الجور على سائر الخلق، إن موسى لم يقبل شيئاً من هذا. غير صحيح أن محمداً بعيد عن موسى أو عيسى، كلا، إنه بعيد عن مبتدعات أقحمت عليهما وغشت تراثهما، وخدعت الجماهير باسم الله عن دين الله... لكن كيف يتم تصحيح تلك الأخطاء التي غيرت عليها قرون طوال؟ يتم بإنارة العقل والتفاهم الهادئ والحوار الحسن. ويتم برد الإنسان إلى فطرته واحترامه لمواهبه واستكشافه لحقيقته، إنك لتلمح ذلك المنهج في قوله سبحانه: ((وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هوداً أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم

### دوحة القرآن

### بل هو خير لكم

بعض آيات القرآن رغم أنها لصيقة بحوادث نزولها على النبي -صلى الله عليه وسلم-، لكن فيها تربية للمؤمن عجيبة، وكأنها حكمة مخاطبة للمؤمنين بها في كل زمان ومكان!  
في زمان كالذي نعيشه، وما فيه من الابتلاء الشديد والأذى الكثير والمكر والفتنة والظلم والعجز؛ تبدو حاجتنا لهذه التربية القرآنية أشد من أي وقت مضى.. مثلاً في حادثة الإفك يُخاطب الله -عز وجل- أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- والصحاب الذين لعنهم آذى المنافقين بقوله: ((لا تحسبوه شراً لكم بل هو خير لكم))؛ فأول ما يتبادر للذهن حين تسمع هذه الآية، أين الخير من كل هذا الأذى؟  
ابن العربي له إجابة عجيبة، يقول: "حقيقة الخير أنه ما زاد نفعه على ضرره، وحقيقة الشر ما زاد ضرره على نفعه، وأن خيراً لا شر فيه هو الجنة، وشرّاً لا خير فيه هو جهنم؛ ولهذا صار البلاء النازل على الأولياء خيراً؛ لأن

ضرره من الأثم قليل في الدنيا، وخيره من الثواب كثير في الآخرة!"  
كأنه يقول إذا كانت الآخرة امتداداً للدنيا، والخير الحقيقي ما رجحت منافعه على مضاره، وإن اشتمل على بعض الأثم؛ فكيف ومنفعة واحدة من هذه المنافع هي "الجنة"؟ وإذا كان الشر الحقيقي ما غلب ضرره على نفعه، وإن تخلله بعض اللذة، فكيف وضرر واحد من مضاره هي النار"؟ فكان معنى الآية: إنكم تحسبون أنه شر بالنظر إلى الأذى الذي نالكم في الدنيا، لكنه على الحقيقة خير لكم بالنظر إلى ما ينتظركم في الآخرة. نعم ربما تكون العاقبة في الدنيا "خيراً لكم"، بالنيل من عدوكم، وكشف المنافقين بينكم، وتشريف المؤمنين، وتبصير المنافق.. لكن الخير الذي لا شر فيه ولا شر بعده؛ في الآخرة.. فشر الدنيا شرٌّ بميزان الظن، خيرٌ بميزان الحق، إذا علمتم وصبرتم.

محمد وفيق

### دلائل الخيرات

### حياتك كلها عبادة



الآخرين.. أنت في عبادة، عندما تطعم المسكين.. أنت في عبادة عندما تصل أرحامك وتبر الوالدين.. أنت في عبادة، عندما تؤدي الأمانة و حقوق الآخرين.. أنت في عبادة، عندما تكف لسانك عن الكلام البذيء.. أنت في عبادة، عندما تتبسم في وجوه الآخرين.. أنت في عبادة، عندما تكون لطيفاً في تعاملك مع أهلك وإخوانك وأحبائك.. أنت في عبادة، عندما تكتفم غيظك.. أنت في عبادة، عندما تكون سمحاً في بيعك وشرايك.. أنت في عبادة، عندما ترفض الرشوة.. أنت في عبادة، عندما تكون حليماً صبوراً.. أنت في عبادة، عندما تكون متواضعاً.. أنت في عبادة، عندما تكون صادقاً.. أنت في عبادة، عندما يكون الناس عندك سواسية في

قد يسأل أحدهنا: هل واجبتنا في هذه الحياة تأدية العبادات من صلاة وصيام وزكاة وحج فقط، مصداقاً لقول الله سبحانه وتعالى: ((وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ))؟ والجواب أن أقصى وقت لأداء فرائض الصلوات اليومية لا تتجاوز مدة ساعة واحدة، أي أقل من 5% من مجموع ساعات اليوم.. وصيام شهر رمضان يعادل أقل من 8.5% من مجموع شهور السنة، والزكاة يخرجها من بئلك النصاب فقط مرة كل عام، وكذلك الحج مرة في العمر لمن استطاع إليه سبيلاً.. فالعبادة لا تقتصر على تأدية أركان الإسلام فقط، بل تشمل المعاملات التي تستغرق جل وقت المسلم في هذه الحياة. أنت في عبادة، عندما تساعد

نيل حقوقهم.. أنت في عبادة، عندما تكون نظيفاً في بيتك ومكان عملك وشرايك.. وإذا كنت موظفاً سؤولاً، فأنت في عبادة عظيمة عندما تيسر أمور المترددين على إدارتك ومصالحك.. عبادات المعاملات هذه هي التي ترفع مقامك عند الله ودرجتك في الجنة، وهي التي تجعلك داعياً إلى الله، ولو لم تكن صاحب علم.

## الأسرة المسلمة

### النفقة على الأسرة: بين الاقتصاد والتقدير

التقدير على الأسرة: هو أن يقصر الزوج في النفقة الواجبة على زوجته وأولاده، مع قدرته على الإنفاق.. وحكمه: حرام، وهو نوع من الظلم وأكل حقوق الناس بالباطل. قال تعالى: ((لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قَدِرْ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ))، وقال -عليه الصلاة والسلام-: "كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت".  
النفقة الواجبة تشمل: الطعام، الشراب، المسكن، الملابس، العلاج، وكل ما تحتاجه الزوجة والأولاد بالمعروف، بحسب حال الزوج: غنياً كان أو متوسطاً أو فقيراً.. من صور التقدير المحرم: أن يمنع عنهم ما يحتاجون إليه من طعام وكسوة وهو قادر.. أن يرهقهم بالديون ويجمع المال لنفسه ويقصر في حقهم.. أن يعيش في سعة وهم في ضيق وشدة.  
أما الاقتصاد وضبط المصاريف وتجنب الإسراف فهو مطلوب شرعاً، لكن دون ظلم ولا حرمان. ومن خطورة التقدير، أنه يفسد القلوب، ويولد الكراهية في البيت، ويجعل الزوجة والأولاد في ضيق وربما يدفعهم إلى الحرام. متى يُعد الرجل مقصراً -شرعاً- في النفقة، ومتى يكون مجرد مقصد غير آثم؟

#### أولاً: متى يُعد الزوج مقصراً آثماً شرعاً؟

1. إذا كان قادراً مالياً ويترك أهل بيته في حاجة أو عوز.. مثال: عنده دخل يكفي، لكنه يطعمهم القليل الذي لا يكفي، أو يؤخر عنهم العلاج اللازم.
2. إذا كان ينفق على الكماليات لنفسه (سفر، أصدقاء، ملذات) ويمنع الأساسيات عن زوجته وأولاده.
3. إذا تعمد حرمانهم من حقهم بحجة الادخار أو خوف المستقبل، رغم أن الحاضر يحتاج لنفقة.
4. إذا جعلهم يسألون الناس أو يذللون أنفسهم وهو يستطيع كفايتهم.
5. إذا فرض عليهم نمط حياة أقل من حد الكفاية مع أنه قادر على حياة متوسطة تلبيق بهم.

#### ثانياً: متى يكون الزوج مقصدًا غير آثم؟

1. إذا كان دخله محدوداً، وينفق على قدر استطاعته، حتى لو كان قليلاً، فهذا داخل في قوله تعالى: ((لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا)).
  2. إذا كان ينفق على الأساسيات (طعام، شراب، مسكن، علاج، تعليم) لكن يقلل من الكماليات مثل (الكماليات الباهظة، السفر الترفيهي، الأجهزة الفاخرة).
  3. إذا ضبط المصاريف وأبعد الإسراف، كان يشتري شيئاً جيداً بسعر متوسط بدلاً من الأغلى.
  4. إذا رتب أولويات النفقة: بدأ بالضروري ثم المهم ثم الكمالي.
  5. إذا كان يخطط مالياً بحكمة، يدرج جزءاً معقولاً للمستقبل أو للطوارئ، لكن لا يظلم أهله في حاضرهم.
- إذن: التقدير المحرم هو حرمان الأهل من الكفاية مع القدرة.. ولاقتصاد المشروع هو إنفاق بالمعروف حسب الاستطاعة، دون إسراف ولا تضييع. قال -عليه الصلاة والسلام-: "أفضل الدينار: دينار ينفقه الرجل على عياله".

محمد سعد الأزهرى

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري لولاية تيزي وزو

رقم التعريف الجبائي (NIF) 00 615 004 642 286

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط الكفاءات الدنيا  
رقم 2025/05

تعن الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري لولاية تيزي وزو عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط الكفاءات الدنيا من أجل إنجاز ما يتبع من أعمال تهيئة الطرق وأعمال تصريف الصحي الكائن بحي تجزئة واد فالي منطقة بلدية و دائرة ولاية تيزي وزو الحصة رقم 01 منطقة 1: إنجاز ما يتبع من أعمال تهيئة الطرق (تسوية المساحة ووضع الطبقة الأساسية) وأعمال الصرف الصحي.

المؤسسات المؤهلة للترشح هي التي تتوفر لها الصفات التالية

## - المؤهلات المهنية:

مؤسسات الإنجاز المؤهلة والمصنفة مهنيًا من الصنف III أو أكثر في ميدان الري أو أشغال الطرق كشاشات رئيسي طبقا للقانون الساري المفعول.

## - المؤهلات المالية:

المؤسسات التي أنجزت خلال السنوات خمس الأخيرة (2020-2021-2022-2023-2024) معدل رقم الأعمال ما يساوي أو يفوق 10 000 000 دج لأحسن ثلاث سنوات.

ملاحظة: يجب أن يكون رقم الأعمال مبررا بحضور الحساب الختامي المالي للسنوات الخمسة الأخيرة المستخرج من المصلحة الجبائية مختموم من طرف أرباب الأعمال العموميين.

## - المؤهلات التقنية:

المراجع المهنية: المؤسسات التي أنجزت على الأقل 1500 متر أعمال تصريف الصحي موضوع دفتر الشروط مبررة بشهادات حسن التنفيذ المدة من طرف أرباب الأعمال العموميين.

بإمكان المؤسسة المهتمة بهذا الإعلان الحاصلة على الوسائل - التصنيف والمؤهلات المطلوبة في أشغال الري أو أشغال الطرق سحب دفتر الشروط من مقر الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري لولاية تيزي وزو الكائنة بحي 104 مسكن EPLF عمارة ب2 المدينة الجديدة بتيزي وزو مقابل دفع ثلاثة آلاف دينار جزائري 3 000 دج

يجب أن تحتوي العروض طبقا لدفتر الشروط

## 1- ملف المترشح:

- التصريح بالترشح مزود بالمعلومات مؤرخ موقع ومختوم.
- شهادة الزاخرة مزودة بالمعلومات مؤرخة وموقعة ومختومة.
- القانون الأساسي للمؤسسة (SARL, EURL, SPA, SNC.....)
- الوثائق المتعلقة بفترة الأشخاص لتأهيل المؤسسة
- كل وثيقة تسمح بتقديم كبريات المترشحين المتمتعين مع المؤسسة
- المطابقات المهنية: شهادة التأهيل والتصنيف المهني من الصنف IV أو أكثر سارية المفعول في مجال الري أو الأشغال العمومية.

ب- المطابقات المالية: الوسائل المالية للمؤسسة مبررة بحضور الحساب الختامي المالي للسنوات الخمس الأخيرة 2020-

2021-2022-2023-2024

ج- المؤهلات التقنية: موارد بشرية ومادية والمراجع المهنية.

ملاحظة: -الموارد البشرية: تكون مبررة بتصريحات سنوية للرواتب مع قائمة الأسماء وشهادات الضمان الاجتماعي السارية المفعول مرفقة بشهادات النجاح للإطارات

- الإمكانيات المادية: تكون مبررة ببطاقات رمادية محض محرر من طرف ضابط مكلف بعملية البيع بالمزاد العلني أو خبير تقييم السيارات أو محضر قضائي للسنة الجارية فقرة البيع أو عقد اجار موقع.

المراجع المهنية: على المؤسسة أن تبرر بشهادات حسن التنفيذ المعدة من طرف أرباب الأعمال العموميين.

## 2- العرض التقني:

- تصريح بالكتابة مزود بالمعلومات مؤرخ موقع ومختوم.
- الوثائق التي تسمح بتقديم العرض التقني: مذكرة تقنية مبررة تحتوي على النقاط التالية:
  - \* منهجية التنفيذ تتعلق بوصف المرحلة مع تقديم جدول زمني يحترم موعد التنفيذ.
  - \* الموارد البشرية المخصصة لتوقيع الورشة مثلا المخطط التنظيمي للفريق عدد الأشخاص المخصصة مع قدراتهم وخبراتهم.
  - \* الوسائل المادية المخصصة للمشروع.
  - \* مدة التنفيذ.
- دفتر الشروط يحتوي في صفحته الأخيرة على العبارة « Lu et accepté ».

## 3- العرض المالي:

- رسالة تعهد مزودة بالمعلومات مؤرخة ومؤشدة.
- جدول الأسعار الأحادية متممة بالأسعار بالحروف والأرقام موقع ومختوم.
- كثف كسي وتقديري مملوء وموقع ومختوم.

يجب أن تصل ملفات الترشيح والعرض التقني والمالية موضوعة في انظرقة منفصلة ومهتمة بتبديل إلى تسمية المؤسسة ومرجع وموضوع المنقصة وكذلك العلامة (ملف الترشيح) أو (العرض التقني) أو (العرض المالي) حسب الحالة موضوعة في ظرف رئيسي مبهما موجه إلى السيد مدير الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري لتيزي وزو الكائنة بحي 104 مسكن EPLF عمارة ب2 المدينة الجديدة بتيزي وزو ويحمل عبارة

"تعهد لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاطرقة وتقديم العروض"

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة رقم: 2025/05

من أجل إنجاز ما يتبع من أعمال تهيئة الطرق وأعمال تصريف الصحي الكائن بحي تجزئة واد فالي منطقة بلدية و دائرة ولاية تيزي وزو الحصة رقم 01 منطقة 1 تهيئة الطرق (تسوية المساحة ووضع طبقة الأساسية) وأعمال تصريف الصحي

تحتضر المناقصة في مدة واحد و عشرون (21) يوم.

تاريخ إيداع العروض محدد لأخر يوم لفترة تحضير العروض وهذا ابتداء من أول يوم نشر الإعلان عن المناقصة في BOMOP

أو الجريدة قبل الساعة العاشرة (10 من) و في حالة ما اذا تزامن يوم فتح الاطرقة مع يوم عطلة فإن مدة تحضير العروض يوجز إلى أول يوم عمل.

المتعهدون مدعوون لحضور جلسة فتح الاطرقة على الساعة العاشرة وخمسة عشرة دقيقة (10:15د) بمقر الوكالة العقارية الولائية لتيزي وزو.

يبقى المتعهدون ملتزمين بعروضهم لمدة مائة و إحدى عشرة (111) يوم ابتداء من يوم تاريخ الاداع.

المؤسسة العمومية الاقتصادية للصناعات الإلكترونية / شركة ذات أسهم ' إلكترو - صناعية '

EPE / ENTREPRISE DES INDUSTRIES ELECTROTECHNIQUES  
EPE / ELECTRO - INDUSTRIES / SPA  
Capital Social 4.753.000.000 DA



البريد الإلكتروني: daap@electro-industries.dz  
رقم التعريف الجبائي: 099915004280099

عزازقة، بتاريخ: 2025/09/24

## إعلان عن الإسناد المؤقت للصفقة

وفقا لأحكام إجراءات إبرام وتنفيذ الصفقات الداخلية للمؤسسة، و تبعا لإعلان عن مناقصة الوطنية و الدولية المفتوح رقم UME /2025 /10، بتاريخ: 2025/06/05، تتضمن اقتناء مكونات متنوعة مع قطع غيار لمضخات المياه، والمولدات الكهربائية التي تعمل بالغاز، والمولدات الكهربائية المزودة بأعمدة، موزعة على ثلاثة (03) حصص. تعلم شركة ELECTRO-INDUSTRIES، جميع العارضين الذين شاركوا في هذه المناقصة بأن عملية تقييم العروض، التي تمت وفقا للمعايير المحددة في دفتر الشروط، إن الصفقة أسندت بصفة مؤقتة إلى:

التعيين	اسم المورد	المبلغ	العلامة المحصنة عليها	الكمية	الملاحظات
الحصة رقم 01 مكونات لمضخات المياه مع حصة من قطع الغيار.	Taizhou Taifa New Energy Technology Co.LTD-Chine	المبلغ الإجمالي FOB : 129 472,20 \$ CFR : 137 272 ,20 \$	105+50 155 علامة	100 وحدة	مطابق و أقل سعرا
الحصة رقم 02 مكونات للمولدات الكهربائية التي تعمل بالغاز مع مجموعة من قطع الغيار.	Taizhou Taifa New Energy Technology Co.LTD-Chine	المبلغ الإجمالي FOB : 120 332,52 \$ CFR : 143 732 ,52 \$	105+50 155 علامة	100 وحدة	مطابق و أقل سعرا
الحصة رقم 03 مكونات للمولدات الكهربائية التي تعمل بالغاز مع مجموعة من قطع الغيار.	Taizhou Taifa New Energy Technology Co.LTD-Chine	المبلغ الإجمالي FOB : 362 245,95 \$ CFR : 393 445 ,95 \$	105+50 155 علامة	100 وحدة	مطابق و أقل سعرا

طبقا للمادة 29 من نفس الإجراء، يدعى العارضون الراغبون في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية و المالية إلى التقرب أمام لجنة تقييم العروض لشركة Electro-Industries من أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من تاريخ أول يوم نشر لهذا الإعلان على الموقع الإلكتروني لشركة Electro-Industries.

يمكن للعارضين الذين يعترضون على الاختيار الذي قامت به المصلحة المتعاقدة، تقديم طعن في أجل خمسة (05) أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان على الموقع الإلكتروني لشركة Electro-Industries

الشروق 02-10-2025 - 25 16 103 619 - ANEP N°

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## ولاية سطيف

## دائرة عين ولمان

## بلدية عين ولمان

ريت. ج. 01027/1904101027

رقم الهاتف: 036.56.30.91

رقم الفاكس: 036.56.30.91

## إعلان عن عدم جدوى

وفقا لنص المادة 65 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 2015/09/16 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية. وتقومضت المرفق العام. يعلن رئيس المجلس الشعبي البلدي لولاية عين ولمان جميع التمهيديين المشاركين في طلب العروض المقنوح مع اشتراط قدرات منها بعد عدم جدوى رقم: 2025/04 والمتعلق بمشروع: التهيئة الحضرية بعين ولمان:

الحصة 04: التهيئة الحضرية بحي فراع الميسار.

الحصة 06: مراقبة وإنجاز طرقات حي بعيرة (حصة: الإيجاز).

الحصة 07: مراقبة وإنجاز طرقات حي 102 مسكن (حصة: الإيجاز).

الحصة 08: مراقبة وإنجاز طرقات قريبة لسانسرة (حصة: الإيجاز).

الحصة 09: مراقبة وإنجاز طرقات حي 300 مسكن (حصة: التهيئة).

الحصة 10: تهيئة الطريق المحاذي للمركز الجوارى للضرائب بعين ولمان.

الحصة 12: مراقبة وإنجاز الطريق الرابط بين حي شرشورة ومسجد عقبة بن نافع (حصة: الإيجاز).

والصادر بالجراند اليومية: الشروق بتاريخ: 2025/06/30 و Le Jeune Indépendant بتاريخ: 2025/06/30 عدم جدوى لهذه العملية حسب الجدول التالي:

عنوان العملية	اسم المقاول	رقم التعريف الجبائي	المبلغ لجميع الرسوم	مدة الاجاز	التقريب	ملاحظة
التهيئة الحضرية بعين ولمان. الحصة 04: التهيئة الحضرية بحي فراع الميسار.						
التهيئة الحضرية بعين ولمان الحصة 06: مراقبة وإنجاز طرقات حي بعيرة (حصة: الإيجاز).						
التهيئة الحضرية بعين ولمان الحصة 07: مراقبة وإنجاز طرقات حي 102 مسكن (حصة: الإيجاز).						
التهيئة الحضرية بعين ولمان الحصة 08: مراقبة وإنجاز طرقات قريبة لسانسرة (حصة: الإيجاز).						
التهيئة الحضرية بعين ولمان الحصة 09: مراقبة وإنجاز طرقات حي 300 مسكن (حصة: التهيئة).						
التهيئة الحضرية بعين ولمان الحصة 10: تهيئة الطريق المحاذي للمركز الجوارى للضرائب بعين ولمان.						
التهيئة الحضرية بعين ولمان الحصة 11: تهيئة الطريق المؤدي للمركز الجوارى لتقنين الحبوب ببلدية عين ولمان.						
التهيئة الحضرية بعين ولمان الحصة 12: مراقبة وإنجاز الطريق الرابط بين حي شرشورة ومسجد عقبة بن نافع (حصة: الإيجاز).						
عدم جدوى العملية (لمعتمد تامل جميع العرضيين تقريبا)						

يمكن لكل متعهد أن يطعن في هذا الاختيار لدى رئيس لجنة الصفقات العمومية لبلدية عين ولمان في أجل لا يتعدى 10 أيام ابتداء من

تاريخ صدور هذا الإعلان في الجرائد وذلك طبقا لأحكام المادة: 82 من المرسوم الرئاسي رقم: 247/15 المؤرخ في: 2015/09/16

المتضمن تنظيم الصفقات العمومية، وتقومضت المرفق العام.

وطبقا لأحكام المادة: 82/04 من نفس المرسوم يمكن للمتعهدين المشاركين في هذه الصفقة والراغبين في الإطلاع على النتائج المنقصة لتقييم

عروضهم التقنية والمالية الاتصال بكتب الصفقات البلدية في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر الإعلان في الجرائد.

عين ولمان في: 29 يونيو 2025

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الشروق 02-10-2025 - 25 16 030 544 - ANEP N°

الشروق 02-10-2025 - 25 16 103 651 - ANEP N°

## الحدائثيون والعالم الإسلامي!!



■ التهامي ماجوري

يعيش عالمنا الإسلامي تخلفاً منذ عصر ما بعد الموحدين على حد تعبير مالك بن نبي، أي منذ أكثر من ثلاثة قرون، ومنها القرنين الأخيرين اللذين انطلقت فيهما فكرة النهضة على يد شخصيات في العالم الإسلامي، أمثال: جمالاً لدين الأفغاني، محمد عبده، عبد الرحمن الكواكبي... إلخ. راحت تتلمس أسباب التخلف ومنطلقات النهضة، ووضعت بين أيد الناس صيغ وبرامج ومشاريع وأفكار، تقييم الواقع وتضع ما تراه مناسباً للتغلب على سلبياته.

محمد شحرور والكيالي وغيرهما. ولم تقف اجتهادات القوم عند ذلك، وإنما انتقلوا إلى إنشاء مؤسسات متخصصة في نقد الفكر الديني وفق المنظور الحدائي، ولكن هذه المرة انتقلوا إلى محاذة النص والمخاطرة بالحدائثيون يحمل المشكلة التي يعاني منها العالم الإسلامي؛ لأنهم مقتنعون أن لعالمنا خصوصياته العقيدية والثقافية والاجتماعية، المختلفة عن الانتماءات العقيدية الثقافية الاجتماعية، التي تحكم العالم المتقدم والمتمدن اليوم ومنذ ثلاثة قرون... بينما الحدائثيون خالفوا تلك النخبة التي نعتت بعد ذلك بالفشلة المحافظة، فراحوا ينظرون في موضوع تخلف العالم الإسلامي، وتوصلوا بأبحاثهم التي أعلنوا عنها وأقنعوا بها النخب الحاكمة، وأنشؤوا لها مؤسسات إعلامية وبحثية، ووضعوا لها برامج وصفت بالحدائثية، لإيمانهم بأن العالم برمته تتسحب عليه قوانين واحدة، قوانين تحكم التخلف وتحمك التقدم على حد سواء، فمن تتوفر فيه شروط التخلف، ومن استجاب لشروط التقدم والتمدن تقدم وتمدن... فهو مشابه في أسباب تخلفه وتقدمه، وتحكمه قوانين واحدة، ومن ثم فلا بد من تتبع الخطوات التي سار عليها الغرب في تشخيصه لواقعهم في القرون الوسطى وكيفية معالجتها؟

وكان ذلك ابتداء من تجارب عملية التحديث التي قام بها محمد علي باشا في مصر، واعتبرت تجربة تحديثية ناجحة ولا بد من السير وفقها... إن التجربة المصرية هذه، كانت تجربة قاصرة على الاستفادة من تقنية والآلة والجانب الصناعي فحسب، وليست تجربة شاملة

العامية بحجة، أن هناك استغلال للدين من طرف المتدينين وتسييسه، وبحجة أن الدين من القيم غير قابلة للقياس، وبالتالي لا تصلح مرجعاً في تقرير مصير مؤسسات الدولة وفيها النظم للمجتمع، وإنما يمكن إدراجه في خصائص الأفراد وليس من الشأن العام. وبحكم أن هذا التوجه لم يكن موفقاً في خياراته، وفي تعميم قناعاته على المجتمعات الإسلامية، فإن عصب هذا التوجه قد ضحت بكل شيء من فرض قناعاتها التغييرية على المؤسسات الرسمية، وضحت بحقوق الإنسان وبالديمقراطية وبالحوكمة الرشيدة في سبيل تحديث المجتمعات بالقوة.

ومع كل ذلك فإن إخفاقات الحدائثيين لم تتوقف طيلة تاريخ صراعاتهم مع المحافظين، وتقرر سقوطهم بجلاء في تجربتين شهيرتين: في هزيمة 1967، وبتفكك الاتحاد السوفياتي 1991، حيث سقطت بسبب ذلك تجربتي الاتجاه القومي العربي الذي هيمن عليه اليسار، وسقوط التجربة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية، ثم بالأهتزازات التي يتعرض لها الفكر الحدائي في العالم عموماً، بل تحولت الإخفاقات إلى ما بعد الحدائثية... فتراجعت الكثير من القيادات اليسارية في العالم العربي ومنهم القوميون خاصة، ومن بقي منهم على تشبته بمنطقه الحدائي، الكثير منهم اختار وجهة جديدة وهي تحديث الإسلام الذي لم يستطيعوا تجاوزه وتجاوز طروحاته المستعصية على التطوع في ظل منظورات حدائثية ظاهرة ويخطاب حدائثي متطرف، فظهرت فكرة مطاردة السنة والتضييق على الاعتراف بها كمصدر للفكر الإسلامي، واعتماد التأويل القرآني على طريقة

قرار؛ بل بلغ ببعض الملوك التحالف مع الكنيسة ضد مصالح الشعوب المغبونة.

فتمرد الحدائثيين في الغرب على الكنيسة مبرر وله من الشرعية ما يبرر تمرده واستبعاده للكنيسة نهائياً، من أن يكون لها دور في الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية، بسبب ما فيها من انحرافات بينة وباطلة. ثم إن الحدائثية في الغرب لم تقف عند هذا الحد، من التمرد على ما هو متوارث من الانحرافات الدينية، وإنما انتقلت بعملية التحديث إلى جميع مناحي الحياة، بحيث أصبح كل قديم متوارث قابل للتغيير والتحديث، على اعتبار أن القديم في العادة يفقد صلاحيته بسبب كثرة الاستعمال والممارسة، ليتم التدخل في تغيير الكثير من القيم الإنسانية، تحت هذا البند، في شكل تجديد بحكم قابلية الحياة للتطور أو بسبب فقدان الشيء القديم لصلاحيته وعجزه عن مواصلة النشاط المطلوب!

والحدائثيون في عالمنا الإسلامي أرادوا تطبيق ما أنتج الغربيون من أفكار ومعتقدات يحدافيرها على واقعنا للأسباب المشار إليها آنفاً، من غير اعتبار بخصوصيات مجتمعاتنا الإسلامية العقيدية والثقافية والاجتماعية، ورغم أن من الخصوصيات الظاهرة في العالم الإسلامي أن المسجد لم يفعل بالمجتمعات والمؤسسات ما فعلت الكنيسة، كما لم يفعل علماء الوحي بعلماء الطبيعة، ما فعل القساوسة بإخوانهم من العلماء، ومع ذلك فالحدائثيون في عالمنا الإسلامي يصرون على التعامل مع المسجد ومع الدين كما تعامل إخوانهم في الغرب مع الكنيسة والقساوسة، فعلموا بكل ما أوتوا من قوة على استبعاد الدين من الحياة

للمعرفة ولجميع معاني الحياة، وخاصة فيما يتعلق بالعلوم الإنسانية...، ولذلك أتبعته ببعثات علمية إلى باريس ولندن ويون...، وكان بعدها ما كان من أنشطة تحديثية، ابتداء من زيارة رفاعة الطهطاوي لباريس وإصدار كتابه المعجب بباريس المعنون بـ"الإيريز"، وإلى ما بعدها من أنشطة حدائثية التي كانت سبباً في معارك ساخنة ومواجهات ميدانية بين الحدائثيين والمحافظين في العالم الإسلامي...، فيما يعرف بمعارك القديم والجديد، أو المحافظين والدين وصفوا بالمجددين.

من هنا انطلقت الحدائثية في العالم الإسلامي وليس لذلك ارتباط بغزو بونابرت لمصر كما يذكر الكثير من المؤرخين للثقافة في مصر وللحركة الفكرية عموماً، إذ لو كان لغزو علاقة بالنهضة، لبدأت النهضة من الجزائر والهند وغيرهما من البلدان التي غزاها الغرب، بحجة نقل الحضارة إليها، ولم ينقل إليها إلا الخراب والتدمير على جميع الأصعدة.

وطريقة الحدائثيين في الواقع الإسلامي مستوحى من التجربة الغربية، التي أوصلتهم إلى الحكم على الكنيسة بالانحراف واتخاذ الموقف المناسب لها وهو التمرد عليها، والكنيسة متخلفة بالفعل؛ لأن الكنيسة بلغت مستوى من التخلف والانحلال والانغلاق والانفصال عن المجتمع، أنها تبيع المغفرة والرضوان الإلهي للناس!! بسبب قيم دينية جامدة خارجة عن الدين الذي جاء به موسى وعيسى عليهما السلام؛ بل لم يبق هذا السلطان الكنسي في المستويات الشعبية المحدودة، وإنما انتقل إلى مستوى الهيمنة على مؤسسات السلطة والتحكم فيها، فلا يمكن للملك أو السلطان أن يتجاوز الكنيسة في قول أو فعل أو

ورغم معرفة أمثال هؤلاء للمواقع العالمي يومها، والتحولت التي شهدتها الأجيال؛ بل إن بعضهم زار الغرب ورأى بعينه القفزات التي سجلها الغرب على أرض الواقع، فإنهم لم يروا أن مجرد نقل التجربة الغربية إلى العالم الإسلامي يحل المشكلة التي يعاني منها العالم الإسلامي؛ لأنهم مقتنعون أن لعالمنا خصوصياته العقيدية والثقافية والاجتماعية، المختلفة عن الانتماءات العقيدية الثقافية الاجتماعية، التي تحكم العالم المتقدم والمتمدن اليوم ومنذ ثلاثة قرون...، بينما الحدائثيون خالفوا تلك النخبة التي نعتت بعد ذلك بالفشلة المحافظة، فراحوا ينظرون في موضوع تخلف العالم الإسلامي، وتوصلوا بأبحاثهم التي أعلنوا عنها وأقنعوا بها النخب الحاكمة، وأنشؤوا لها مؤسسات إعلامية وبحثية، ووضعوا لها برامج وصفت بالحدائثية، لإيمانهم بأن العالم برمته تتسحب عليه قوانين واحدة، قوانين تحكم التخلف وتحمك التقدم على حد سواء، فمن تتوفر فيه شروط التخلف، ومن استجاب لشروط التقدم والتمدن تقدم وتمدن... فهو مشابه في أسباب تخلفه وتقدمه، وتحكمه قوانين واحدة، ومن ثم فلا بد من تتبع الخطوات التي سار عليها الغرب في تشخيصه لواقعهم في القرون الوسطى وكيفية معالجتها؟

وكان ذلك ابتداء من تجارب عملية التحديث التي قام بها محمد علي باشا في مصر، واعتبرت تجربة تحديثية ناجحة ولا بد من السير وفقها... إن التجربة المصرية هذه، كانت تجربة قاصرة على الاستفادة من تقنية والآلة والجانب الصناعي فحسب، وليست تجربة شاملة

## الدبلوماسية البرلمانية... صوت الجزائر في زمن التحولات الدولية



■ بقلم ساعد عروس  
رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسية  
بمجلس الأمة.

في لحظة ذات دلالة عميقة على وفاء الجزائر لدبلوماسيتها وحملة صوتها في المحافل الدولية، أسدى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أعلى وسام في البلاد، وسام الاستحقاق الوطني بدرجة عشير لسفير عمار بن جامع، ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عرفاناً بتفانيه في الدفاع عن القضايا العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وتجسيداً لصورة الجزائر كبذل يضي بالتزامه التاريخي تجاه الشعوب وحققها في تقرير المصير. وقد تولى وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج توشيجيه باسم رئيس الجمهورية، في مشهد يلخص رسالة الجزائر: أن صوتها حاضر، وأن دبلوماسيتها الرسمية والبرلمانية على السواء جبهة متقدمة في الدفاع عن العدالة والسلام الدولي.

### الدبلوماسية الثنائية: جسور صداقة وتحالفات متوازنة

إلى جانب الحضور المتعدد الأطراف، أولى البرلمان الجزائري اهتماماً خاصاً للبعثات الثنائية عبر لجان الصداقة البرلمانية والاستقبالات مع السفراء، التي تحولت من لقاءات بروتوكولية إلى فضاءات حقيقية للحوار وتوسيع الشراكات. هذا التفعيل الذكي للدبلوماسية الثنائية منح الجزائر صورة بلد منفتح على محيطه، قادر على استخدام أدوات القوة الناعمة لبناء تحالفات متوازنة تراعي المصالح المشتركة.

### تكامل الأدوار: رسم استراتيجي وحضور تمثيلي

إن ما يميز التجربة الجزائرية هو التكامل بين الدبلوماسية الرسمية التي يرسم توجهاتها رئيس الجمهورية، والدبلوماسية البرلمانية التي تضيف عمقاً تمثلياً وتقنيات ضغط ناعمة. وبهذا التكامل تحول الجزائر إلى نموذج لدولة تسخر كل مؤسساتها، الرسمية والشعبية، من أجل حضور دولي يجمع بين الشرعية التاريخية والفاعلية المعاصرة.

### خاتمة: الجزائر... وفاء للتاريخ وريادة في الحاضر

من المحافل العربية والإسلامية إلى الفضاء الإفريقي والمتوسطى وصولاً إلى المنابر الدولية، يثبت البرلمان الجزائري أنه شريك فعال للدبلوماسية الرسمية، حامل لقيم العدل والسلم والتنمية، وصانع مبادرات تكرس مكانة البلاد كفاعل مسؤول وموثوق. إنها الجزائر: ببرلمانها التمثيلي ودبلوماسيتها المؤثرة، تكتب في زمن التحولات الدولية فصلاً جديداً من فصول ريادتها، وفاء لرسالتها التاريخية، وثباتاً على عهدنا للشعوب وقضاياها العادلة.

تملك الموارد للتحوّل إلى قطب صاعد إذا ما تحررت من التبعية.

### الفضاء المتوسطي: الجزائر جسر توازن وتعاون

في البحر الأبيض المتوسط، حيث تتشابك التحديات بين الشمال والجنوب، برزت الجزائر برلمانياً كفاعل محوري يسعى لإرساء التوازن في ملفات الهجرة، الطاقة والأمن. وقد انخرط ممثلوها في أعمال الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط والجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، وطرحوا مقاربة تقوم على مبدأ الشراكة العادلة. كما دافعت الجزائر عن حق بلدان الجنوب في استثمار مواردها الطاقوية وفق أولوياتها السيادية، ورفضت أي ضغوط تمس استقلال قرارها الاقتصادي. ولعل أبرز تجليات الحضور المتوسطي كان في نوفمبر 2024، حين استضاف البرلمان الجزائري اجتماعاً مع وفد يمثل الجمعية البرلمانية لحلف شمال الأطلسي، ليؤكد أن الجزائر ليست متلقية للخطط بل صانعة له، ترفض رؤيتها كطرف متوازن يرفض الاستقطاب ويقترح حلولاً واقعية.

### الفضاء الدولي: الجزائر صوت وازن في عالم متحوّل

لم يكن الحضور الجزائري في المحافل الدولية مجرد تسجيل موقف، بل أصبح ممارسة فعلية لدبلوماسية برلمانية واعية، تساهم في صناعة الأجندة العالمية لا في متابعتها فقط. ففي أروقة الاتحاد البرلماني الدولي، قدم البرلمانيون الجزائريون مداخلات نوعية عالجت قضايا السلم والتنمية والعدالة المناخية، مؤكدين على حق الشعوب في تقرير مصيرها ورفض كل أشكال الهيمنة. كما كان حضور الجزائر مميزاً في جلسة الاستماع البرلمانية للأمم المتحدة سنة 2025، حين عرض وفدها رؤية وطنية متكاملة حول القضايا الإنسانية والبيئية والاستراتيجية، مما رسّخ مكانتها كصوت مسؤول في المجتمع الدولي.

بالحرب الإبادية على غزة، مؤكدة على التزام الجزائر الثابت بنصرة الحق الفلسطيني حتى قيام الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

### الفضاء الإسلامي: الجزائر حاضنة للوحدة ومبادرات التنمية

على المستوى الإسلامي، لم يكن احتضان الجزائر لمؤتمر اتحاد مجالس منظمة التعاون الإسلامي سنة 2023 مجرد استضافة بروتوكولية، بل محطة فاصلة رمت ريادتها في صياغة المواقف الجامعة. وقد تميزت بقدرتها على التوفيق والجمع، وصون وحدة الصف الإسلامي في مواجهة تحديات سياسية وأمنية وإنسانية ضاغطة. ومن رحم هذا المؤتمر خرج إعلان الجزائر، الذي أكد أولوية القضية الفلسطينية باعتبارها محوراً مركزياً للأمة، وجدد الالتزام الجماعي بالدفاع عن القدس الشريف في مواجهة محاولات الطمس والتهميد. كما طرحت الجزائر، عبر ممثلها، مبادرات عملية لتعزيز التعاون الاقتصادي والتنموي بين الدول الإسلامية، وتفعيل دور البرلمان في مراقبة تنفيذ قرارات القمم، بما يجعلها شريكاً في معركة التنمية والسيادة.

### الفضاء الإفريقي: الجزائر وفاء للجدور وعهد للسلم

إفريقيا تمثل للجزائر أكثر من جغرافيا، إنها عمق تاريخي واستراتيجي. واستناداً إلى هذا الإرث، واصل البرلمان الجزائري أداء دوره في أروقة الاتحاد البرلماني الإفريقي والبرلمان الإفريقي، مدافعاً عن مقاربة تستند إلى السلم والتنمية بدل التدخلات العسكرية. كان الصوت الجزائري حاضرًا بقوة في الدفاع عن استقرار منطقة الساحل، حيث دعا ممثلوه إلى حلول إفريقية خالصة، بُنيت على التعاون جنوب-جنوب. كما دعت الجزائر إلى جعل التنمية المستدامة والعدالة الطاقوية ومعالجة ملف الهجرة وفق مقاربة اقتصادية أولويات في الاستراتيجيات القارية، معتبرة أن إفريقيا

هذا التكريم الرمزي يفتح الباب لتسليط الضوء على الدبلوماسية البرلمانية الجزائرية باعتبارها الامتداد الشعبي والتمثيلي لرؤية الرئيس، والنزاع المواكبة للدبلوماسية الرسمية، في زمن تتعاضد فيه رهانات السلم والأمن والتنمية عبر القارات.

### الدبلوماسية البرلمانية: بعد شعبي وريديف للدبلوماسية الرسمية

لم تعد الدبلوماسية اليوم حكراً على الحكومات ووزارات الخارجية؛ فقد برزت الدبلوماسية البرلمانية كرافد مكمل يمنح المواقف بعداً تمثيلاً وشعبياً، ويضفي عليها شرعية إضافية. وفي الجزائر، حيث يشكل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مرجع السياسة الخارجية ورسم توجهاتها، انخرط البرلمان، بغرفتيه، في هذه المهمة الوطنية الطامحة: ليجمع من صوت الأمة منبراً دبلوماسياً مؤثراً، يصدر في المحافل الإقليمية والدولية ويثري الدبلوماسية الرسمية بدبلوماسية متخصصة. وقد اكتسب هذا الموضوع بعداً إضافياً حين أتيح لي، من خلال عضويتي في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، الاطلاع المباشر على رهانات العمل البرلماني المشترك، وكيف تتقاطع التحديات وتتلاقى الرؤى في خدمة القضايا العربية والقومية.

### الفضاء العربي: الجزائر صوت القيادة والتضامن

لقد أثبت البرلمان الجزائري خلال السنوات الأخيرة أن دوره تجاوز التشريع والرقابة، ليصبح فاعلاً اقتراحياً ومصدراً للمبادرات، وكان حضوره لافتاً داخل الاتحاد البرلماني العربي، حيث تتولى الجزائر رئاسته لدورتين متتاليتين (2024-2025) بعد أن احتضنت أشغال مؤتمري للاتحاد على أرضها، فكانت قبلة للبرلمانيين العرب ومنصة لتجديد العهد بالتضامن والتنسيق في أمهات القضايا ذات البعد القومي. وقد تبلور هذا الدور في إبراز القضية الفلسطينية كمحور مركزي لا تنازل عنه، عبر تحركات برلمانية منوّدة

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA DE TOUGGOURT

DIRECTION DE L'ADMINISTRATION LOCALE  
IDENTIFICATION FISCALE N° : 422002000055088

**AVIS POUR UN CONCOURS NATIONAL D'ARCHITECTURE RESTREINT  
N° 121/ 2025**

**Etude et suivi pour la réalisation d'un siège de service de wilaya  
de sécurité publique et stand de tir à Touggourt**

Monsieur wali de la wilaya de Touggourt représenté par le Directeur d'administration local lance un avis au concours national d'architecture restreint portant sur la :

**Etude et suivi pour la réalisation d'un siège de service de wilaya  
de sécurité publique et stand de tir à Touggourt**

**CONDITIONS DE PARTICIPATION AU CONCOURS**

Le présent concours national d'architecture restreint, s'adresse aux architectes agréés seuls ou en groupement, ainsi qu'aux bureaux d'études publics, présentant les capacités professionnelles, financières et techniques minimales suivantes :

**Capacité professionnelle :**

Pour les architectes agréés, justifier :

De l'agrément de l'année en cours ;

Et d'un protocole d'accord en cas de groupement et/ou statut en cas de société (SCP).

Pour les bureaux d'études publics, justifier :

Du statut d'entreprise publique économique (EPE) du bureau d'études ou d'un décret de création ;

Et de l'extrait du registre de commerce portant code architecture (607009) + De l'agrément de l'année en cours ;

**Capacité financière :**

Les candidats ou soumissionnaires ayant un chiffre d'affaire cumulés égal ou supérieur à 1 500 000.00 DA En prenant en compte les trois meilleurs chiffres d'affaire des dix dernières années 2015-2016-2017-2018-2019-2020-2021-2022-2023-2024, joindre une copie des déclarations des impôts forfaitaires uniques ou des bilans financiers des 10 derniers années, déposés auprès des services compétents ou C20.

**Capacités techniques :**

**Références professionnelles :**

Ayant déjà conçu maîtrise d'œuvre (Etude et suivi) durant les 10 dernières années pour (01) un seul projet classés à la catégorie «C» ou au moins (02) deux projets classés à la catégorie «B» en projet complet en T.C.E. (projet de logement/projet d'équipement publics), A justifier par des attestations de bonne exécution délivrées par des maîtres d'ouvrages publics

Ou / ET Les maîtres d'ouvrages privés ou Les opérateurs privés auprès des maîtres d'ouvrage publics au profit des architectes sou traitants , accompagnées d'attestations délivrées par les DUAC, confirmant l'existence du permis de construire de l'opération concernée, ou le dépôt de permis de construire auprès des autorités compétentes

**Moyens humains :**

Moyens humains : justifiés par des CV, les diplômes, l'état nominatif CNAS en cour de validité à la date de ouverture des plis ou les certificats affiliations CNAS en cour de validité à la date de ouverture des plis et attestations de travail. Il s'agit de : (l'expérience doit être justifié par CNAS)

- Un architecte ou magistère ou doctorat en architecture ou certificat équation justifiant d'une expérience minimale de (04) quatre ans.

- Un architecte ou magistère ou doctorat en Gini civile ou certificat équation justifiant d'une expérience minimale de (03) trois ans.

**RETRAIT DU DOSSIER DE CONCOURS**

Le dossier du concours peut être retiré à partir de la première parution du présent avis concours restreint sur les quotidiens nationaux ou le bulletin officiel des marchés de l'opérateur public (BOMOP) de l'adresse suivante : la Direction de l'administration Locale à Wilaya de Touggourt (bureau de suivi des marchés publics et des programmes de développement) Boulevard Mohamed Khemisti.

Le cahier des charges doit être retiré par le candidat ou le soumissionnaire ou leurs représentants désignés à cet effet ou par le mandataire commun lorsqu'il s'agit de groupement ou par un autre membre du groupement dument mandaté dans la convention de groupement, sur présentation de la convention de groupement, auprès de la direction d'administration local de la Wilaya de Touggourt

Le dossier du concours restreint présenté par le soumissionnaire sera composé de Quatre plis comme suit :

\* Pli de dossier de candidature.

\* Pli de l'offre technique (voir article 22 de cahier des charges).

\* Pli de l'offre prestation (voir article 22 de cahier des charges).

\* Pli de l'offre financière (voir article 22 de cahier des charges).

- Les candidats procèdent uniquement au dépôt des dossiers de candidature :

- Le dossier de candidature doit être inséré dans une enveloppe fermée anonyme et cachetée ne comportant que les mentions suivantes :

**« DOSSIER DE CANDIDATURE »**

Concours National d'Architecture Restreint N° 121 /2025

**Etude et suivi pour la réalisation d'un siège de service de wilaya  
de sécurité publique et stand de tir à Touggourt**

**« A n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres »**

La durée de préparation des offres de candidatures est fixée 10 jours a partir de la première parution de l'avis de concours restreint sur les quotidiens nationaux ou le bulletin officiel des marchés de l'opérateur public (BOMOP). Cette date est tacitement reportée au premier jour ouvrable, dans le cas où le jour de dépôt coïncide avec un jours férié ou un jours de repos légal.

La date de dépôt des offres (et non envoyées par voie postale) est fixée aux derniers jours de la durée de préparation des offres avant 10h00 au niveau de la direction de l'administration locale de la Wilaya de Touggourt (bureau suivi des marché et programmes de développement)

Les soumissionnaires sont invités à assister à la séance d'ouverture des plis de dossier candidature à une seule séance, qui se fera le jour correspondant au dernier jour de la durée de préparation des offres à 10h30 au siège de la Direction de l'administration Locale à Wilaya de Touggourt (bureau de suivi des marchés publics et des programmes de développement) Boulevard Mohamed Khemisti.

.Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant une durée égale à la durée de préparation des offres augmentée de (125) jours à compter de la date de dépôt des offres.

La validité des offres sera prolongé trente jours pour le soumissionnaire ayant acquis le marché

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'HABITAT, DE L'URBANISME ET DE LA VILLE

**DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS  
DE LA WILAYA DE OULED DJELLAL**

**Nif : 422024000051228**

**Avis d'Appel d'Offre National Ouvert avec Exigence de Capacités Minimales N31/ 2025**

La Direction des Equipements Publics de la wilaya de ouled djellal lance un Avis d'Appel d'Offre National Ouvert avec Exigence de Capacités Minimales conformément aux articles : 36,37,38 et 39 du LA Loi n° 23-12 du 05/08/2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics pour la :

**REALISATION D'UN COLLEGE TYPE (6/300R) à HAI SATHA COMMUNE DOCEN**

**TRANCHE FERME:** Bloc Pédagogique+ Bloc Administrative + L'auditorium+Aménagement extérieur et VRD + Mur de clôture+ Terrain de sport + poste transformateur et les différents reseau .

**TRANCHE CONDITIONNELLE :** Demis Pension (300 R)+ 05 Logements de Fonction.

Les entreprises ou les sociétés ou groupe d'entreprises (groupement solidaire) ayant les capacités ; juridiques, techniques et financières nécessaires Qualifiées Possédant un certificat de qualification et classification Professionnelle en cours de validité

• catégorie Quatre (04) ou plus en bâtiment comme activité principale

• Et ayant réalisés la somme des trois projets en bâtiment avec un montant ≥

100.000.000.00 DA au cours des dix dernières années

• ayant réalisé un chiffre d'affaire moyen annuel des trois (03) meilleur années sur les

Cinq (05) dernières années à partir de l'année 2020 : supérieur à 40.000.000.00 DA

**En cas de soumission d'un groupement :** - il doit être obligatoirement dans la forme d'un groupement momentané d'entreprise solidaires suivant la convention du groupement conformément à l'art 40.6 du CCAG . - le chef de file et chaque membre du groupement doivent avoir la qualification exigée . - pour les projets réalisés , un seul membre suffit

- Le chiffre d'affaire est choisi à partir de la moyenne du 03 meilleurs sur les Cinq (05) dernières années C.A des membre du groupement à compter de l'année 2020.

- intéressées par cet appel d'offres peuvent retirer les dossier de soumission auprès de

- La Direction des équipements publics de la wilaya de Ouled djellal.

- Adresse: sis à la cité administrative 05 juillet 1962 nouvelle ville.

- 1<sup>ER</sup> Etage secrétaire du directeur

Les offres doivent Comporter un dossier de candidature , une offre technique et une offre financière .

( La liste détaillée à l'article 07 & modalité d'évaluation des offres relatifs à l'instruction aux soumissionnaires )

**A/ le dossier de Candidature Contient :** \*une déclaration de probité . \* une déclaration de candidature . \* une déclaration de la liste des projets . \* les statuts pour les sociétés \*

les documents relatifs aux pouvoirs habilitant les personnes à engager l'entreprise . \* Tout document permettant d'évaluer les capacités des candidats

**B / l'Offre Technique Contient :** Une déclaration à souscrire . \* Tout document permettant d'évaluer l'offre technique . \* un mémoire technique justificatif .

\* planning de réalisation . \* offre technique portant à la dernière page , la mention manuscrite " lu et accepte " .

**C / l'Offre Financière Contient :** \* La lettre de soumission . \* Le bordereau des prix unitaires . \* Le détail estimatif et quantitatif.

**Le dossier de candidature , l' offre technique et l' offre financière Sont insérées dans des enveloppes séparés et cachetée, indiquant la dénomination de l'entreprise , la référence et l'objet de l'appel d'offres ainsi que la mention « dossier de candidature » , « l' offre technique » ou « offre financière » selon le cas .**

Ces enveloppes sont mises dans une autres enveloppe cachetée et anonyme, comportant la mention : à n'ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres.

**-L'objet de l'appel d'offres-**

A Monsieur: le directeur des Equipements Publics de la wilaya de Ouled Djellal

Adresse : la cité administrative 05 juillet 1962 nouvelle ville.

appel d'offres N°: 31/2025

- L'objet de l'appel d'offres:

REALISATION D'UN COLLEGE TYPE (6/300R) à HAI SATHA COMMUNE DOCEN  
( TRANCHE FERME+ TRANCHE CONDITIONNELLE)

**à n'ouvrir que par la commission d'ouverture  
des plis et d'évaluation des offres .**

**• Le lieu de dépôt des offres :**

Les offres devront déposées auprès du secrétariat de Monsieur le D.E.P de Ouled Djellel , Adresse la cité administrative 05 juillet 1962 nouvelle ville .

• **La durée de préparation des offres = Quinze ( 15 ) jours à partir de la première parution dans le Bulletin officiel des Marchés de l'opérateur Public (BOMOP) ou dans les quotidiens nationaux .**

• **Le jour de dépôt des offres** correspond au dernier jour de la durée de préparation des offres de Huit Heure (08<sup>H00</sup>) à : Une Heure de l'après-midi ( 13<sup>H00</sup>) au plus tard.

• **Si ce jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal , la durée de préparation des offres est prorogée jusqu' au jour ouvrable suivant .**

• **L'ouverture des plis** aura lieu en séance publique à Une Heure de l'après-midi ( 13<sup>H00</sup>) du jour correspondant à la date limite de dépôt des offres au :

- siège de la D. E.P Ouled djellal ( salle de réunion )

• **La durée de validité des offres =** la durée de peréparation des offres +quatre vingt dix(90) jours.

**OBS/ Les soumissionnaires sont invités à assister à l'ouverture des plis.**



## أصداء

بتلم، أ. محمد الهادي الحسيني

## "يكون في مهنة أهله"

انقضى شهر ربيع الأول، وهو الشهر الذي تشرفت فيه الإنسانية بميلاد أكمل إنسان قذفته رحم وسعت به قدم، وهو سيد الكونين من عرب ومن عجم، محمد - صلى الله عليه وسلم - الذي كان مثلاً أعلى في تعامله مع غيره من الأقربين والأبعدين، وحتى مع أشد الناس عداوة له، وهم اليهود والذين أشركوا، فهو، كما وصفه الذي خلق كل شيء "رحمة للعالمين"، وكما وصف نفسه حقيقة لا ادعاء: "رحمة مهداة". وما أحوج الإنسانية إلى هذه "الرحمة" التي تسمع عنها ولا تراها. وقد صدق المفكر السويسري مارسيل بوزار عندما قال في كتابه القيم "إنسانية الإسلام": أن أهم وأبرز خلق في الإسلام هو خلق الرحمة.

لقد سعدت وشرفت بحضور كثير من الدروس والندوات المسجدية بمناسبة هذا "الميلاد الأسعد"، ولكن أكثر ما سمعته من المتحدثين كان متعلقاً بصفات محمد - عليه الصلاة والسلام - الخلقية - بفتح الخاء - ومعجزاته التي لا مطمع لأحد في الاقتداء بها، لأنها من خصوصياته - صلى الله عليه وسلم - كتسليم الحجر، وشكوى البعير، وحنين الجذع، وانشقاق القمر، وتكثير الطعام القليل وانطفاء نار الجوس وغور بحيرة سيوة... وهذا صحيح ولكنه ليس محل قدوة.

ان أكثر ما غاب الحديث عنه في هذه الدروس والندوات التي تشرفت بحضورها هو صفات محمد - عليه الصلاة والسلام - الخلقية - بضم الخاء - الخاصة والاجتماعية، وهذه الصفات هي ما أمرنا بالاقتداء فيها بمحمد - صلى الله عليه وسلم - وهو ما أشار إليه الشاعر المقتدي برسول الله - عليه الصلاة والسلام - محمد العبيد آل خليفة في أنشودته الجميلة التي حرم منها أبناؤنا «وأبناؤنا»، كما تقول من تعرفونها في لحن القول، والأنشودة هي:

بمحمّد أتعلّق وبخلقه أتخلق  
وعلى البنين جميعهم في حبه أتفوق

وقد كانت جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تغرس هذه القيم الخلقية في نفوس الجزائريين صغاراً وكباراً، رجالاً ونساءً ليواجهوا بها أعنى الظلام وأظفاهم، وهم الفرنسيون الأندال وكان الإمام محمد البشير الإبراهيمي يوصي أعضاء الجمعية والمسلمين جميعاً: "اقرأوا السيرة النبوية بعقولكم"، أي ركزوا على معاملات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا على معجزاته فقط.

ومن أخلاقه النبيلة وسلوكاته الجميلة أن أمنا عائشة - رضي الله عنها - سئلت عن سلوكه، صلى الله عليه وسلم، في بيوته، ومعاملته لأزواجه، فقالت "كان يرقع ثوبه، ويخصف ثغله ويكون في مهنة أهله" - أو كما قالت.. فمن من دعاة "تحرير المرأة" - من المسلمين وغيرهم - تجت عصمته تسع نساء ويرقع ثوبه، ويخصف ثغله، ويكون في خدمة أهله؟ فكفاكم تجارة بالمرأة أيها "التجار".. وعلى النساء أن لا يصفين إلى هؤلاء "السماصرة". وصدق من قال: "إن محمداً في الأنام كالقرآن في الكلام".

## توقيف منقبين عن "الكنوز" بالشف

● أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الشلف الأرباء، بإيداع ثمانية أشخاص رهن الحبس المؤقت، عقب توقيفهم متلبسين بالتنقيب عن الآثار و«الكنوز» باستعمال أجهزة كشف جد متطورة ومن دون رخصة. وكان مواطنون قد أبلغوا عن قيام أشخاص بأعمال تنقيب غير قانونية، فتم توقيف خمسة أشخاص بحي بن سونة ووادي تزيغايوت. وضبطت بحوزتهم أجهزة حساسة للكشف عن المعادن وأدوات حفر وقطع حلي. وكشف الموقوفون عن ثلاثة شركاء لهم، جرى توقيفهم إثرها.

م. قورين



bakimou7@hotmail.com

بأقي

## فيما أجلت المحكمة قضية تحويل البنزين المحجوز

## الرقابة القضائية لرئيس بلدية بوهران ونائبه بشبهة التلاعب بالمحلات



بأن المتورطين استولوا على حوالي 30 دلو سعة 20 لترا، ليتم السماح إلى أقوالهم من طرف عناصر الضبطية، التي واجهتهم بالأدلة التي أقدموا على إنكارها، ليتم تحويل الملف على وكيل الجمهورية الذي بدوره أحاله على هيئة المحكمة، التي قررت تأجيل الفصل فيه إلى غاية منتصف الشهر المقبل.

البنزين تم مصدرته من قوارب الحرافة التي تم توقيفها وإحباط محاولات أصحابه الإبحار صوب الضفة المقابلة، على مستوى الكورنيش الوهراني، من لدن مصالح الدرك الوطني، ليتم إيداع دلاء البنزين المحجوز في حظيرة بلدية المرسي الكبير، ومواصلة للتحريات، اتضح

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة الجناح ببلدية واد تليلات، في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، بوضع رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المرسي الكبير "س.م" ونائبه تحت الرقابة القضائية لتابعتهما في جناح سوء استغلال الوظيفة، ومنح امتيازات غير مستحقة، ومخالفة القوانين المنصوص عليها في منح محلات تجارية بالسوق المغطاة بذات البلدية.

الفصل في ملف 3 منتخبين من بلدية المرسي الكبير ويتعلق الأمر بكل من نائب لرئيس المجلس الشعبي البلدي ورئيس اللجنة المالية بالمجلس، وعضو بالمجلس، وجهت لهم تهم السرقة والإهمال المؤدي إلى سرقة محجوزات، وهي الوقائع التي تتعلق بسرقة كميات من البنزين كانت بالحظيرة البلدية. الحادثة حقت فيها الفرقة المالية والاقتصادية لأمن ولاية وهران، على إثر معلومات مؤكدة، تبين تورط المشتبه فيهم في سرقة البنزين من حظيرة البلدية، وللإشارة أن

أسماء أشخاص ليست لهم أي علاقة بالسوق الذي لم يسلم بعد في قائمة المستفيدين. التحقيق في القضية انتهى باستدعاء الأطراف إلى محكمة واد تليلات، لسماعهما، من قبل قاضي التحقيق، حيث تواصل التحقيق لساعات متأخرة، وحاول الماثلان إنكار ما نسب إليهما من أفعال بالرغم من مواجهتهما بالأدلة، ليصدر القاضي أمرا بوضعهما تحت الرقابة القضائية إلى غاية نهاية التحقيق. وكانت محكمة الجناح بعين الترك في وهران أجلت مؤخرًا

ب. ح

تحريك ملف قضية الحال، يعود إلى فترة تسير زمام شؤون الولاية من طرف الوالي السابق سعيد سعيد، قبل ترقيته إلى منصب وزير، حيث بناء على شكوى مواطنين، أمر "الوالي" سعيد بفتح تحقيق، فيما أسند لرئيس البلدية ونائبه من تجاوزات.

حيث تبين بأن "المير" لم يعلن على المزايمة المتعلقة بـ32 محلا تجاريا مثلما ينص عليه قانون الصفقات، كما أنه لم يتم بالمداولة، ليكتفي بتدوين

## تفكيك شبكة مختصة في تهريب الكوكايين بسوق أهراس

● وضع أفراد مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بسوق أهراس، مؤخرًا، حدا لنشاط شبكة إجرامية تتكون من خمسة أشخاص، يحرثون تهريب وترويج المخدرات الصلبة من نوع "كوكايين"، والتي تم حجز كمية معتبرة منها، مع توقيف شخصين، فيما لازالت الأبحاث متواصلة لتوقيف باقي أفراد الشبكة، وهذا حسب ما علم من الهيئة النظامية المذكورة.

عملية تفكيك هذه الشبكة الإجرامية التي ظلت تنشط على مقربة من الحدود الشرقية للوطن، تمت بعد توقيف شخص مشبوه على متن مركبة من نوع "رونو كليو الجيل الرابع"، وعند تفتيشه، عثر أفراد الدرك الوطني بحوزته على مادة بيضاء اللون في شكل كتل صلبة يُقدر وزنها بمائة غرام، ليتم على الفور توقيف المشتبه فيه وتحويله إلى مقر مصلحة البحث والتحري للدرك

الوطني للتحقيق معه، مع إجراء اختبار الكشيف السريع عن مادة "الكوكايين" للمادة المحجوزة، حيث كانت نتيجة الاختبار إيجابية، ليتم إرسال عينته منها إلى ملحقه الأدلة الجنائية وعلم الإجراء للدرك الوطني بقسنطينة لإجراء الخبرة عليها، مع مواصلة التحقيق مع المشتبه فيه، والذي تم خلاله حجز سيارة سياحية من نوع "رونو كليو الجيل الرابع" بالإضافة إلى مبلغ مالي من العائدات الإجرامية يُقدر بـ7 مليون سنتيم.

استمرار التحقيق مع المشتبه فيه أفضى إلى تحديد هوية أربعة أشخاص آخرين من أفراد هذه الشبكة، وقد تمت الإطاحة بأحدهم، فيما لازال ثلاثة آخرون في حالة فرار.

ع. بن منية

## بأسعار تبدأ من 25 ريالاً قطرياً

## انطلاق عملية بيع تذاكر كأس العرب المقررة بقطر



البطولة، وتأهلت تلقائياً تسعة من المنتخبات الأعلى تصنيفاً من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، بينما يتنافس 14 منتخبا على الأماكن السبعة المتبقية في سلسلة من التصفيات، التي ستقام قبل انطلاق البطولة يومي الخامس والعشرين والسادس والعشرين من شهر نوفمبر المقبل في قطر.

ووقع المنتخب الجزائري المتوج بالنسخة الأولى، في المجموعة الرابعة رفقة العراق، بالإضافة إلى الفائزين في المباريات الفاصلة: البحرين - جيوتي ولبنان - السودان. سيتأهل الفريقان الأولان من كل مجموعة إلى مرحلة خروج المغلوب، التي ستشمل ربع النهائي ونصف النهائي وبالطبع النهائي.

ويشارك في البطولة 16 منتخبا يتنافسون للتتويج بلقب

● أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لكأس العرب فيفا قطر 2025 انطلاق بيع تذاكر مباريات البطولة المقررة في الفترة الممتدة من 1 إلى 18 ديسمبر المقبل بمشاركة 16 منتخبا. وأوضحت اللجنة - في بيان لها الثلاثاء - أن بيع التذاكر بدأ ظهر أمس، مشيرة إلى أنه يمكن للمشجعين شراء التذاكر في ثلاث فئات، بأسعار تبدأ من 25 ريالاً قطرياً.

وأضاف البيان أن المشجعين يمكنهم شراء تذكرة "شجع منتخبك" التي تتيح لهم حضور جميع مباريات منتخباتهم المفصلة خلال مرحلة المجموعات، مؤكداً أن المشجعين سيستمتعون طوال فترة البطولة بياقة من الفعاليات والأنشطة الثقافية الترفيهية التي ستقام احتفالاً بكأس العرب. ويستضيف ملعب البيت مباراة الافتتاح في الأول من شهر ديسمبر المقبل، التي تجمع بين المنتخب القطري، ممثل الدولة المضيفة، مع المنتخب الفائز من مباراة فلسطين وليبيا، فيما تقام المباراة النهائية في الثامن عشر من ديسمبر على ملعب لوسيل.

ويشارك في البطولة 16 منتخبا يتنافسون للتتويج بلقب

## تجمل العديد من الرسائل الموجهة للأطفال

## تقديم العرض العام لمسرحية "الساحرة والأيتام" بمسرح بجاية غدا الجمعة

● سيقدّم العرض العام لمسرحية الأطفال "الساحرة والأيتام"، يوم غد الجمعة، بالمسرح الجهوي "عبد المالك بوقرموح" بجاية. وأعلنت كاتبة ومخرجة المسرحية، رميلة تسعديت، خلال ندوة صحفية نشطتها بالمسرح، أنه سيتم عرض هذه المسرحية التي أنتجها المسرح الجهوي لجاية، باللغتين العربية والأمازيغية، بعد ظهر يوم 3 أكتوبر الجاري.

وأوضحت أن هذه المسرحية تجمل العديد من الرسائل الموجهة للأطفال ليحثهم على الحذر، وكذا للاولياء لحملهم على رعاية أبنائهم وحمايتهم. وبالإضافة إلى الجولة المزمع تنظيمها خلال الأسابيع المقبلة عبر عدة ولايات، أعلنت رميلة تسعديت خلال نفس الندوة الصحفية عن برمجة تقديم هذا العرض على مستوى القرى "من أجل وصوله إلى أكبر عدد ممكن من الأطفال وتعريفهم بفن المسرح". كما تمت الإشارة في نفس السياق، إلى التحضير الجاري لعرض مسرحي جديد موجه للأطفال من إنتاج المسرح الجهوي "عبد المالك بوقرموح"، وهو عبارة عن حكاية شعبية يرتقب عرضها في شهر نوفمبر المقبل، استناداً لإدارة المسرح.

